

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إدارة وتنظيم في الرياضة

انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف

الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية

دراسة ميدانية: الرابطة المحترفة لكرة القدم موبيليس

لجنة المناقشة:

إعداد الطالب:

- زواوي عبد الوهاب رئيساً
- بوساق فتيحة
- لزرق أحمد
- جواوي اسماء
- عمرو زهير

- حليتم عمر

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إدارة وتنظيم في الرياضة

انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف

الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية

دراسة ميدانية: الرابطة المحترفة لكرة القدم موبيليس

لجنة المناقشة:

إعداد الطالب:

- زواوي عبد الوهاب رئيس
- بوساق فتيحة
- لزرق أحمد
- جواوي اسماء
- عمرو زهير

- حليتي عمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان



يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

[وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]
" سورة النمل الآية 19 "

صدق الله العظيم

بعد الحمد لله وشكره الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، لا نملك إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة.

ويسعدني كثيرا أن اتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور الفاضل " عمرو زهير " لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمه من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية وما غمرني به من رعاية ، فكانت أرائه منهجا يتبعه الباحثون ، فكان بحق الأخ والمعلم ندعو الله أن يمتعته بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه للبحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي في الجرائر.

كما نتقدم بموفور الشكر والعرفان لكل من الدكتور بوداود عبد اليمين والدكتور بوسكرة أحمد والدكتور بن رجم أحمد لما قدموه سيادتهم من نصائح لوضع لبنات هذا البحث ومن توجيهات سديدة سمحت لي بالسير على النهج السليم .

ووفاء للعطاء الكثير واعترافا بالجميل نتقدم بعظيم الشكر إلى كل أساتذة المعهد الذين أعطوا بغير حدود من وقتهم وعملوا بروح لا تعرف الكلل وحماسة لا تعرف الفتور .
لكل هؤلاء نقول شكرا

كما أتشرف بتقديم خالص الشكر والتقدير إلى كل موظفي مديرية الحماية المدنية لولاية المسيلة على صبرهم علي والجهود المعنوية التي منحوها لي خلال فترة انجاز هذا البحث.

الإهداء

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) "سورة التوبة الآية 105 "

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب
الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار.. أرجو
من الله أن يسعك برحمته الواسعة ويسكنك فسيح جنانه .. ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد
وإلى الأبد...

والدي العزيز رحمة الله عليك

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة أطل الله في عمرك

إلى خير من نطق بها لساني.. رفيقة وجداني

زوجتي الوفية

إلى ينباع المحبة التي لا تنضب أولادي

عبد الرؤوف + نور اليقين

إلى من معهن كبرت وعلمهن أعتمد .. إلى شموع متقدة تنير ظلمة حياتي.. إلى من بوجودهن أكتسب قوة ومحبة

لا حدود لها.. إلى من عرفت معهن معنى الحياة

أخواتي.....

إلى رفقاء دربي وهذه الحياة بدونكم لا شيء معكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي شيء .. في نهاية مشواري

أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة يا من تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل...

إخوتي.....

إلى الإخوة الأخوات الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلّوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق

الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق

النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

أصدقائي.....

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
	شكر وعرفان	
أ - ب	مقدمة	
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة		
04	الخلفية النظرية	أولا
04	فلسفة الاحتراف الرياضي	1
04	فلسفة ونشأة الاحتراف الرياضي	1-1
04	التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي	2-1
04	ظهور الاحتراف في كرة القدم	1-2-1
05	أثر الاحتراف على كرة القدم	2-2-1
05	تطور مكانة الرياضي المحترف	3-2-1
05	الرياضة والاحتراف	3-1
05	الرياضة وارتباطها بالاحتراف	1-3-1
06	ماهية الهواية والاحتراف	2-3-1
06	التعريف الأولي للهواية والاحتراف	3-3-1
07	الفرق بين الهواية والاحتراف	4-3-1
07	كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف	5-3-1
08	مكونات والتزامات الاحتراف الرياضي	4-1
08	الاحتراف من الناحية القانونية	1-4-1
08	جوانب الاحتراف الرياضي	2-4-1
08	العناصر المكونة للاحتراف الرياضي	3-4-1
09	الاحتراف الرياضي والاعتقاد	4-4-1
09	النظام القانوني لعقد لاعب كرة القدم	5-4-1
09	أطراف الاحتراف	6-4-1
10	الالتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف	7-4-1
12	أهمية الاحتراف في كرة القدم	5-2
13	الاقتصاد و ظاهرة الاحتراف الرياضي	2
13	مفهوم علم الاقتصاد	1-2
13	علاقة الاقتصاد بالرياضة	2-2
13	التمويل الرياضي	3-2
14	تأثير الاحتراف على التمويل الرياضي	1-3-2
14	أنواع الموارد المالية في المؤسسة الرياضية	2-3-2
14	الاستثمار في المجال الرياضي	4-2
15	الاتجاهات الحديثة للاستثمار في المجال الرياضي	1-4-2
15	أهداف الاستثمار في المجال الرياضي	2-4-2
15	المعايير التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الرياضية	3-4-2

الصفحة	الموضوع	التسلسل
15	العوامل التي تؤثر على الاستثمار في المجال الرياضي	4-4-2
16	وسائل وآليات جذب المستثمرين وتحفيزهم على الاستثمار في المجال الرياضي	5-4-2
16	استثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي	6-4-2
16	الاستثمار الرياضي في الجزائر	7-4-2
17	التسويق الرياضي	5-2
17	مفهوم التسويق الرياضي	1-5-2
17	خصائص التسويق في المجال الرياضي	2-5-2
17	العناصر الأساسية للنشاط التسويقي	3-5-2
18	مكونات التسويق أو المزيج التسويقي في المجال الرياضي	4-5-2
18	أهمية التسويق الرياضي	5-5-2
18	صفات المنتج الرياضي	6-5-2
19	أساليب التسويق الرياضي	7-5-2
20	أهمية التسويق للنادي الرياضي	8-5-2
20	الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية	3
20	ظهور الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	1-3
21	شروط القبول والممارسة الرياضية الاحترافية في الجزائر	2-3
21	طلب التأهيل	1-2-3
21	التعهد المسبق	2-2-3
21	تأسيس الشركة الرياضية التجارية	3-2-3
22	نموذج دفتر الشروط الواجب اكتبته من طرف الشركات والنادي الرياضية المحترفة	3-3
22	أحكام عامة	1-3-3
22	الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين	2-3-3
23	الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين	3-3-3
24	الشروط والالتزامات في مجال المالية والمحاسبة	4-3-3
24	الشروط والالتزامات في المجال الأمني	5-3-3
25	الشروط والالتزامات في مجال تأطير المناصرين	6-3-3
25	الشروط والالتزامات اتجاه الإدارة المكلفة بالرياضة والاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة المعنية	7-3-3
26	الشروط والالتزامات في مجال علاقات العمل والنظام الداخلي	8-3-3
26	الشروط والالتزامات في مجال التنظيم الهيكلي	9-3-3
27	الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة الجزائرية	4-3
27	شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف شخص طبيعي أو معنوي	1-4-3
27	شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف نادي رياضي	2-4-3
28	أشكال الشركات الرياضية التجارية	5-3
28	المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة	1-5-3
29	الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة	2-5-3
32	شركة المساهمة الرياضية	3-5-3
36	الدراسات السابقة	ثانيا

الصفحة	الموضوع	التسلسل
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة		
42	الكلمات الدالة في الدراسة	1
42	الإدارة الرياضية	1-1
42	الاحتراف الرياضي	2-1
42	التسيير الرياضي	3-1
43	النادي الرياضي الجزائري المحترف	4-1
43	إشكالية الدراسة	2
44	أهداف الدراسة	3
45	أهمية الدراسة	4
45	فرضيات الدراسة	5
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة		
47	الدراسة الاستطلاعية	1
47	المنهج المتبع في الدراسة	2
48	مجتمع وعينة الدراسة	3
48	ضبط أفراد العينة	1-3
49	أدوات جمع البيانات والمعلومات	4
50	إجراءات التطبيق الميداني للأداة	5
51	الأساليب الإحصائية	6
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها		
53	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	1
الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات		
75	استنتاجات عامة	1
75	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	1-1
75	مناقشة الفرضية الأولى	1-1-1
75	مناقشة الفرضية الثانية	2-1-1
75	مناقشة الفرضية الثالثة	3-1-1
76	مناقشة الفرضية العامة	4-1-1
77	استنتاجات عامة	2-1
78	اقتراحات	2
80	الآفاق المستقبلية للدراسة	3
81	المراجع المعتمدة في الدراسة	4
	الملاحق	5
	ملخص الدراسة	6

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	التسلسل
48	يبيّن توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث في نوادي كرة القدم المحترفة الجزائرية.	الجدول (1)
50	يبيّن قيم معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) وصدق أداة الدراسة	الجدول (2)
52	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الأول - المحور الأول	الجدول (3)
53	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثاني - المحور الأول	الجدول (4)
54	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثالث - المحور الأول	الجدول (5)
55	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الرابع - المحور الأول	الجدول (6)
56	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الخامس - المحور الأول	الجدول (7)
57	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال السادس - المحور الأول	الجدول (8)
58	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال السابع - المحور الأول	الجدول (9)
59	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثامن - المحور الثاني	الجدول (10)
60	يبيّن إجابة المفحوصين واللاعبين على السؤال التاسع - المحور الثاني	الجدول (11)
61	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال العاشر - المحور الثاني	الجدول (12)
62	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الحادي عشر - المحور الثاني	الجدول (13)
63	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثاني عشر - المحور الثاني	الجدول (14)
64	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثالث عشر - المحور الثاني	الجدول (15)
65	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الرابع عشر - المحور الثاني	الجدول (16)
66	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الخامس عشر - المحور الثالث	الجدول (17)
67	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال السادس عشر - المحور الثالث	الجدول (18)
68	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال السابع عشر - المحور الثالث	الجدول (19)
69	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الثامن عشر - المحور الثالث	الجدول (20)
70	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال التاسع عشر - المحور الثالث	الجدول (21)
71	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال العشرون - المحور الثالث	الجدول (22)
72	يبيّن إجابة المفحوصين على السؤال الواحد والعشرون - المحور الثالث	الجدول (23)

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	التسلسل
52	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الأول - المحور الأول	الشكل (1)
53	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثاني - المحور الأول	الشكل (2)
54	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثالث - المحور الأول	الشكل (3)
55	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الرابع - المحور الأول	الشكل (4)
56	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الخامس - المحور الأول	الشكل (5)
57	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال السادس - المحور الأول	الشكل (6)
58	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال السابع - المحور الأول	الشكل (7)
59	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثامن - المحور الثاني	الشكل (8)
60	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال التاسع - المحور الثاني	الشكل (9)
61	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال العاشر - المحور الثاني	الشكل (10)
62	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الحادي عشر - المحور الثاني	الشكل (11)
63	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثاني عشر - المحور الثاني	الشكل (12)
64	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثالث عشر - المحور الثاني	الشكل (13)
65	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الرابع عشر - المحور الثاني	الشكل (14)
66	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الخامس عشر - المحور الثالث	الشكل (15)
67	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال السادس عشر - المحور الثالث	الشكل (16)
68	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال السابع عشر - المحور الثالث	الشكل (17)
69	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الثامن عشر - المحور الثالث	الشكل (18)
70	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال التاسع عشر - المحور الثالث	الشكل (19)
71	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال العشرون - المحور الثالث	الشكل (20)
72	رسم بياني يبين النسب المئوية لإجابات المفحوصين على السؤال الواحد والعشرون - المحور الثالث	الشكل (21)

مقدمة

مقدمة :

عرفت الرياضة منذ زمن بعيد أهمية لدى المجتمعات لما لها من قيمة صحية ونفسية واجتماعية إلا أنها وفي السنوات الأخيرة عرفت انتشارا واسعا حيث أصبحت اهتمام الدول من خلال وسائل الإعلام والتتبع الجماهيري للنشاطات الرياضية ، ومن أهم الأفكار والرؤى الحديثة للرياضة منظومة الاحتراف الرياضي التي جاءت بها فلسفة الرأسماليين ، التي تركز وتهتم بالجانب الاقتصادي والتجاري للرياضة إلى جانبها المدني والاجتماعي ، وبهذا تحولت الرياضة من مجرد نشاط يمارس كهواية تستمتع به جماهير المتفرجين إلى صناعة تقدم على أسس علمية متخصصة في تطوير الرياضة.

وبظهور الاحتراف الرياضي كمتغير في السنوات الأخيرة فرض نفسه بقوة مما أدر مليارات الدولارات على الأندية المحترفة ، وهذا انعكس على وضعية الأندية واللاعبين من خلال تحول الممارسة الرياضية إلى مهنة يكتسب بها كل من يعمل في المجال الرياضي فهي مصدر رزقه وساعد في تطوير مهارات اللاعبين وتطوير مستوى الرياضة بشكل عام.

ويشير الخبراء إلى أن الإحتراف بشكل عام هو الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضات ، حيث تطور الإحتراف في الرياضة وأخذ شكلا منظما ومعلنا بعد أن كان مستترا وعشوائيا في كثير من دول العالم ثم ظهر بقوة ، مما جعل مشاركة المحترفين في المسابقات أمرا واقعيا في كافة الدول خاصة في دورات الألعاب الأولمبية الحديثة بعد أن كانت المشاركة قاصرة على الهواة فقط

وأضحى الاحتراف الرياضي مطلبا حيويا في الوقت الراهن في الجزائر لنجاحه على المستوى العالمي وحتى في بعض الدول العربية ، لكونه نظاما كاملا بمتطلباته ومتغيراته، فلا يمكن تجاهله في أي حال من الأحوال نظرا للوضع الذي آلت إليه الرياضة، إلا أن تطبيقه يخضع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة ، فبالإضافة إلى الجانب القانوني والتشريعي للاحتراف الرياضي وإلى الجانب المدني والاجتماعي للرياضة، نجد الجانب الاقتصادي والمالي وهو عنصر مهم في فلسفة الاحتراف الرياضي ، فلا يمكن الارتقاء بمستوى أي رياضة وتطور أي نادي إذا ما لم تتوفر القدرة المالية لتحقيق أهدافه. (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص 15).

واجتهدت الكثير من دول العالم في تطبيق نظام الإحتراف الذي فرض عليها من طرف الجهة الوصية ، إلا أنها واجهت العديد من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية وفي تطبيق النظم والأعراف السائدة في العالم على صعيد الإحتراف ، تبقى الرياضة في أغلب الدول

العربية حتى الآن هي رياضة إستهلاك فقط ، بمعنى أن الحكومات تصرف وهذا لغايات كثيرة منها حماية الشباب من المخاطر من خلال إتاحة البرامج لقضاء الوقت وإستثمار أوقات الفراغ وما إلى ذلك من جوانب تربوية واجتماعية ، وعندما نقول إحتراف فهذا يعنى إختلاف في المفهوم حيث تتحول الممارسة إلى هدف اقتصادي رياضي .

وتعتبر كرة القدم في الجزائر من أهم الرياضات وأكثرها شعبية وجاذبية للجمهور الرياضي إلا أنها تعاني من عدة مشاكل تنظيمية ومالية ، مما انعكس على مستوى البطولة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس، التي أصبحت عاجزة عن إبراز مسيرين ومدربين ولاعبين ذوي كفاءة ومستوى عالي ، وهذا ما انعكس على تسيير وإدارة أندية كرة القدم بكل فئاتها العمرية ، ولا يمكن اعتبار النتائج الأخيرة التي حققها المنتخب من خلال التأهل إلى كأس العالم 2014 بالبرازيل والوصول إلى كأس أمم إفريقيا بغينيا الإستوائية 2015 ، قد أخرجت كرة القدم الجزائرية من نفق الأزمات والمشاكل التي تعانيها وجعلها تصل إلى الإحترافية.

وعن موضوعنا الموسم بعنوان : (إنعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية) ، حاولنا من خلال هذا البحث دراسة انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي وتأثيرها على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول ، تناولنا في الفصل الأول الخلفية النظرية والدراسات السابقة لنشير في الفصل الثاني إلى الإطار العام للدراسة ، ثم تكلمنا في الفصل الثالث عن الإجراءات الميدانية للدراسة ، ليتم التطرق في الفصل الرابع إلى عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ، أما فيما يخص الفصل الخامس فقد توصلنا فيه إلى الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الأول

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولاً: الخلفية النظرية:

1- فلسفة الاحتراف الرياضي:

1-1- فلسفة ونشأة الاحتراف الرياضي:

الاحتراف الرياضي ليس ظاهرة حديثة فقد احترف الفرد الأنشطة الرياضية منذ أقدم العصور فمنذ سنة 670 قبل الميلاد عرفت أثينا سباقات تجري بين مركبات صغيرة تجرها الخيول فكان سائقها يمارس هذه الرياضة كحرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي، واستمر هذا السباق ومازال موجودا في بعض الدول الأوروبية كفرنسا بل تعد من الألعاب المعترف بها في الوقت الحاضر ضمن الألعاب الأولمبية.

وفي العصور الوسطى ظهرت صور جديدة لاحتراف الرياضة مثال ذلك المصارعة وألعاب القوى وبسبب عدم وجود أندية تنظم هذه الرياضات كان الرياضيون المحترفون ينتقلون من مدينة إلى أخرى سعيا لكسب الرزق حيث يتجمع الناس حول الأماكن التي تجري فيها المصارعات للمشاهدة ، بل أكثر من ذلك كان النبلاء يدعون الرياضيين المحترفين إلى قصورهم لتقديم عروضهم المسلية وكان يشترك معهم في تقديم هذه العروض المهرجون الذين يقومون بأداء بعض الحركات المضحكة ، نظير مبلغ من المال يحصلون عليه من قاطني القصور . (بوداود عبد اليمين: 2014 ، ص 26).

1-2- التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي :

1-2-1- ظهور الاحتراف في كرة القدم :

أصبح الاحتراف الرياضي رسميا وقانونيا منذ عام 1885 بإعتباره بداية لأهم مراحل في كرة القدم فقد تم الاعتراف به ، بعد مرحلة طويلة من التطور والاعتراض فاللعبة كانت بمثابة ترويح بالنسبة للقلة في الجامعات والمدارس وسميت في إنجلترا "لعبة الجنتلمان" أي السيد المهذب لأنها تمارس في بيئة رفيعة المستوى من الناحية الثقافية والاجتماعية وأصبحت للعبة قاعدة عريضة من الشعب والجماهير وخاصة أعضاء الأندية الرياضية، وارتبط الاحتراف في كرة القدم بالأوضاع الاقتصادية في بريطانيا وأول محترف في تاريخ اللعبة هو "جيمس لأنج" الاسكتلندي، الذي انضم لفريق "شفيلد" الإنجليزي عام 1876 وكانوا يضعون له أجرة في حذائه سرا بعد المباريات، وكان الاحتراف غير رسميا قبل عام 1885 ، كما أن طبقة الارستقراطيين والنبلاء اعتبروا الاحتراف من الأعمال الخاصة بالطبقات الأدنى في المستوى.

واستمر الاحتراف المقنع في مجال كرة القدم حقبة من الزمان ولكن بدأت الشكاوي تنهال على اتحاد كرة القدم الإنجليزي ، وكان صعب على لجان التحقيق إثبات استخدام بعض الأندية للاعبين محترفين لأن تلك الأندية كانت تحتفظ بسجلين ، سجل يقدم للمختصين وسجل سري في بيانات بالمكافآت التي تدفع للمحترفين سرا بوضع النقود في أحذيتهم ، وفي نوفمبر 1883 ثبت لاتحاد كرة القدم الإنجليزي أن نادي "أكربنتحتون" في مسابقة كأس إنجلترا قدم أجرا لأحد اللاعبين حيث قدم النادي المهزوم شكوى وهو نادي "باراك رود" ، ثم جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواة والاحتراف وهو الميجور "ويليام سوديل" مدير فريق "بريستون نورث أند" بعد تعادل نادي "أبتون باراك" 1-1 مع نادي بريستون في فيفري 1883 قدم نادي "أبتون" شكوى لاتحاد كرة القدم ، وجاء في الشكوى أن فريق بريستون يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيدة في ذلك الوقت.

وأمام لجنة التحقيق أعلن سوديل بكل شجاعة أدبية أن جميع لاعبيه من المحترفين فتقرر إيقاف أندية " بريستون " و "بوليتول" و "بيرتلي" عن الاشتراك في مسابقة كأس إنجلترا لثبوت تهمة شنيعة على لاعبيه وهي تهمة الاحتراف ، وبدأت حملة ضد اتحاد كرة القدم الإنجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنهم هواة وذلك عندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية إنجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا، وعندما وافق الاتحاد الإنجليزي على السماح باحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية على تضيق الخناق على المحترفين فقد نص السماح بشرعية الاحتراف على أن يعيش اللاعب المحترف على بعد ستة أميال من ناديه على الأكثر لمدة عامين قبل أن يجوز له تمثيل ناديه في بطولة كأس إنجلترا وجاء الرد على ذلك القرار المتعسف من شركات الغاز والكهرباء والفحم الإنجليزية بالاعتراف بحق العمال اللاعبين لكرة القدم في الحصول على إجازات بمرتبة كاملة، وأول إجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم للاعب المحترف. (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص 26-28).

1-2-2- أثر الاحتراف على كرة القدم:

ظهر الاحتراف أثر إيجابيا على كرة القدم تنظيميا وإداريا وشعبية ومع مرور الأعوام أصبح المحترف المنبوذ سابقا نجما محبوبا، فأدى لتفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم فارتفع مستوى الأداء الذي جذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون، ومع بداية أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية الممارسة لكرة القدم في بريطانيا ، وفي 1888 كان الدوري الإنجليزي باثني عشر ناديا وبدأ دوري أيرلندا في 1890، ثم دوري اسكتلندا في 1891 ، بعد ها تم تنظيم الدوري الأوربي. (عادل شريف: 1988، ص 41).

1-2-3- تطور مكانة الرياضي المحترف:

مرت مكانة الرياضي المحترف بتطور ، ففي العصور البدائية كان محلا للاحترام والتقدير ، وكان ينظر إليه على أنه بطل الأبطال، إلا أنه في العصور الوسطى فقد تدنت قيمة الرياضي المحترف بالتقليل من قيمتهم الشخصية واعتبارهم من عامة الناس ، فكان ينظر إلى احتراف الرياضة على أنها مهنة له وفي القرن التاسع عشر ومع ظروف التطور التي مر بها احتراف كرة القدم في إنجلترا ، بقيت على حالها كما في العصور الوسطى من تعثر وانحدار حيث ساهمت الرياضة مساهمة هامشية في تلك الفترة ، وسبب ذلك بروز رياضة الهواة، التي كانت تمارس بواسطة الطبقات الارستقراطية ، والطبقات الاجتماعية الدنيا في وقت واحد ، غير أن الأمر ما لبث أن تبدل في القرن العشرين وذلك نتيجة للتغيرات التي اهتز لها المجتمع البريطاني مع ظهور التنظيمات الرياضية عادت مكانته الاحتراف المتميزة وأصبح الناس ينظرون إليه بحب واحترام وتقدير. (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص 32).

1-3-3- الرياضة والاحتراف:

1-3-1- الرياضة وارتباطها بالاحتراف :

تعد الرياضة أهم الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها أغلب الدول، فمعظم الدراسات التي تناولت الرياضة كانت تنظر على أنها مجرد تدريبات جسدية تهدف إلى التنمية البدنية والروحية والنفسية، ولم ينظر لها كوسيلة للكسب أو مهنة أو حرفة يمتنها الإنسان كمصدر للرزق ، ومن ذلك التعريف الذي جاء في القاموس الفرنسي "لاروس" أن الرياضة "مجموعة تدريبات جسدية تؤدي في شكل فردي أو جماعي وتهدف إلى الترويح عن النفس

أو مجرد اللعب أو المنافسة، وتمازج من خلال قواعد معينة تعرف بقواعد اللعبة ومن يمارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض نفعي مباشر"، وحقيقة هذه التعريفات وإن كانت تصدق على بعض الرياضيين خاصة الهواة ولا تصدق على جميع الرياضيين فهناك فئة المحترفين الذي يسعون دائما للحصول على ثمن لعبهم وانتصارهم وجهدهم فالمقابل الذي يسعى إليه الرياضي المحترف قد أصبح سمة تميز معظم الأنشطة الرياضية في الوقت الحاضر. وقد اتجه الفقه الفرنسي الحديث إلى تعريف الرياضة "بأنها نشاط ترويجي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية وتعد لعبا وعملا في آن واحد ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح وأنظمة خاصة ويمكن أن يتحول إلى نشاط حرّفي" ويمتاز هذا التعريف بنظرة حديثة للرياضة تتماشى مع الواقع الموجود بالفعل في المجال الرياضي، فالرياضة لم تعد مجرد لعبة وتسلية بل أصبحت بمثابة عمل يقوم به الرياضي لحساب النادي أو الجهة التي يلعب باسمها. (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص 32-33).

1-3-2- ماهية الهواية والاحتراف:

من أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الأولمبية الحديثة في الألعاب الأولمبية لدرجة أن "بير دي كوبرتان" أفرد لهذا الموضوع فصلا خاصا في كتابه "التاريخ عن عبث الألعاب الأولمبية"، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جداول الأعمال المقررة في المؤتمر الذي قد بعثت فيه الدورات الأولمبية الحديثة.

والميزان الدقيق للأندية هو إتاحة الفرصة للمشاركين في المسابقات الرياضية لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعا لظروف واحدة غير مميزة، فلا يتخذها أحدهم صناعة أو حرفة يعيش منها ثم يأتي ليقابل فردا آخر في مسابقة رياضية يمارسها من أجل الترفيه وتمضية أوقات الفراغ دون السعي لأي مكاسب مادية هذا الخلاف في حياة المتنافسين يتبعه خلاف في الاستعداد الرياضي وروح المناضلة أو العائد المادي المتوقع، والأخطر هو الجمع بين الهواية والاحتراف من باب التحايل والكسب المادي ، مما يحمل المشروع الرياضي جهدا لإظهار كل وضع على حقيقته حتى تتوفر في المسابقات وفي البيئة الرياضية.

وأبسط صورة للاعتراف أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا والعمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعد للمدرب ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود يتم الاتفاق عليها مسبقا ، أي الاتجار والعيش من ممارسة الرياضة بينما الهواية هي ممارسة الرياضة دون انتظار أي مكاسب مادية أو معنوية ، وبذلك يتضح أن للرياضة وجهان الاحتراف والهواية، فالاحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخصا نشاطا رياضيا معنويا ليعود عليه بفائدة خاصة وتكون تلك الفائدة مادية في أغلب الحالات ويرتبط الاحتراف دائما بالثراء ولذلك انتشر الاحتراف في الدول الأوروبية والأمريكية ، بينما تقتصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون حصوله على أي ربح فاللاعب الهواوي هو الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي بدون أن يتقاضى أجرا على عمله سوى المصروفات الضرورية اللازمة لتنقلاته أو إقامته بدون أن يتقاضى أي شيء غير ذلك. (كمال درويش، السعداني خليل السعداني: 2006 ، ص 50-51).

1-3-3- التعريف الأولمبي للهواية والاحتراف:

في يناير 1983 وبعد أن تسرب الاحتراف إلى الألعاب الأولمبية واعترف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية وأعضاؤها به، وأصبح متغلغلا في كل ما هو أولمبي والسماح للمحترفين بالمشاركة في أولمبياد أتلانتا 1996

وكذلك أبطالا لأولمبياد سيدني 2000 ونص قانون اللجنة الأولمبية الدولية في المادة رقم 26 على ما يلي :

"اللاعب الهاوي هو من يشترك وكان دائما يشترك في اللعبة لمجرد التسلية دون كسب مادي من أي نوع واللاعب لا يسكب هذه الصفة ، إذا لم يكن له عمل يؤمن به حاضره ومستقبله ، أو تولى أو استولى على فائدة مادية نظير اشتراكه في الرياضة، أو انخراف عن قوانين الاتحادات الدولية المختصة وعن التفسيرات الرسمية لهذه المادة26".

كما تقرر في مؤتمر اللجنة الأولمبية المعقّدة في استوكهولم 1947 ما يلي :

- الهاوي شخص تكون صلته الدائمة بالرياضة لغرض المتعة البدنية والعقلية والاجتماعية التي ينالها منها وتكون الرياضة بالنسبة له مجرد ترويج وليس لكسب مادي من أي نوع سواء كان مباشر أو غير مباشر .
- اللاعب المحترف يتخذ من الرياضة التي يمارسها مهنة أساسية له يعيش من دخلها ، بحيث يملك حقوق وعليه واجبات من بينها عدم مزاوله مهنة أخرى بجانب الممارسة الرياضية.(بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص ص35-36).

1-3-4- الفرق بين الهواية والاحتراف:

- الهواية تهدف للاشتراك في الرياضة لقضاء الوقت بطريقة صحيحة، والاحتراف يهدف للمكاسب المادية.
- الهواية لا تهدف إلى المكاسب المادية بينما الاحتراف يتم من أجل الوصول إلى المكاسب المادية.
- في الهواية يكون الاشتراك في المسابقات الرسمية وفق برامج الاتحادات واللجان الأولمبية بينما الاشتراك في مسابقات الاحتراف يتوقف على ذات الدخل الأعلى وفي الأوقات التي تناسب الجبهة المتعاقدة.
- الرياضي الهاوي يتمتع بالإجازة وفق رغباته والمحترف بإجازاته وفق برنامج تدريبي وبرنامج رسمي.
- الالتزام عند الهاوي يكون أقل منه عند المحترف بحيث تكون العقوبة لدى الهاوي في حالة التقصير بطريقة تربوية أما المحترف تقابله الجهة المتعاقدة معه بخضم مبالغ من استحقاقاته.
- الأموال التي يتقاضاها الهاوي لا ترتبط بمكاسبه الشخصية ولا تزيد من مصاريف الانتقال والملابس أما التي يتقاضاها المحترف فترتبط بمكاسبه المادية مقابل اشتراكه في التدريب والمباريات وتعرضه للأخطار.
- وتنتهي صفة الهواية للاعب في حالة توقيعه عقد محرر القيمة والفترة الزمنية ولا يعتبر اللاعب محترفا في حالة تقاضيه بدلات ، انتقال ورعاية صحية وملبس وتأمين ، وعند حصوله على مقابل مادي نظير التوقيع وراتب شهري فذلك ينقله من الهواية إلى الاحتراف.(عبد الحميد عثمان الحنفي : 1995 ، ص13).

1-3-5- كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف :

منذ عرف الإنسان الرياضة وبدأ التنافس والمسابقات دخل الاحتراف إليها قبل مئات السنين من دخول الهواية، وكان مقابل الاحتراف متباينا عبر السنوات وأول جوائز الاحتراف في التاريخ أعلاها على الإطلاق فكانت مباريات المصارعة تنتهي بإعلان الفائز الذي يبقى على قيد الحياة ويلقى المهزوم حتفه وبعد هذا حدثت ثورة اللاعبين ضد التمييز العنصري، بإقامة الدورة الأولمبية في برلين سنة 1936 وكان غرض هتلر هو استغلال الدورة للرعاية النازية وانتقال الرياضة من الهواية إلى الاحتراف.(حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية ، 2004 ، ص 44).

ومع التطورات الحديثة تحولت الرياضة إلى ظاهرة اجتماعية كبيرة وأهم المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم بعدما طغى المال على الرياضة وانتقلت من الهواية إلى الاحتراف الذي يدر على أصحابه الملايين وفي عام

1925 صبغت كرة القدم والبيسبول بالصبغة التجارية لما تدخلت المصالح والأعمال التجارية في مجالات الرياضة بمشاريع كبيرة ، ولقد تضاعفت هذه المشاريع بشكل كبير في مجموعة دول غرب أوروبا وأمريكا خلال السنوات الماضية والاحتراف في الرياضة من الأمثلة الصارخة في هذا الصدد وأصبح يقدم عائدا استثماريا ضخما.

وفي 1988 ظهر التسويق الرياضي ففتح المجال أمام الشركات التجارية الكبرى للدخول في عالم الرياضة للرعاية ، وبعد ما سمح لجميع أنواع الرياضات بالاحتراف وأصبحت الشركات الراعية موضع مزايدات من طرف المحطات التلفزيونية العالمية، أدت عائدات رعاية النقل التلفزيوني إلى ارتفاع كبير بالنسبة للرياضيين ، كما أن سوق المستلزمات الرياضية يروج لها نجوم كرة القدم وكرة السلة من نجوم العالم المحترفين.

وباتت كرة القدم وغيرها من الرياضات التي بلغت أسهمها التجارية مبالغ خيالية تتناول في البورصات كأى شركات إنتاجية، وأصبحت الأموال تتدفق على النجوم من كل اتجاه، فأدى إلى إصابة الرياضة وأصحابها بتأثيرات قد تكون قاضية على الرياضة مستقبلا كالفساد المالي والعنف والمافيا الرياضية وتناول المنشطات. (إسماعيل حامد عثمان: التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الحادي والعشرين ، 1996، ص ص 45- 46).

1-4-4- مكونات والتزامات الاحتراف الرياضي:

1-4-4-1- الاحتراف من الناحية القانونية :

يعرف البعض الاحتراف بأنه " توجه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح " ويعرفه آخرون بأنه " مباشرة نشاط يتخذ وسيلة ليعيش بها صاحبها ولتشبع حاجته " ويتبين من التعريفين أن الاحتراف عامة يعني ممارسة الشخص لنشاطه كحرفة ويأشره بصفة منتظمة ومستمرة لتحقيق عائد مادي كوسيلة للعيش ويتبين أن الاحتراف بالمعنى القانوني يستلزم توفر عنصرين:

الأول: أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة ومستمرة.

الثاني: عائد يحصل عليه من نشاط كمصدر الرزق الرئيسي. (كمال درويش: السعداني خليل السعداني: 2006 ، ص 58).

1-4-4-2- جوانب الاحتراف الرياضي:

إن الاحتراف الرياضي شأنه شأن أي مهنة من المهن فيتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة لتحقيق عائدا ماديا كوسيلة للكسب والعيش ، لذلك فلا احتراف أركان أساسية تتمثل في النادي واللاعب وعقد بينهم متفق عليه.

1-4-4-3- العناصر المكونة للاحتراف الرياضي :

لكي يتحقق الاحتراف الرياضي واعتبار اللاعب لاعبا محترفا يجب أن تتوافر العناصر الثلاثة التالية:

أ- الانتظام والاستمرارية في ممارسة كرة القدم : يشترط في لاعب كرة القدم المحترف أن يتخذ لعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بتكريس كل وقته وبطريقة منظمة ودورية لممارسة هذه اللعبة ومن ثم لا يتوفر لديه أي وقت آخر لممارسة نشاط مهني آخر وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف.

ب- لعبة كرة القدم مصدر رزق رئيسي للاعب المحترف: لا يكفي أن يتصف النشاط الرياضي بالاستمرار والانتظام بل الأجر الذي يحصل عليه اللاعب نظير ممارسته كرة القدم هو مصدر رزق رئيسي يعتمد عليه بصفة أساسية في معيشتة.

ج-وجود عقد احتراف بين اللاعب والنادي الرياضي: لاعب كرة القدم لا يستطيع المشاركة في المباريات أو المسابقات الرسمية التي ينظمها الاتحاد الرياضي لكرة القدم إلا إذا كان مرخصا له بذلك من الاتحاد الرياضي والحصول على الترخيص يلزم أن يكون اللاعب مقيدا كلاعب محترف في أحد الأندية المرخصة بممارسة الاحتراف وهذه الأخيرة لا تسمح بقيد اللاعب في قائمة اللاعبين المحترفين إلا إذا كان اللاعب قد أبرم معها عقد الاحتراف. (عبد الحميد عثمان الحنفي: 1995 ، ص ص 11-12).

1-4-4 الاحتراف الرياضي والاعتقاد:

الاحتراف الرياضي يعني أن يتخذ لاعب كرة القدم حرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد يعتمد عليه كمصدر رئيسي للرزق ، وذلك بناء على عقد احتراف يبرم مع النادي الرياضي والاحتراف بهذا المعنى يختلف عن مجرد الاعتقاد ، فالاعتقاد يقتضي تكرار وقوع العمل من وقت لآخر أما الاحتراف يتطلب تكرار وقوع العمل بصفة منتظمة ومستمرة. (بوداود عبد اليمين : 2014، ص 39).

1-4-5 النظام القانوني لعقد لاعب كرة القدم :

لوائح الاحتراف التي تصدرها الاتحادات الرياضية التي تنظم عقد الاحتراف تعد بمثابة المصدر المادي الذي يلتزم به المتعاقدون عند إبرامهم عقد الاحتراف، وخضوع عقد الاحتراف لهذه اللوائح لا يتنافى مع طبيعته كعقد عمل بالرغم من أن التشريعات الخاصة بالعمل قد عنيت بمسائل العمل ووضعت لها القواعد والأحكام العامة والتفصيلية إلا أن المشرع في معظم الدول غالبا ما يترك كثيرا من التفاصيل التي تكون قابلة للتغيير باختلاف الظروف والبيئة مفوضا للجهات الإدارية في إصدار اللوائح والقرارات المنظمة لها أو المنفذة لأحكامها لكي يتسم التطبيق بالمرونة اللازمة وذلك لما يتمتع به قانون العمل من الصفة الواقعية ووجوب ملازمته كل عمل. (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص 40).

1-4-6 أطراف الاحتراف:

أ- الطرف الأول "النادي الرياضي": أحد طرفي عقد الاحتراف لا يمكن أن يكون إلا شخصا اعتباريا وذلك على خلاف صاحب العمل في عقود العمل الأخرى فهو قد يكون شخصا طبيعيا أو شخصا اعتباريا. ويشترط في النادي الممارس للاحتراف ما يلي:

- الامتثال للقوانين الأساسية وتنظيمات الاتحادية أو الاتحاديات والرابطات التي ينتمي إليها، ويقوم بتصرفات وأعمال ضمن احترام قوانين وتنظيمات الدولة خاصة في مجال تشريع العمل خصوصا المستخدمين وامتثالهم لهذا الإجراء سواء كانوا لاعبين أو مؤطرين وطنيين أو أجانب، والانضمام إلى الرابطات والاتحاديات الرياضية
- احترام المقاييس والتعليمات بميدان المصادقة وأمن المنشآت الرياضية ، وتعيين محافظين للحسابات.
- اكتتاب تأمين ضد المخاطر يضمن مسؤوليته عن ما يحدث لأعضاء النادي ورياضيه ومؤطريه أو للجمهور طبقا للتشريع والتنظيم المعمول، وضمان الحماية والعناية لرياضي النادي والمؤطرين بالاتصال مع الهيئات والهيكل المعنية وعدم ممارسة أي نشاط ما عدا المصرح به في قوانينه الأساسية، وتقديم الحصيلة الأدبية والمالية وكل الوثائق المرتبطة بسيره وتسييره بطلب من هيكل تسير الاتحادية وبطلب من الإدارة المكلفة بالرياضة والسلطات المؤهلة لذلك للمراقبة.
- إعداد الجرد وتحرير الوثائق المحاسبية المختلفة وفق التشريع والتنظيم المعمول لا سيما القانون التجاري

- الوقاية من المنشطات والعنف ومكافحتهما.(الجريدة الرسمية : المرسوم التنفيذي رقم 06-264 ، العدد50، المادة 14).

ب- الطرف الثاني " اللاعب المحترف": هو أحد طرفي عقد الاحتراف وهو شخص طبيعي يتعهد بممارسة لعبة كرة القدم لحساب النادي وتحت إدارته وإشرافه ، فاللاعب المحترف بالضرورة يجب أن يكون شخصا طبيعيا ذلك أن علاقته بالنادي تفترض أداء مجهودات بدنية وذهنية ، فلا ينعقد عقد الاحتراف إلا بين شخص طبيعي ونادي ، أما الشخص الاعتباري فلا يمكن أن يتعهد بممارسة لعبة كرة القدم ، وإن كان من الممكن أن يبرم عقد مقاوله، يقوم بتنفيذ الأداء الرياضي عمالة وهذا نادر من الناحية العلمية.(عبد الودود يحي: 2007، ص154).

وتستلزم لوائح الاحتراف تسجيل اللاعب المحترف في الاتحاد الرياضي إتباع بعض الإجراءات:

- الحصول على موافقة الاتحاد المبدئية يجب أن يقدم النادي طلبا مرفقا به:

- مشروع العقد الذي سيبرم مع اللاعب على أن تحدد المدة المتفق عليها لسريان العقد.
- خطاب من نادي اللاعب الحالي يتضمن موافقته المبدئية على انتقال اللاعب للعمل مع نادي آخر.
- يلزم لتسجيل اللاعب بكشف النادي المنتقل إليه بعد موافقة الاتحاد المبدئية أن يتقدم النادي للاتحاد بالوثائق التالية:
- صورة العقد المنتهية بين اللاعب والنادي ، وتعهد خطي للاعب مصادق عليه من إدارة النادي يوضح أن العقد هو الأساس ومعتمد من إدارة النادي.

- شهادة انتقال دولية للاعتراف الخارجي بها موافقة الاتحاد الدولي لانتقال اللاعب. (عبد الودود يحي: 2007، ص 155).

1-4-7- الالتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الاحتراف:

الآثار الناتجة هي ما يتولد عن العقد من واجبات والتزامات بالنسبة لطرفيه " النادي الرياضي واللاعب المحترف" والحقوق والتزامات التي تترتب على الطرفين. (عبد الحميد عثمان الحنفي: 1995، ص 18-20).

أ-التزامات اللاعب المحترف: لاعب كرة القدم المحترفة باعتباره عاملا لدى النادي يخضع لالتزامات نفسها التي يخضع لها غيره من الموظفين، كما يمكن توضيح تلك الالتزامات فيما يلي:

- يلتزم أساسا بأداء العمل المتفق عليه أي بالمشاركة في التدريبات والمباريات والمسابقات التي يتم إخطاره بها من قبل النادي المتعاقد معه، ويقوم بالعمل المكلف به بنفسه فلا ينوب عنه غيره في أدائه.
- يتفرغ لأداء العمل المنوط به ولا يرتبط بأي عمل مع أية جهة أخرى، كما لا يجوز له بدون موافقة خطية من النادي أن يشارك بأي نشاط رياضي آخر ، ويمثل لما يصدر إليه من أوامر وتعليمات خاصة بتنفيذ العمل سواء كانت صادرة من الجهاز الإداري للفريق أو من الجهاز الفني ، عند التدريب أو أثناء سير المباراة فهو يلتزم بالخطط التي يضعها مدرب الفريق قبل بدء المباريات أو التعديلات التي يضعها أثناء سير المباراة .
- يلتزم اللاعب بالمحافظة على ممتلكات النادي وأمواله وجميع ما يسلم إليه وفي حالة الإضرار بها أو عند ردها أو فقدها يكون مسؤولا عن تعويض النادي عن قيمتها ويلتزم بواجب السرية، فلا يجوز له إطلاع الآخرين خاصة الفريق المنافس على التشكيل وخطة المباراة فيحظر على اللاعب إعطاء معلومات تضر بناديه، والالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق اللاعب المحترف وما يتفرع عنه من التزامات تتشابه مع الالتزام الرئيسي الذي يخضع له غيره من العمال. (عبد الحميد عثمان الحنفي: 1995، ص 18-19).

ب-الالتزامات الخاصة التي تفرضها طبيعة النشاط الرياضي على لاعب كرة القدم المحترف:

الأداء الرياضي للاعب المحترف يفرض التزامات ينفرد بها عن غيره من العمال وهي:

- يلتزم بالمحافظة على صحته وعدم تعريضها للخطر فاللاعب يعتبر عند توقيعه لعقد الاحتراف خاليا من الأمراض والإصابات التي تحول دون تنفيذه بنوده ، ولأنها من الناحيتين البدنية والصحية.
- يلتزم اللاعب بضرورة اخبار النادي عن أي إصابة أو مرض يمنعه من اللعب وأداء واجباته وإذا استمر المرض لفترة طويلة فعليه تقديم شهادة مرض بذلك وأن يتقدم للفحوصات الطبية التي يطلبها النادي منه.
- اللاعب يتبع نظام غذائي معين ويتناول الأغذية التي يقررها المشرف الغذائي وفي الوقت المقرر للوجبة.
- الالتزام بالمواعيد التي يحددها النادي للنوم والراحة والتدريب ويتحدد ذلك وفقا لطبيعة المباراة أو البطولة التي يشارك فيها النادي سواء الوطنية أو الدولية.
- يقيم بالمكان الذي يحدده له النادي فلا يسافر خارج مقر النادي إلا بعد موافقة خطية بذلك.
- يلتزم اللاعب بعدم الإدلاء بأي بيانات أو أحاديث للصحافة أو أجهزة الإعلام إلا بإذن مسبق من مسؤولي النادي وعلى ألا تضر تصريحاته أو أحاديثه بمصالح النادي.
- يلتزم بالمشاركة في المباريات والمسابقات سواء كانت الوطنية أو القارية أو الدولية ويعد الالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتقه، وهذا الالتزام هو من الناحية القانونية التزام يذل عناية بتحقيق نتيجة.
- انتظام الراتب الشهري يجبر اللاعب تلبية فورا الاستدعاء من ناديه ويتبع التعليمات اللازمة طبقا للوائح وأي غياب غير مصرح به أو غير مقبول يدخل في أوضاع الأنظمة الداخلية للنادي حسب المادة 33 من لائحة الاحتراف للاعب الفرنسي في كرة القدم.
- العناصر الأساسية التي يحتاجها اللاعب المحترف والتي تجعله يلتزم بينود عقده مع ناديه هي:
 - "الحماية": حماية اللاعب عندما يؤدي التزاماته وواجباته مقابل الحصول على حقوقه طبقا للعقد المبرم .
 - "الرعاية": خاصة الرعاية الاجتماعية والطبية وتأمين اللاعبين بإجراء كل الإجراءات الخاصة بالتأمين.
 - "التوعية": معظم اللاعبين لا يعرفون تفاصيل لوائح الانتقالات لذا يجب أن يكون لتوعية اللاعبين عامل هام لمعرفة تفاصيل لوائح وعقود احترافهم.
- ولوائح الاحتراف تفرض على اللاعب التزامات تصل إلى الحد بالمساس بالحياة الخاصة به الأمر الذي يقيد حريتهم ، ويقع على عاتقه القيام بأي تصرف من شأنه المساس بسمعته الرياضية أو الأخلاقية أو الصحية وهذه من المسؤوليات التي ينفرد بها اللاعب المحترف. (عبد الحميد عثمان الحنفي: 1995، ص ص 19-20).
- ج- التزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف: الالتزام الرئيسي "دفع الأجر للاعب المحترف":**
يعد التزام يقع على النادي يحقق للاعب المحترف الغاية الأساسية التي يسعى إليها والهدف من احترافه هو الحصول على مصدر رزق ثابت ، حيث نجد أن لوائح الاحتراف وكذلك نماذج العقود تنص دائما على الأجر بل وتتطلب أن يكون محددًا تحديدا دقيقا.
- فقد نصت المادة (26) من لائحة الاحتراف الفرنسي للاعبين المحترفين على كل نادي يجب أن يحترم المكافآت والمرتبات وترسل من النادي إلى اللاعبين وفقا للعقد المبرم بينهم من آخر يوم في نهاية الشهر المحدد في العقد ونصت المادة (24) الفقرة (4) في حالة عدم تسديد النادي لراتب اللاعب المحترف لمدة خمسة أيام فإن

اللاعب يرفع الخلاف إلى المجلس المختص بالقضاء العالمي التابع للجنة الوطنية لكرة القدم ويلتزم النادي بأن يدفع للاعب أجره بالزمان والمكان الذين يحددهما العقد لأنه يشكل أهمية بالغة بالنسبة للاعب المحترف.

د- التزامات النادي الثانوية تجاه اللاعب المحترف :

- مسؤول عن إدارة الاحتراف في كرة القدم داخله طبقا للوائح الموضوعة من الاتحاد الرياضي للعبة.
- فور إبرام النادي لعقد الاحتراف يقدم طلب للاتحاد الرياضي بتسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي.
- يلتزم بكل ما يساعد اللاعب المحترف على الرفع من مستواه مثل:
 - أدوات وأجهزة وملاعب رياضية، وملاعب للتدريب، وأدوات بديلة مساعدة في التدريب
 - صالات لرفع الكفاءة البدنية ومجهزة (على أعلى مستوى).
 - مدربين أكفاء على أعلى مستوى وإداريين متخصصين وأجهزة طبية ونفسية.
- يلتزم النادي بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب إلى جانب الرعاية الطبية الشاملة وأي فحوص دورية على اللاعب، وكذلك عمل تأمين صحي يشمل العلاج العادي والكشف الدوري الإلزامي على اللاعب والتأمين ضد الإصابة داخل الملعب وحتى حالة العجز والوفاة.
- وفي المادة (27) من اللائحة الفرنسية للاحتراف تشير إلى ان القانون يجبر النوادي على أن تهتم بالتأمين الاجتماعي من أجل احتياجات العمل والحوادث والأمراض التي تحدث للاعبين.
- يلتزم النادي الرياضي بعمل سجلات خاصة لكل لاعب محترف يسجل بها كل من:
 - الحالة الصحية ونتيجة التحاليل والفحوصات الطبية المستمرة على اللاعب .
 - الحالة البدنية التي يتمتع بها اللاعب وتسجيل مستواه خلال فترات زمنية محددة.
 - الجزاء والعقوبة والخصومات التي تقع على اللاعب .
- الحالة الانضباطية في تنفيذ البرنامج التطبيقي للاعب المحترف والذي يشمل التدريبات والمباريات والحضور والانصراف والنوم والاستيقاظ وتناول الغذاء ويجب على النادي أن يوفر للاعب المحترف في كرة القدم نسخا من:
 - * أنظمة ولوائح الاحتراف الرياضي لكرة القدم وأنظمة ولوائح النادي الرياضي.
 - * صورة من عقود التأمين المطلق على اللاعب. (عبد الحميد عثمان الحنفي: 1995، ص 20-21).

2-5- أهمية الاحتراف في كرة القدم:

- الاحتراف يتطلب التفرغ التام لممارسة كرة القدم فقط دون غيرها، وينظم حياة اللاعب من كافة الجوانب كما يجب وضع قاعدة لإعطاء اللاعب المحترف صفة مهنية معترف بها كمصدر للكسب المالي.
- التفرغ الكامل للاعبين المحترفين للتدريب في كرة القدم يؤدي إلى الارتقاء بمستواهم للوصول إلى المستويات العالية.
- اللاعب المحترف هو الذي يتقاضى رواتب أو بدلات مالية أساسية وبصفة منتظمة ومستمرة فيما يتعلق بمشاركة في أي نشاط يتعلق بكرة القدم.
- يساعد الاحتراف على انتقال اللاعبين بين الأندية داخليا وخارجيا بضوابط يحددها الاتحاد.
- الاحتراف يرتقي بالمستوى البدني والمهاري والعقلي والنفسي للاعبين.

- الجهد الذي يبذله اللاعب المحترف هو لقاء أجر متفق عليه، وليس مجرد ممارسة حرة للعبة لأنه ضمان لمورد رزق ثابت للاعب المحترف، ويساعد الاحتراف في تنمية الصفات الحميدة (الأخلاق) للحفاظ على اللاعبين المنافسين.
- يقلل من ظاهرة شغب الملاعب والاعتراض على الحكام من اللاعبين نتيجة الخصومات الكبيرة التي تقع على اللاعبين المحترفين المخطفين. (كمال درويش: السعداني خليل السعداني: 2006، ص 31)

2- الاقتصاد و ظاهرة الاحتراف الرياضي:

2-1- مفهوم علم الاقتصاد :

- "هو العلم الذي يدرس النشاط الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته الكثيرة والمتزايدة بواسطة موارده المحدودة" هذا التعريف الأكثر تداولاً ليونيل 1952، أو هو العلم الذي يدرس سلوك الأفراد ومجهوداتهم وأنشطتهم لإشباع حاجاتهم من الموارد المحدودة ، ويتكون من :
- الموازنة الاقتصادية بين رغبات كل من المستفيدين من الخدمات والمنتجات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة وبين المستثمر أو القائم بالتمويل أو الممول للمشروع.
- يتم في إطار منهج علمي منظم يحقق التوازن والتوافق بين الحاجات المراد إشباعها أو الخدمات أو الأنشطة الرياضية المختلفة أو المنتج المرتبط بها والموارد المتاحة لتكوين رأس المال للاستثمار الرياضي.
- اما النظام الاقتصادي هو "مجموعة المبادئ التي تنظم العلاقات الاقتصادية بين أفراد المجتمع وهي التي تحكم سلوكهم والخدمات وتوزيعها" وهو يتحدد بثلاث عناصر أساسية هي :
- قوى الإنتاج: عناصر إنتاج سلعة أو خدمة أو نشاط العنصر البشري ورأس المال والقدرات التنظيمية.
- علاقات الإنتاج: الروابط التي تنشأ بين الأفراد نتيجة اشتراكهم في الإنتاج.
- علاقات التوزيع: المبادئ التي تنظم طريقة التوزيع. (علي حافظ محمود: 1990، ص 120).

2-2- علاقة الاقتصاد بالرياضة :

- هذه العلاقة تكمن في أن الرياضة تعتمد على الاقتصاد لتمويل مختلف الألعاب ، ووسيلة دعاية وإشهار وتعد سوقاً داخلاً في مجال الإنتاج والتسويق الرياضي للمنتج والخدمات الرياضية، وتحتوي على :
- الممارسة لزيادة قاعدة الممارسين، فالممارسة حق لكل إنسان حسب ميثاق اليونسكو 1978.
- البطولة والمنافسة الرياضية: هي الهواية (الألعاب الأولمبية)، والاحتراف فالرياضة مهنة لكسب العائد المادي أو الاقتصادي. (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية ، 2006 ، ص 17).

2-3- التمويل الرياضي:

- "هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالجمال الرياضي، حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي".
- يتبين من التعريف ان التمويل في المجال الرياضي له دور هام، ويعتبر أهم المشاكل الموجودة بالهيئات الرياضية بأنواعها، حيث يؤثر بالسلب على إتاحة الفرصة للهيئات الرياضية لتحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المعوقات التي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين حالياً. (عزت الكاشف : 1996 ص 88).

2-3-1- تأثير الاحتراف على التمويل الرياضي :

الرياضة لا تزدهر إلا في مناخ اقتصادي صحي، فالرياضة أصبحت مصدراً أساسياً لأرباحها واستثماراتها فنظام الاحتراف لتطبيقه يجب توافر مصادر دائمة للتمويل، وهو جوهر عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع تطبيقه بصورة كاملة والدول التي طبقت الاحتراف أوجدت مصادر دائمة للتمويل تتفق والضوابط الاجتماعية والدينية داخل المجتمع لتستطيع الإيفاء بمتطلباته وضمان استمراريته فالتمويل أمر حيوي وجوهري وعليها وضع خطة تمويلية سليمة توفير القدر الكافي من مصادر رأس المال لتتيح لها اتخاذ قراراتها بحرية تامة. (كمال درويش، إسماعيل حامد: 2010، ص 125).

2-3-2- أنواع الموارد المالية في المؤسسة الرياضية :

مورد المؤسسة الرياضية هي الدخل أو الإجراء الناتج عن عمل يتسم بخاصية النشاط الرياضي ويمكن تصنيف مصادر التمويل لهاته الهيئات على ضوء ذلك إلى ثلاثة أنواع هي:

الإيراد المباشر: تعتمد المؤسسات والهيئات الرياضية المتطورة كونها تتبنى سياسة تطوير نوعية الأحداث التي تؤديها ضمن أعمالها لتحصل على دخل يعتبر إيراد مباشر لها، ونجد مداخيل بيع الأحداث الرياضية والإعلانات والإشهار، بيع التذاكر أو حقوق البث، وبعض الهيئات تقع تحت قلة الإيرادات فالإيراد الأكثر أهمية هو مقابل الإعلان للمؤسسة الاقتصادية، الذي يعتبر أمثل وسائل زيادة الدخل وأهمها.

الإيراد المدعم: يتعلق بإدارة أعمال الرياضة، سواء من شركات التأمين المعتمدة من طرف الأندية الرياضية المرتبط بوجود الأحداث الرياضية، أو استقطاب ممولين رسميين أو غير رسميين، يقومون بتمويل الهيئة الرياضية مباشرة ويعرف بـ "السبونسورينغ"، ويتوفر هذا الإيراد على السياسات المتخذة في الاستثمار من طرف المؤسسات الاقتصادية الممولة ودعمها للأندية الرياضية والمنافسات مقابل عدة امتيازات كالدعاية وغيرها ونجاح الإيراد المباشر يتوقف على نجاح الإيراد المدعم، فالنوع الأول يتجسد بحضور رأس مال مصدره دعم المؤسسات الاقتصادية للهيئات الرياضية.

الإيراد غير المباشر: هو أسلوب آخر لإنتاج الدخل تعتمد الهيئات الرياضية إضافة إلى الأسلوب المباشر والمدعم، فهو يتطلع بأن تتوفر الرياضة الممارسة على شعبية كبيرة، فلا يتوقف جلب الإيراد على العمل الممارس في حد ذاته، وإنما يعتمد لتحصيل الدخل على المبيعات الرياضية والتجهيزات عامة، هذا يمثل القيمة المضافة عن عمليات التسويق للأحداث الرياضية والمنافسات، فالتركز على شعبية اللعبة والبروز القوي للأندية أصبح مهما في صناعة الرياضة في الهيئة الرياضية ولترقية مكانتها عليها تسيير مركزها المالي واتخاذ سياسات عقلانية لتسيير مواردها المالية وإستثمارها في دورات استثمارية لزيادة قيمتها المضافة بالاعتماد على نماذج النجاح في العمل الإداري لقطاع المالية، كال تغيير وتحديد الاهتمامات وتوفير المعلومات وترشيد القرارات وتنظيم المصاريف والنفقات ثم تقييمها ومراقبتها بجدية، وهي المفاتيح الأساسية لنجاح العمل الإداري عامة والتسيير المالي خاصة. (كمال درويش، أشرف عبد المعز : 2000، ص 18).

2-4- الاستثمار في المجال الرياضي :

يعتبر المجال الرياضي جاذب للاستثمار بتوفير المناخ المناسب لزيادة رأس المال في المجال الرياضي.

2-4-1- الاتجاهات الحديثة للاستثمار في المجال الرياضي :

استأثرت الرياضة باهتمام الجمهور في الغالبية العظمى ببلاد العالم ، وأصبح لكل نوع من الرياضة مشجعيه الذين يزحفون لتشجيع هذه الرياضيات وطبيعي أن تفكر هذه الدول في أساليب حديثة لتمويل هذه الرياضات والوصول بها إلى المستوى العالمي، فالاعتماد على المصادر التقليدية في التمويل من إعانات وتبرعات واعتمادات الدولة ورجال الأعمال، لم يعد كافيا للدول للوصول بالرياضة إلى أهدافها المنشودة فكان على المستثمرون التفكير لإيجاد مصادر تمويل حديثة تحقق للرياضة ما تصبوا إليه وتحقق الربحية والعائد المقبول لهم حيث يعمل هذا الاتجاه على تكوين الشركات المساهمة التي تدير هذه الرياضات وتشرف على الاستثمار الذي يمكن استغلاله في إعادة تمويل كافة الأنشطة الرياضية والوصول بها إلى مستوى العالمية.(إسماعيل حامد عثمان: إدارة الأزمات الرياضية ، 1998 ، ص175).

2-4-2- أهداف الاستثمار في المجال الرياضي :

- تحقيق العائد والربح المادي عن طريق المشاريع المختلفة في مجالات التربية البدنية والرياضة .
- المحافظة على قيمة الأصول أو المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المشروع.
- ضمان السيولة اللازمة لتغطية العمل وعملية الإنتاج وحالات الطوارئ.(الطاهر حيدر حردان : 1997 ، ص5).

2-4-3- المعايير التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الرياضية:

الاعتبار الأول: الاعتماد على القرار الاستثماري المتبع لخطوات المنهج العلمي.

الاعتبار الثاني: مراعاة بعض المعايير التالية:

- تعدد الخيارات أو الفرص الاستثمارية، ومبدأ الخبرة والتأهيل.
 - مبدأ الملائمة، أي اختيار المستثمر المجال الاستثماري المناسب بين عدة بدائل مقترحة وفقا للعوامل الذاتية للمستثمر "عمره، دخله، حالته الاجتماعية والصحية".
 - مبدأ التنوع أو التوزيع الاستثماري لا يمكن تحقيق العائد أو المعرفة إلا بتوافر الشرطين التاليين:
- * التدفقات النقدية المتوقعة من الاستثمار مؤكدة من حيث القيمة .

* تكون مؤكدة من حيث التوقيت الزمني .(حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية ، 2006 ، ص 35).

2-4-4- العوامل التي تؤثر على الاستثمار في المجال الرياضي:

إن أهمية الرياضة وانتشارها ورواجها عالميا واتساع شعبيتها، جعل منها محالا هاما لجذب المستثمرين لزيادة رأس المال، فنوادي كرة القدم لا تستمر وترتقي بمستواها دون توفر الموارد المالية، التي يعتبر الاستثمار من أهم الآليات التي تساعد في تحقيقه والعوامل التي تؤثر على الاستثمار الرياضي :

الاستقرار: مدى الاستقرار في السياسات التي تتبعها الدولة سواء في المجال السياسي، الاقتصادي والمالي أو المجتمع لأن الاستقرار داخل المؤسسات يعكس مدى التدخل الحكومي وسيطرته على المجال الرياضي.

النظام القانوني والتنظيم: السياسات المستقرة سواء بالقواعد والإجراءات تستهدف حماية المستثمر والعقود والمعاملات بين الأطراف ووضع نظام قانوني يساعد على حسم المنازعات بشكل سريع وعادل.

البنية الأساسية(التحتية): من الملاعب، المنشآت والأجهزة الرياضية للاعبين وللجهاز التقني وللجمهور.

العاملين "العمالة": القائمين بالعمل في الاستثمار الرياضي سواء رؤساء أو مرؤوسين لاعب أو إداري .
التمويل: مصادر التمويل المختلفة، هناك صعوبة لعدم معرفة طبيعة مجالات الرياضة كنظرة تقليدية وأصبحت الرياضة مصدر للأرباح العالية والعائد الاقتصادي للمجتمع.(عزت الكاشف: 1996 ، ص 41).

2-4-5- وسائل وآليات جذب المستثمرين وتحفيزهم على الاستثمار في المجال الرياضي:

- تحديد المجالات الرياضية والأسواق والمشاريع المستقبلية المحتملة، مع البحث المستمر عن المستثمرين وتحديد وسائل الإقناع للاستثمار في المجال الرياضي.
- أنشطة الدعم المستمرة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الرياضية ، عن طريق توفير معلومات عن تدفقات الاستثمار عامة والرياضة بشكل خاص ، وتوضيح الصورة الإيجابية للدول في السوق المستهدفة مع تقديم مشروعات لتحسين بيئة الأعمال.
- إظهار المزايا والفوائد للخدمات ما قبل عملية الاستثمار وتقديم الدعم المتواصل للمستثمر بعد اتخاذ قراره بالاستثمار في المجال الرياضي من قبل الدول مع مواصلة تقديم الدعم لما بعد الاستثمار.
- الارتقاء بنظم المعلومات ودعم البرامج الوظيفية الرياضية وتوفير الموارد المالية بصفة مستمرة في إدارة التمويل والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات.(حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية ، 2006 ص 41).

2-4-6- استثمارات الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي:

أصبحت كرة القدم في ظل نظام الاحتراف مشروعا استثماريا يجب أن يدار بفكر اقتصادي لتحقيق أرباح مالية، وعلى الأندية أن تتبع سياسة تحويل المشاريع إلى مشروع ومشارك لزيادة رأس المال للمساعدة على تغطيته نفقات وحاجات النادي لتحقيق أهدافه ومسايرة نظام الاحتراف الرياضي ، كما يجب تشجيع الشركات الكبرى والاستثمارية والهيئات الحكومية الكبرى لرعاية فرق كرة القدم والأندية ورعاية البطولات الرياضية التنافسية.(عزت الكاشف: 1996 ، ص 141).

2-4-7- الاستثمار الرياضي في الجزائر :

- يعتبر الحل الأمثل للتمويل الذاتي وتحويل هذه الموارد إلى القاعدة العريضة للرياضة لتخفيف العبء على الموازنات العامة للدولة، فخصخصة الرياضة وتهيئة المناخ الأنسب يجعل المؤسسات الرياضية تعمل في ديناميكية لتنمية مواردها ويجب وضع المجال الرياضي ضمن المجالات الأخرى في خططها الاستثمارية قصيرة وبعيدة المدى وجذب المستثمرين، ورغم أهميته في المجال الرياضي ومدى قيمته في زيادة الموارد المالية للهيئات الرياضية سواء كانت اتحادات أو نوادي أو غيرها إلا أن الاستثمار الرياضي في الجزائر لا يزال يواجه معوقات ومشاكل تحول دون مواكبته للتطور العالمي والإقليمي ونستخلص إلى بعض النقاط ندرجها كالتالي:
- رغم مجهودات المبدولة لتطوير الاستثمارات الرياضية يضل ضعيف وغير محفز ولا يحقق الأهداف.
- ما زال قطاع المحروقات ينال النصيب الأكبر من الاستثمارات على غرار الاستثمار الرياضي.
- هناك عوائق تحد من تدفق الاستثمارات في المجال الرياضي، كانصراف الدولة عن الاستثمار في هذا المجال وطبيعة القوانين والتنظيمات ، واتخاذ التدابير اللازمة للحد من المعوقات لا يكون إلا بإرادة سياسية قوية وفعالة، وتعتبر المعوقات الإدارية أهم المعوقات في طريق الاستثمار الرياضي في الجزائر.

2-5- التسويق الرياضي:

2-5-1- مفهوم التسويق الرياضي:

اتفق ستانتون ولاري أن التسويق نظام متكامل يمكن المنشأة من تقديم مزيج تسويقي يهدف لتخطيط تسعير وترويج وتقديم الخدمات للعملاء.

وقام كل من "ستونادر" و"بيتس" بتعريف التسويق الرياضي على أنه عملية تصميم وتنفيذ أنشطة رياضية الاتجاه "المنتج ، السعر أو الثمن ، المكان ، التوزيع" للمنتج الرياضي لإشباع حاجات ورغبات المستهلكين وتحقيق أهداف الشركة. (ناجي المعلا ، رائف توفيق: بدون سنة ، ص 196).

2-5-2- خصائص التسويق في المجال الرياضي :

التسويق وظيفة معقدة والتسويق الرياضي أكثر تعقيدا ويرجع السبب كون الرياضة ذات خصائص معينة تجعل المنتج الرياضي فريدا من نوعه ، حيث استطاع "مولين" و"هاري" و"ستون" تلخيص الخصائص المنفردة للرياضة والتي تميزت بها في مجال التسويق عن غيرها من المجالات فيها ما يلي:

- الرياضة شيء غير ملموس والانطباعات والتغيرات حول الحدث الرياضي تختلف عند الناس في ميولهم حول الألعاب والأنشطة الرياضية ، وصعب على القائم بالتسويق (المسوق) أن يتنبأ بانطباعات وتجارب وتفسيرات العملاء والمستهلكين عن الأحداث الرياضية، فما بالك والرياضة تضم عدد ضخما من الألعاب وكذلك التباين في الأذواق والميول والاتجاهات لدى الجماهير تجاه الأنشطة المتعددة.

- هناك ملابسات تصاحب الأحداث الرياضية منها التي تؤدي بحياة الرياضيين مثل سباق السيارات وتسلق الجبال والتزلج وما يصاحب ذلك من تغيرات نفسية حادة وسريعة للجماهير واللاعبين، إضافة إلى الزحام وأحوال الطقس الغير مواتية للحدث الرياضي ...، هذه الأمور معوقة لعمليات التسويق وتنفرد بها الرياضة عن غيرها للحدث الرياضي، وهذا يضعف إمكانية المسوق الرياضي في التحكم بالحدث الرياضي وهذه العوامل ذات أثر واضح على المشاهدين، والمباراة المذاعة على الهواء تختلف تماما للجمهور المشاهدين عن المسجلة والمعروف بنتائجها مسبقا، والفرق واللاعبين ذو المستوى الرياضي المتدني لا يجذبون انتباه المشاهدين، والمباريات واللقاءات التي يتوقع المشاهدون نتائجها سلفا لا تجذب الجماهير لمشاهدتها وهذه الأمور يمكن أن تؤثر على عملية تسويق الحدث الرياضي.

- مشاكل التعصب الأعمى يمثل متغير ضار لكل المجال الرياضي، وظاهرة شغب الملاعب المتنامية تمثل تحديا كبيرا للتسويق الرياضي، وقد تلجأ الجهات المعنية في بعض الأحيان إلى إقامة المباريات بدون جمهور وهذه طامة كبرى على المسوقين لهذه الأحداث الرياضية. (جمال الدين عبد الرحمان درويش: 2004 ، ص 38).

2-5-3- العناصر الأساسية للنشاط التسويقي :

المنتج أو السلعة: حدث أو منتج رياضي أو أي نوعية ترضي الجمهور الرياضي يحتاجها المستهلكين.

السعر أو الثمن: يعبر عن قيمة المنتج والتكاليف التي يقبلها المستهلك للحصول على المنتج الرياضي ويحدد المستهلك مدى مناسبة السعر عن طريق موازنة المنافع المتوقعة من شراء المنتج.

المكان: القنوات المتعددة للمستهلك لحصوله على المنتج والتوزيع والمنافذ الجغرافية النقل والتخزين وحجم المخزون.

الترويج : استخدام أساليب لتوصيل الصور والرسائل عن طريق المنتج إلى المستهلك لتحفيزه لشراء المنتج والإعلان والبيع الشخصي هما الشكلاان الرئيسيان للترويج مع تنشيط المبيعات والخدمات والأنشطة والنشر. (جمال الدين عبد الرحمان درويش: 2004 ، ص 39).

2-5-4- مكونات التسويق أو المزيج التسويقي في المجال الرياضي:

المنتج عنصر تدور حوله عناصر المزيج التسويقي الأخرى لتسهيل مبادلتها في السوق وتقديمه بالشكل والنوعية والكيفية ليتناسب مع ظروف السوق، لإشباع رغبات واحتياجات المستفيدين بمجالات الحياة وله أربع مراحل هي:

مرحلة التقديم : أخطر مراحل دورة حياة المنتج ، ونسبة فشل المنتج الجديد تصل إلى 90% واستراتيجية التسويق تأخذ صور استراتيجية السعر المنخفض، الترويج المحدود واستراتيجية السعر المرتفع والترويج الكبير استراتيجية السعر المنخفض والترويج الكبير، وتختار الاستراتيجية المناسبة حسب نوعية السلعة.

مرحلة النمو : عند إقبال المستهلك على المنتج تتميز بخصائص إدخال تحسينات ومواصفات جديدة والدخول للأسواق الأخرى ومنافذ التوزيع ، مع استخدام الإعلام التنافسي في الترويج للإقناع وتخفيض أسعار في الأوقات المناسبة.

مرحلة النضج : أطول مراحل دورة حياة السلعة وتتميز بعناصر زيادة الإنتاج وجودة الفائض، المنافسة تبلغ ذروتها تخفيض الأسعار يؤدي إلى تخفيض الأرباح واستخدام الترويج الإعلاني التذكيري للتنشيط.

مرحلة الانحدار: تنشيط المبيعات وتطوير المنتج أو الخدمة وتحسينها بالإعلان والترويج. (جمال الدين عبد الرحمان درويش: 2004 ، ص 40).

هذه الخصائص نماذج تنفرد الرياضة في أحداثها وتؤثر على صنع قرارات عملية التسويق وبيع المنتج الرياضي وتتطلب متغيرات مختلفة لإدارة وتسويق الرياضة ومزيجا تسويقيا بين التسويق ودراسة المجتمع المستهدف واستطلاعات الرأي العام وتفهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات . (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية: 2006 ، ص 120).

2-5-5- أهمية التسويق الرياضي:

نظرا لكثرة احتياجات ومتطلبات الهيئات الرياضية فقد اهتمت بمجال التسويق وربطه بالمجال الرياضي للاستفادة من زيادة الدخل الذاتي العائد إليها، فالتسويق المجال الأمثل للاستثمار الجيد لإمكانات أي مؤسسة ومع المفهوم الحديث للتسويق أصبح سهل تطبيقه على البطولات والمباريات والدورات الرياضية، لأنه يقدم فرصة النشاط التنافسي الذي يؤثر إيجابيا إذا أحسن تنظيمها وإدارتها ووضعت تحت إشراف قيادة رشيدة لذلك أصبحت الرياضة والتسويق الرياضي أكثر أهمية في مجتمعاتنا المعاصرة. (توفيق محمد عبد المحسن : 2004 ، ص 85).

2-5-6- صفات المنتج الرياضي:

يتصف المنتج الرياضي بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزه عن غيره هي:

عدم مادية الرياضة: العميل الحاضر بالحدث يخرج منه ولا يحمل داخله سوى الذكريات والانفعالات.

عدم الاستقرار أو عدم التوقع: إحدى أهم الأمور الشائعة في الرياضة هي عدم التوقع بالنتيجة حيث يمكن أن يفوز فريق على آخر بغض النظر عن تاريخه وأدائه.

عدم صلاحية المنتج: إن المنتج لا يمكن أن يباع بعد اليوم الذي يتم فيه الحدث ولا يمكن أن يخزن.

الارتباط العاطفي: بعض المشاهدين ينجذبون عاطفياً لفرقهم والبعض يرخص لهم لعرض منتجاتهم.

الاستهلاك العام والدور الاجتماعي: المشاهدون الذين يحضرون الأحداث الرياضية يحضرون برفقة شخص آخر على الأقل كما أن استمتاعهم يتوقف بصورة كبيرة على استمتاع الآخرين.

زيادة تأثير المنتج الرياضي: يعتبر المنتج منتجاً في غاية التأثير فهو يسهل أن يتأثر بالعديد من النواحي السياسية والاقتصادية، والاجتماعية بالإضافة إلى النواحي الأمنية.

أوقات الطلب على المنتج الرياضي: هناك أوقات زمنية ومحددة يشتد فيها الطلب على المنتج الرياضي تختلف هذه الأوقات باختلاف (مكان إقامة المباراة، ميعادها، قوة الفريق المنافس، حسب إذاعة المباراة تلفزيونياً). (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية: 2006 ، ص 184).

2-5-7- أساليب التسويق الرياضي:

- تسويق حقوق الدعاية والإعلان:** إعداد أفلام فيديو للمباريات الهامة والتدريبات.
- القيام بالمؤتمرات الصحفية للإعلان عن الخدمة الرياضية، وعن أهم إنجازات المؤسسة الرياضية.
 - التعاقد مع شركة للملابس الرياضية على تغطية احتياجات المؤسسة مقابل الدعاية والإعلان لها مع استخدام أسماء وصور اللاعبين والإعلان، واختيار أفضل التوقيتات لإعلان الخدمة الرياضية.
 - بيع حق العلامة التجارية للمؤسسة ومراعاة وجود فيلم رسمي كوسيلة للدعاية. (عباس فريد: 2001 ، ص 74).
- التسويق التلفزيوني:** استقطاب الشركات لتمويل أنشطة وخدمات المؤسسات الرياضية.
- وضع شروط خاصة للتغطية التلفزيونية لمباريات والبطولات الرياضية.
 - القيام بعقود خاصة بالتسويق التلفزيوني عن طريق البحث التلفزيوني للمباريات الهامة.
 - وضع تشريعات تشجع الاستثمار في المجال الرياضي. (عباس فريد: 2001 ، ص 74).
- تسويق البطولات والمباريات الرياضية :** طرح التذاكر وتحديد أسعار تتناسب وأهمية المباراة، وتخفيض أسعارها كوسيلة من وسائل تنشيط وبيع التذاكر مع الخصم عليها أثناء دخول المباريات
- إجراء بحوث ودراسات لتسويق الخدمات الرياضية وتخصيص ميزانية تسويق المباريات والبطولات.
 - دعوة كبار المسؤولين في الدولة لمشاهدة المباريات الهامة مما يساعد على زيادة الإقبال الجماهيري.
- (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية : 2006 ، ص 185).
- تسويق المنشآت الرياضية والاجتماعية للمؤسسة الرياضية:** التعاقد مع المؤسسات لممارسة النشاط الرياضي على ملاعب النادي في غير أوقات الممارسة.
- التعاقد مع شركات الدعاية والإعلان لاستغلال الأماكن المناسبة لتسويق الخدمات الرياضية.
 - إنشاء محلات تجارية بالنادي وتأجيرها مع بناء متحف فيه مختلف الميداليات والجوائز الخاصة بالنادي والعمل على زيادة الجمهور الزائر لها بمقابل. (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية : 2006 ، ص 186).
- تسويق الخدمات للجمهور الداخلي والخارجي:** تسجيل موقع المؤسسة الرياضية على موقع الإنترنت وعمل دليل رياضي فيه مختلف الإنجازات المحققة على مستوى هذه المؤسسات.

- توفير الخدمات الاجتماعية لأعضائه رحلات حج عمرة المصايف أماكن انتظار السيارات الجمعيات الاستهلاكية والرعاية الصحية" وفتح مراكز اللياقة البدنية والرياضية للممارسين. (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية: 2006 ، ص ص 186-187).

تسويق اللاعبين المحترفين: ظهر في السبعينيات كتسويق للاعبين خاصة كرة القدم، ثم التفكير في تسويق المباريات الدولية للاستفادة من شعبية جماهيرية اللعبة، وتطور الفكر التسويقي الرياضي واتجهت الشركات المنتجة للأدوات الرياضية لترويج منتجاتها للهيئات الرياضية أمام الأفراد المهتمين فتعددت عناصر ووسائل التسويق الرياضي ولهذا يجب:

- فتح قنوات اتصال بين الأندية المحلية والأندية الدولية لتسويق لاعبيها بشبكة المعلومات وإعطاء صورة كاملة عنهم في النادي والاستعانة بالمتخصصين في تسويقهم "احترافهم" مما يضمن عائد كبير للنادي.
- إنشاء مواقع أنترنت للأندية لتسويق لاعبيها فيها إنجازاتهم خلال مشوارهم الرياضي وإبراز الكل.
- إنشاء مدارس رياضية بالأندية وتوسيع قاعدة الناشئين بمختلف الرياضات اختبارات لاختيارهم.
- جذب انتباه رجال الأعمال "للرعاية" لتبني فريق أو لاعب وتشكيل لجنة تختص بإحتراف اللاعبين وتأمين الإصابات والحوادث، وخفض الضرائب لرجال الأعمال نظير رعايتهم لأبطال النادي. (حسن أحمد الشافعي: الاستثمار في التربية البدنية والرياضية: 2006 ، ص 188).

2-5-8- أهمية التسويق للنادي الرياضي:

تحتاج الأندية الرياضية لفعالية أنظمتها التسويقية وبقائها وسط المستجدات الحالية باتجاه الدولة نحو آليات اقتصاد السوق فقلة الدعم الحكومي أدى لتأخر في ميزانيات الأندية وتصل تكلفة تسويق المنتجات إلى 50% من القيمة المدفوعة مما يزيد أهمية فاعلية النظام التسويقي. (توفيق محمد عبد المحسن : 2004، ص 115).

3- الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية:

3-1- ظهور الاحتراف في كرة القدم الجزائرية:

بدأت كرة قدم الجزائرية تنهياً للمغامرة الاحترافية وكان الموسم الرياضي (1999/2000) مبشراً لبداية عهد جديد بالنسبة إلى الرياضة الأولى في الجزائر، وبعد سنوات من التردد والترقب استعدت لاتخاذ القرار وخوض التجربة الاحترافية، وهكذا صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة في دورتها المنعقدة 1998/07/23 المتعلقة بنظام المنافسة الوطنية الجديدة واعتمدت اتحادية كرة القدم مبدأ الموسم الانتقالي (1998/1999) في صيغة بطولة وطنية للقسم الأول بمجموعتين من 14 فريق لكليهما وسط شرق ووسط غرب و بطولة وطنية للقسم الثاني تتكون من أربعة مجموعات من 14 فريقاً أيضاً الغرب الوسط ، الشرق والجنوب، هذه الفترة الانتقالية أدت في النهاية إلى ظهور " قسم احترافي عال" متكون من 12 نادي بالنسبة إلى الموسم الرياضي (1999/2000)، فشكل نخبة كرة قدم الجزائرية التي تخضع لعدة متطلبات إدارية ومالية وهيكلية ورياضية وفي نهاية الموسم الانتقالي (1998/1999) تمكن أحسن ستة فرق لكل فوج من القسم الوطني الأول وسط شرق ووسط غرب من الصعود إلى قسم الامتياز وبالتالي الدخول في كرة قدم الاحترافية، وبهذا امتد إقامة بطولة احترافية على ثلاثة سنوات باثني عشرة 12 فريق معني بموسم (1999/2000)

ثم أربعة عشرة فريق في الموسم (2001/2000) ثم في النهاية قسم الامتياز تكون من ستة عشرة 16 فريق للموسم (2002/2001). (خضار خالد: 2012 ، ص28).

3-2- شروط القبول والممارسة الرياضية الاحترافية في الجزائر:

الانتقال من الهواية للإحتراف يقتضي هياكل جديدة لتغيير هيكل النادي الممثل بجمعية وأصبح شركة تجارية في ظل الاحتراف وكرة القدم أول تجربة احترافية تم بشأنها إعداد دفتر للشروط من طرف الوزارة الوصية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم يتضمن قابلية النوادي الرياضية للممارسة الاحترافية وهذه الشروط هي:

3-2-1- طلب التأهيل:

في إطار دفتر الشروط نجد فيه مصطلحين وهما طلب " التأهيل " و " طلب التعهد " ، والتأهيل شرط أساسي يحصل عليه النادي الرياضي ليتمكن من القيام بالممارسة الرياضية الاحترافية وللحصول عليه يتوجب حسب دفتر الشروط التقدم بطلب التأهيل للممارسة الاحترافية و يكون مرفقا بما يلي:

مشروع النظام الداخلي: يحدد فيه من جهة القواعد التي يخضع لها مجموع الأطراف من رياضيين مدربين إداريين ومن جهة أخرى يحدد الالتزامات التي تنجم عن العلاقات التعاقدية مع النادي ويوضع هذا المشروع للمصادقة من قبل الهيئة المكلفة بتسيير البطولة الاحترافية المثلثة في المجمع الاحترافي.

تقديم التشكيلة الرياضية: لمشاركة النادي في المنافسات الاحترافية يتوجب عليه تقديم تعداد الرياضيين ولا يقل عن 22 لاعبا ولا يتعدى 26 لاعبا ولا يتعدى اللاعبين الأجانب الاثنان. (خضار خالد: 2012 ، ص28).

3-2-2- العهد المسبق:

يوضح دفتر الشروط التزامات النادي الواجب اكتسابها للدخول في الممارسة الاحترافية ويتعهد:

- الامتثال للقوانين الأساسية وتنظيمات الاتحادية أو الاتحاديات والرابطات التي ينتمي إليها، ويقوم بتصرفات وأعمال ضمن احترام قوانين وتنظيمات الدولة خاصة في مجال تشريع العمل خصوصا المستخدمين وامتثالهم لهذا الإجراء سواء كانوا لاعبين أو مؤطرين وطنيين أو أجنب، والانضمام إلى الرابطات والاتحاديات الرياضية
- احترام المقاييس والتعليمات بميدان المصادقة وأمن المنشآت الرياضية ، وتعيين محافظين للحسابات.
- اكتب تأمين ضد المخاطر يضمن مسؤوليته عن ما يحدث لأعضاء النادي ورياضيه ومؤطريه
- أو للجمهور طبقا للتشريع والتنظيم المعمول، وضمان الحماية والعناية لرياضي النادي والمؤطرين بالاتصال مع الهيئات والهياكل المعنية.
- عدم ممارسة أي نشاط ما عدا المصرح به في قوانينه الأساسية، وتقديم الحصيلة الأدبية والمالية وكل الوثائق المرتبطة بسيره وتسييره بطلب من هيكل تسيير الاتحادية وبطلب من الإدارة المكلفة بالرياضة والسلطات المؤهلة لذلك للمراقبة.
- إعداد الجرد وتحرير الوثائق المحاسبية المختلفة وفق التشريع والتنظيم المعمول لا سيما القانون التجاري
- الوقاية من المنشطات والعنف ومكافحتهما. (الجريدة الرسمية : المرسوم التنفيذي رقم 06-264 ، العدد 50، المادة 14).

3-2-3- تأسيس الشركة الرياضية التجارية:

الممارسة الاحترافية تقتضي تحويل الأندية الرياضية من جمعيات إلى شركات رياضية تجارية فالصيغة القانونية للنادي المحترف تأخذ شكل شركة تجارية وبذلك يتعين احترام القواعد التأسيسية للشركات التجارية في الجزائر.

3-3- نموذج دفتر الشروط الواجب اكتبه من طرف الشركات والنادي الرياضية المحترفة:

3-3-1- أحكام عامة:

المادة الأولى: يهدف دفتر الأعباء إلى تحديد الشروط والالتزامات التقنية الواجب اكتبها من طرف الشركات والنادي الرياضية المحترفة للمشاركة والاندماج في أنظمة التظاهرات والمنافسات الرياضية الاحترافية التي تنظمها الرابطة الوطنية المحترفة تحت إشراف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية طبقاً لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-264 المؤرخ في 08 أوت 2006 ، الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.

المادة 02 : تلتزم النواصي الرياضية المحترفة بتطبيق الشروط والالتزامات، المنصوص عليها في دفتر الأعباء تحت طائلة الحرمان من المشاركة في البطولات الاحترافية.

المادة 03 : يلتزم النادي الرياضي المحترف باكتتاب دفتر الأعباء بعد إجراءات الموافقة الداخلية ضمن هيكلها ويوقع الممثل الشرعي للنادي على دفتر الأعباء . (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 01-03).

3-3-2- الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين:

المادة 04 : يتعين على النادي الرياضي المحترف في مجال المدربين والتأطير الرياضي والتقني:

- أن يصرح بالمكلفين بالتأطير التقني والطبي لدى الإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتقاعد.
- أن يتوفر على مكونين مؤهلين طبقاً للتنظيم الساري المفعول، وعلى مدربين حائزين على شهادات منصوص عليها في القوانين والأنظمة السارية المفعول لاسيما بالنسبة للفريق الأول أكابر للنادي.
- أن يعرض عقود المدربين لمصادقة الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، ويتوفر على مدير تقني بالمؤهلات اللازمة.
- أن يتوفر على مستخدمين طبيين وشبه طبيين متخصصين وعلى نفسانيين ، عند الاقتضاء.
- أن يكتب تأمينات للتأطير الرياضي والتقني والطبي، ويكون باستمرار لمستخدمي التأطير الرياضي.

المادة 05 : يتعين على النادي الرياضي المحترف فيما يخص اللاعبين:

- تطبيق الأحكام القانونية السارية المفعول لاسيما في مجال العمال الأجانب، واكتتاب تأمينات للاعبيه.
- تطبيق التنظيمات في مجالي تشغيل اللاعبين وتحويلهم، وتقديم إجازة اللاعب التي توفرها مسبقاً الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة، وتطبيق القانون الأساسي للاعب المحدد من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.
- توفر الحد الأدنى من فرق شباب، وفرق اللاعبين الهواة واللاعبين المحترفين كما هي محددة في تنظيمات الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، واحترام القوانين التي تحكم مراقبة تعاطي المنشطات
- عرض عقود لاعبيه لمصادقة الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة حسب الشروط الشكلية المحددة من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية، وتطبيق الأنظمة التي تسنها الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة.
- التصريح بلاعبيه للإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتقاعد ويرسل إليها طبقاً للإجراءات والأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها التصريحات الخاصة بالأجور وإلى الاتحادية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة.
- توظيف اللاعبين المحترفين يكون مطابقاً للأحكام المحددة من قبل الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

المادة 06 : يجب أن يدرج بعقود اللاعبين شرطا إلزاميا خاصا بالرد الإيجابي الإجباري لاستدعاء الفرق الوطنية ويكون التكفل وتعويض اللاعبين المدعويين من اختصاصات الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

المادة 07 : يجب على كل مسير نادي رياضي محترف أن يكون حائزا على إجازة مسير تسلمها الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية وأن يكون إما مساهما أو شريكا أو أجيورا، وبهذه الصفة يجب:

- احترام أنظمة الاتحادية الرياضية الوطنية والقوانين الأساسية للرابطة الوطنية الرياضية المحترفة والنادي.
- عدم القيام بتصرفات مخالفة للقوانين والأنظمة وأخلاقيات الرياضة واحترام النظام الداخلي للنادي.
- السهر على احترام القوانين والأنظمة السارية المفعول، من قبل المستخدمين واللاعبين والتأطير الموضوعين تحت سلطته، لاسيما التنظيمات التي تسنها الرابطة الرياضية الوطنية المحترفة.

المادة 08 : المسيرون الذين يمارسون ضمن النادي الرياضي المحترف المذكورون في المادة 07 أعلاه هم:

- الرئيس المدير العام.
- المدير العام أو المسير.
- رئيس الهيئة المديرة.
- رئيس مجلس الإدارة.
- رئيس مجلس المراقبة.
- أعضاء الهيئة المديرة أو مجلس المراقبة.
- المتصرفون.
- مسير الشركة. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 04-08).

3-3-3- الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين:

المادة 09 : يتعين على النادي الرياضي المحترف:

- إثبات بكل وثيقة قانونية (سند، إيجار أو اتفاقية...) انتفاعه الدائم أو الجزئي بمنشأة رياضية مطابقة للمقاييس التقنية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 09-184 المؤرخ في 12 ماي 2009 الذي يحدد الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية والأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة للجمهور وكيفية تطبيقها.
- اكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية المستقبلية للجمهور.

- توفير جهاز مراقبة عن طريق الفيديو وفق كفاءات يتم إعدادها مع الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

- توفير نظام إنارة ملائم ضمن المنشأة الرياضية يسمح بإجراء اللقاءات الليلية وبثها التلفزيوني.

المادة 10 : يجب على النادي الرياضي المحترف أن يتوفر على مركز للتكوين وفقا للشروط والكفاءات المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 09-97 المؤرخ في 22 فيفري 2009 الذي يحدد شروط إحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية وتنظيمها وسيرها واعتمادها ومراقبتها، وفي غياب ذلك يلتزم بإنشاء مركز للتكوين في أجل ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ تأسيس النادي.

المادة 11 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بتجنيد وسائله وموارده وطاقاته قصد ترقية تكوين المواهب الرياضية الشابة وضمان تبعا لذلك إنتاج أداءات على مستوى جميع فئات السن.

المادة 12 : يلتزم النادي بتسهيل مشاركة لاعبيه في تربية التكوين في مجال الرياضة والتكوين المهني.

المادة 13 : يلتزم النادي بعدم التنازل على مركز التكوين أو التدريب المنجز بأموال عمومية أو المستفيد منه. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 09-13).

3-3-4- الشروط والالتزامات في مجال المالية والمحاسبة:

المادة 14 : يتعين على النادي الرياضي المحترف:

- امتلاك موارد مالية كافية ومطابقتها مع مقتضيات المنافسة وذات علاقة مع أنشطته.
- ضمان مسك المحاسبة طبقا للقوانين والأنظمة السارية المفعول.
- الامتناع عن استعمال الأوراق النقدية ما عدا حالة الوكالات الضرورية للنفقات البسيطة طبقا للأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول في هذا المجال، وتسوية كل العمليات المالية عن طريق الشيك أو التحويل.
- القيام بالمحاسبة المنتظمة لكل العمليات والخضوع إلى الرقابة الميدانية والوثائقية لأجهزة وسلطات الرقابة وممثليهم المؤهلين لهذا الغرض، وهذا بالسماح لهم بالاطلاع على المعلومات المحاسبية والمالية الضروريين لتأدية مهامهم.

المادة 15 : يلتزم النادي الرياضي المحترف طبقا للإجراءات والأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول بتقديم لمديرية المراقبة والتسيير المالي للاتحادية الرياضية الوطنية المعنية وللرابطة الوطنية الرياضية المحترفة وكذا مديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية الوثائق الآتية: مخطط مفصل لتمويل البرنامج المتعدد السنوات و الميزانية السنوية.

- نسخة لجدول إرسال الأجور المدفوعة شهريا، والوضعية المحاسبية المصادق عليها من الهيئات المسيرة.
- نسخة من التصريح بالأجور والمرتبات الأخرى لدى الإدارة الجبائية وهيئات الضمان الاجتماعي.
- الحسابات والحصائل المصادق عليها من طرف محافظ حسابات معتمد.
- حساب الاستغلال وكذا كل الوثائق المحاسبية المنصوص عليها في القانون التجاري.
- بيان الموارد المتحصل عليها بعنوان الرعاية والإشهار والأعمال الخيرية والهبات والوصايا.
- دفاتر الجرد والسجلات القانونية التي يشترطها القانون التجاري عند الاقتضاء.

المادة 16 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بإعداد ورقة للإيرادات بمناسبة كل لقاء (تبين هذه الوثيقة كل الأماكن التي تم البيع فيها والإيرادات الإجمالية)، ويجب أن ترسل ورقة الإيرادات إلى الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية وإلى الرابطة الرياضية المحترفة ومديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية وكذا إدارة الضرائب المختصة إقليميا.

المادة 17: يتعين على النادي الرياضي المحترف عند بداية كل موسم إعلام الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية الوطنية المحترفة ومسير المنشأة الرياضية وإدارة الضرائب المختصة ومديرية الشباب والرياضة بسعر الأماكن لكل فئة ولكل أنواع اللقاءات (يجب إصاق هذا السعر وإعلام الجمهور).

المادة 18 : يلتزم النادي الرياضي المحترف باحترام عدد أو نسبة الأماكن المخصصة للنادي الزائرة والمؤمنين والشخصيات المهمة جدا وكيفيات منح البطاقات للمسيرين والاشتراكات المحددة من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية، عندما تكون المنشأة الرياضية التي تجرى بها المنافسة ملكا تاما للنادي الرياضي المحترف. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 14-18).

3-3-5- الشروط والالتزامات في المجال الأمني:

المادة 19 : يتعين على كل نادي رياضي محترف تعيين مسؤول عن الأمن يزود بالصلاحيات الضرورية ويتوفر لهذا الغرض على كل الوسائل التي تسمح له ضمان بصفة تامة المهام المسندة إليه، لاسيما فيما يخص تأطير المناصرين ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية.

المادة 20 : يجب على مسؤول الأمن قبل كل لقاء وبالعلاقة مع رئيس النادي:

- الاتصال مع مسؤول بيع التذاكر على الفصل الإجباري لشبابيك بيع التذاكر بين مناصري الفريقين المتنافسين.
- تقدير على أحسن وجه المخاطر التي يمثلها اللقاء وإعلام مسيري ناديه الذين يتعين عليهم إخطار مسؤول مصلحة الأمن على المستوى المحلي، واتخاذ تدابير المرافقة والتأطير الملائمة للمناصرين لتفادي كل حادث يعيق إجراء اللقاء.

- تنظيم بالاتصال مع رئيس النادي ومسؤول لجنة المناسرين ومع كل الأطراف الأخرى المعنية تشاور حول كل المسائل المتعلقة بتنظيم وأمن اللقاء.
- ضمان مراقبة المستخدمين المكلفين بتفتيش المداخل واحتمال القيام مع المسؤول على الشبابيك والتذاكر بتعديل أو تعزيز الترتيب الموضوع في هذا الميدان.
- تنظيم موقع مناصري النوادي بالمدرجات المتفرقة التي خصصت لهم ومراقبتهم واتخاذ بالاتصال مع ممثلي لجان المناسرين كل التدابير الملائمة في هذا المجال في ظل احترام الترتيب الأمني الموضوع.

المادة 21 : يعد النادي الرياضي المحترف المنظم مسؤولاً عن الأحداث التي تقع داخل المنشأة الرياضية أو بجوارها بفعل تصرفات لاعبيه ومدريه ومسيري المناسرين أو بسبب النقص في التنظيم الموكل إليه.

المادة 22 : يتعين على النادي الرياضي المحترف إرسال في غضون (48) ساعة على الأكثر التقرير الأمني الذي يعده مسؤول الأمن والمتعلق بكل لقاء إلى الرابطة الرياضية الوطنية المحترفة والاتحادية الرياضية الوطنية والسلطات المعنية. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 19-22).

3-3-6- الشروط والالتزامات في مجال تأطير المناسرين:

المادة 23 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بإحداث لجنة للمناسرين ضمن أعضائه تكلف بما يأتي:

- وضع ترتيب لتأطير المناسرين، المشاركة في ضبط ووضع حيز التنفيذ كل التدابير التي من شأنها الوقاية من العنف ومكافحته في المنشآت الرياضية لاسيما تلك التي تسهل النظام واستقبال ومرافقة الفرق الزائرة ومناسريها وحمايتها.
- ترقية الروح الرياضية والمحافظة على أخلاقيات الرياضة.
- يجب إرسال قائمة مسؤولي لجان المناسرين إلى الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية الوطنية المحترفة ومديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية ومصالح الأمن على المستوى المحلي.

المادة 24 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بوضع جهاز استقبال وتنشيط ومراقبة الأمن داخل المنشأة الرياضية ويتخذ كل التدابير المفيدة والضرورية بالاتصال مع مسؤول مصالح الأمن على المستوى المحلي في حالة وقوع تصرفات معادية ضد الحكام والمفوضين واللاعبين ومسيري الفريق الزائر وكذا المناسرين. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 العدد 44 ، المواد 23-24).

3-3-7- الشروط والالتزامات اتجاه الإدارة المكلفة بالرياضة والاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة المعنية:

المادة 25 : علاوة عن الالتزامات المنصوص عليها في المادة 15 أعلاه على النادي الرياضي المحترف إرسال للاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة والإدارة المكلفة بالرياضة ملف كامل يتضمن:

- نسخة من القوانين الأساسية للشركة الرياضية التجارية.

- نسخة من محضر الجمعية العامة لمجلس الإدارة أو مجلس المراقبة المتضمن تعيين أو انتخاب أجهزته المسيرة وكل المعلومات المطلوبة، وقائمة الأشخاص المؤهلين لتوقيع الوثائق الرسمية الصادرة عن النادي.

المادة 26 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بإرسال إلى الهيئات المذكورة في المادة 25 أعلاه، كل التغييرات التي تطرأ لاسيما على القوانين الأساسية للنادي وفي رأسماله وفي تشكيلة أجهزته.

المادة 27 : يجب أن يكون منضمًا إلى الاتحادية الرياضية الوطنية و مرخصًا له من طرفها ومن طرف الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة للمشاركة في البطولات الاحترافية وغيرها من المنافسات الدولية ولاستعمال اللاعبين المحترفين.

المادة 28 : يلتزم النادي الرياضي المحترف للخضوع إلى المراقبة الإدارية والتقنية والمالية للاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية الوطنية المحترفة والإدارة المكلفة بالرياضة وكذا جميع السلطات المؤهلة قانونيًا. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 25-28).

3-3-8- الشروط والالتزامات في مجال علاقات العمل والنظام الداخلي:

المادة 29 : يلتزم النادي الرياضي المحترف باحترام القوانين والأنظمة السارية المفعول لاسيما تلك المتعلقة بقانون العمل والضمان الاجتماعي والشركات التجارية، ويجب أن تكون كل معاملة مطابقة للتشريع والتنظيم المعمول.

المادة 30 : يلتزم النادي الرياضي المحترف بالقيام بكل التصريحات وبكل الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة السارية المفعول لاسيما في مجال:

- التوظيف.
- التقاعد.
- إقامة وعمل الأجانب.
- الضمان الاجتماعي.
- الضرائب والأعباء الجبائية.
- اكتتاب التأمينات.

المادة 31 : يتعين على النادي الرياضي المحترف إعداد نظام داخلي يطبق على المستخدم وعلى أجراءه.

المادة 32 : يجب أن يلصق النظام الداخلي في أماكن العمل وأن يكون سهل الإطلاع عليه.

المادة 33 : يحدد النظام الداخلي، لاسيما ما التدابير التطبيقية للتنظيم في مجال الوقاية الصحية والأمن.

- القواعد العامة والدائمة المتعلقة بالانضباط وطبيعة ودرجة العقوبة التي يمكن أن يتخذها المستخدم.

- الأحكام المتعلقة بالتزامات وواجبات مستخدمي النادي الرياضي المحترف. (الجريدة الرسمية : القرار رقم 39 ، العدد 44 ، المواد 29-33).

3-3-9- الشروط والالتزامات في مجال التنظيم الهيكلي:

المادة 34 : يتعين على النادي المحترف التوفر على تنظيم هيكلي يسمح له بممارسة وتسيير ناجح لنشاطاته.

المادة 35 : يجب أن يتضمن التنظيم الهيكلي المنصوص عليه في المادة 34 أعلاه، ما يأتي:

- مدير عام أو مسير عام.
- مدير تقني يكلف بتنسيق العمل التقني لمختلف الفرق وتكوين المواهب الشابة
- مدير مالي ومحاسبي.
- مسؤول مكلف بالتسويق.
- مسؤول مصلحة الإعلام الآلي.
- مسؤول مكلف بالأمن.

- مستخدمون طبيون وشبه طبيين، أطباء ومعالجون ومدلكون ونفسانيون مزودون بالعتاد الطبي والتقني المطلوب.

المادة 36 : بصرف النظر عن أحكام المادة 31 أعلاه ولمدة انتقالية تقدّر بخمس سنوات من تاريخ نشر دفتر الأعباء بالجريدة الرسمية يمكن تعديل التنظيم الهيكلي للنادي المحترف حسب حجمه وموارده.

المادة 37 : توضح تنظيمات الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية للحاجة شروط دفتر الأعباء هذا. (الجريدة الرسمية: القرار رقم 39 ، المواد 34-37).

3-4- الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة الجزائرية

3-4-1- شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف شخص طبيعي أو معنوي:

تطبيقا للمادة 81 من القانون 13-05 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية وتطورها يمكن لكل نادي رياضي هاو أو شخص طبيعي أو معنوي تأسس نادي رياضي محترف أو يكون مساهما أو شريكا فيه.

ويمكن للشركات الأجنبية أن تكون مساهمة أو شريكة في النادي المحترف طبقا للتشريع المعمول وجاء في المادة 78 " يعد النادي الرياضي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن يتخذ أحد أشكال الشركات التجارية الآتية المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة الشركة الرياضية ذات الأسهم " (الجريدة الرسمية : القانون رقم 13-05 ، العدد 39 ، المواد 78-81).

3-4-2- شروط تأسيس شركة رياضية تجارية من طرف نادي رياضي:

- يمكن لكل نادي رياضي مؤسس بصفة قانونية وتبلغ إيراداته وأجوره خمسين (50) مليون دينار بعنوان السنة المالية الأخيرة، تأسيس شركة رياضية تجارية وفقا للتشريع المعمول ويقصد بالإيرادات والأجور ما يلي
- الإيرادات الناجمة عن الدخل المدفوع الأجر أو الأقساط المخصصة للنادي طبقا للقوانين والأنظمة.
- الإيرادات الشهريّة أيا كانت طبيعتها ، والإيرادات الناجمة عن تحويلات الرياضيين.
- حاصل حقوق إعادة البث التلفزيوني والإذاعي والسينمائي أو أي دعم سمعي بصري مدفوع للنادي.
- الإعانات والمساهمات الواردة من الدولة والجماعات المحلية والاتحاديات والرابطات أو أي هيئة.
- المساعدات والمساهمات المالية لكل شخص اعتباري من القانون العام أو الخاص والهبات والوصايا.
- مداخيل الأملاك الخاصة أو المستغلة عن طريق الامتياز والموارد التي يسمح بها التشريع والتنظيم.
- أقسام الأرباح الناجمة عن عقود الرعاية والتجهيز وتسويق صورة الرياضي أو مجموعة الرياضيين.
- الرواتب والمنح والتعويضات الممنوحة للمستخدمين الإداريين والتقنيين وكذا الرياضيين وتأتطيرهم.
- عندما يحوز النادي الرياضي أكثر من ثلث (3/1) رأسمال الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة أو يكون الشريك الوحيد في المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة يمكنه ان يقدم مساهمته في شكل منشأة رياضية مطابقة للمقاييس ومستغلة وفق الأشكال المنصوص عليها في القوانين والأنظمة المعمول بها كما يمكنه انجاز كل منشأة رياضية بوسائله الخاصة

- يجب على النادي الرياضي والمؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة أو الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة، توقيع اتفاقية تحدد النشاط التابع للنادي الموقع للاتفاقية والنشاطات التابعة للمجال الاحترافي الواقعة على مسؤولية النادي والشركة على التوالي ويجب أن تنص الاتفاقية على ما يأتي:

- شروط استعمال الميادين والبنيات والمنشآت من الطرفين وعند الاقتضاء ، علاقات هذه الأطراف مع مالِك هذه التجهيزات ، وكيفيات مشاركة الشركة في النشاطات التي تبقى تحت مسؤولية النادي.

- شروط استعمال الشركة التسمية والعلامة أو أية إشارات مميزة يملكها النادي وكذا المقابل المستحق من الشركة للنادي مقابل الاستعمال وتوزيع النشاطات المرتبطة بالتكوين الرياضي بين النادي والشركة.
- مدة الاتفاقية وكيفية تجديدها التي يجب أن تدرج لإمكانية التجديد الضمني وكذا كيفية فسخها المسبق بعد إشعار مسبق لمدة لا تفوق ثلاثة أشهر، وتنص الاتفاقية كذلك على ما يأتي:
- * إن وظائف مسير النادي الرياضي (مسير الشركة) يجب أن تمارس من قبل أشخاص طبيعيين مختلفين.
- * لا يمكن للمسير الرياضي تقاضى أجر من الشركة، ومسير شركة أن يتقاضى أجرا من طرف النادي.
- * تعرض الاتفاقية على موافقة الوزير المكلف بالرياضة، وترفق بوثائق تحدد قائمتها بقرار من الوزير المكلف بالرياضة . (الجريدة الرسمية: المرسوم التنفيذي رقم 06-264 ، العدد 50، المادة 05).

3-5- أشكال الشركات الرياضية التجارية:

3-5-1- المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة:

يعرف القانون التجاري الجزائري المؤسسة ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة في المادة 564 "تؤسس الشركة ذات المسؤولية المحدودة من شخص واحد أو عدة أشخاص لا يتحملون خسائر ما قدموا من حصص" إذا كانت الشركة ذات المسؤولية المحدودة مؤسسة طبقا للفقرة السابقة لا تضم إلا شخص واحدا " كشريك وحيد " تسمى هذه الشركة " المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة" يمارس الشريك الوحيد السلطات المخولة لجمعية الشركاء " (الجريدة الرسمية : القانون رقم 05-02 ، العدد 11 ، المادة 565)

أ- تكوين المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة: تنشأ الشركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة بطريقتين:

المباشرة: كل شخص طبيعي أو معنوي يمارس لنشاط يعبر عن إرادته النافذة لإنشائها وتسمى بالمؤسسة.

الغير المباشرة: تجتمع الحصص في الشركة ذات المسؤولية المحدودة في يد شريك واحد أي تنشأ عن طريق التحويل.

ب- تسيير المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة:

المدير: مدير الشركة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة يمكن أن يكون الشريك الوحيد أو يعين من طرف الشركاء إذا كان مالكا شخص معنوي، وتحدد سلطاته في العقد التأسيسي للشركة وإذا لم ينص عليها العقد فتكون حسب غرض الشركة وهدفها والمدير هو الشخص الطبيعي الذي يقوم بعمليات التسيير والإدارة وخروجه عن سلطاته المحددة يترتب عليه قيام مسؤوليته الشخصية تجاه الشركاء ويمكن عزل المدير بقرار من الشركاء الممثلين لأكثر من نصف رأس مال الشركة، ويجوز أيضا عزله من طرف المحاكم لسبب قانوني بناء على طلب كل شريك. (الجريدة الرسمية : القانون رقم 05-02 ، العدد 11، المادة 579) .

مندوب الحسابات: يكون للمؤسسة الرياضية مراقب للحسابات يطلعون على حسابات الشركات ومراقبتها وتقدم تقرير للشركاء، ويجب توفر فيه شروط مزاوله مهنة المراجعة والمحاسبة.

الشريك الوحيد: يمارس الشريك الوحيد كل السلطات التي تقوم بها الجمعية العامة في الشركة ذات المسؤولية المحدودة حيث يقوم شخصيا باتخاذ القرارات اللازمة دون اللجوء إلى الغير، وكل القرارات المتخذة مكان الجمعية يجب أن تدون في سجل كما أن:

- كل القواعد الخاصة بانعقاد الجمعية وسيرها (الدعوة ، الانتخاب ، الأغلبية) لا تطبق في الشركة ذات الشخص الواحد ذات المسؤولية الوحيدة.

- يجب على المدير في كل سنة سواء كان الشريك الوحيد أو المدير المعين من طرف الشركاء انجاز جدول حسابات العام والتقرير الإداري للمؤسسة.

- يمكن للشريك الوحيد أن يترك حصته أو جزء منها لشخص آخر ، بعقد رسمي مكتوب .

- وفاة الشريك الوحيد لا يؤدي إلى انقضاء الشركة ، بل تستمر الشركة وتقسم حصة الشريك الوحيد بين ورثته وبذلك يكون هناك عدة شركاء، مما يؤدي إلى تحول الشركة إلى شركة ذات المسؤولية المحدودة. (خضار خالد: 2012 ، ص 52-53).

ج- انقضاء الشركة: تنقضي المؤسسة الرياضية ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة بالأسباب العامة التي تنقضي بها الشركة عموماً، كانهاء الهدف الذي قامت عليه الشركة الخ.

د- مزايا المؤسسة الرياضية الوحيدة الشخص ذات المسؤولية المحدودة : لديها خصائص تميزها عن باقي الشركات الأخرى وتمثل في أن رأس مالها يتكون من حصة واحدة كما أن :

- لها مالك واحد سواء كان شخص طبيعي أو معنوي ويعين لها مدير إذا كان مالكة شخص معنوي.

- الشخص الطبيعي لا ينشأ إلا شركة واحدة للشخص الواحد، على عكس الشخص المعنوي.

- اسمها مستمد من مالكة أو مؤسسها تضاف إليه عبارة "شركة رياضية ذات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة".

- يجوز التنازل عن حصصها ولا تنقضي بوفاة الشريك وليست لها جمعية عامة. (خضار خالد: 2012 ، ص 53).

3-5-2- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة:

عرفت توسعا وتطورا كبيرا لتمييزها عن الشركات الأخرى، حيث كان هدف تمكين المتعاملين من الجمع بين مزايا شركات الأموال من حيث تحديد المسؤولية وعدم انحلالها وفقا للأسباب المتعلقة بالاعتبار الشخصي من جهة.

وتعرف على أنها شركة تجارية تضم مجموعة من الشركاء لا تكون لهم صفة التاجر، ويكونوا مسئولين

فقط بقدر حصصهم ، وقد عبر القانون التجاري الجزائري عن ذلك حيث جاء في المادة 564 تؤسس الشركة

ذات المسؤولية المحدودة بين شركاء لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموا من حصص. (الجريدة الرسمية : القانون

02-05 ، العدد 11 ، المادة 579)

أ- تأسيس الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة:

أولا :الشروط الموضوعية:

التركيبة : تتكون ش.ر.ذ.م.م من عدة أشخاص، حيث حدد عدد الشركاء بـ 20 ، وإذا ما تعدى هذا العدد

من الشركاء فان للشركة مدة سنة لكي تتحول إلى شركة أخرى مثل : شركة المساهمة.... الخ.

الأهلية القانونية : ش.ر.ذ.م.م، الشركاء ليست لديهم صفة التاجر لانه لا تستوجب فيهم الصفة التجارية

رأس المال: ينص القانون التجاري في المادة 566 أنه لا يجوز أن يكون رأس مال ش.ر.ذ.م.م أقل

من 100.000 دج ، وينقسم الرأسمال لحصص ذات قيمة اسمية متساوية مبلغها 1000 دج على الأقل.

ويجب أن يكون تحويله لمبلغ أقل متبوع بزيادة في سنة لإعادته للمبلغ المنصوص عليه في الفقرة السابقة ما لم تتحول الشركة في نفس الأجل إلى شركة ذات شكل آخر ، وعند عدم توفر ذلك يجوز لمن يهمله الأمر أن يطلب من القضاء فسخ الشركة بعد إنذار ممثلها بتسوية الحالة (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 566).

الحصص : تكون الحصص طيعية أو نقدية ولا يجوز أن تتمثل بتقديم العمل، ويجب التنازل عنها لصالح الشركة أثناء تأسيسها ويتم تقديم وتقييم الحصص، وتوزيعها ما بين الشركاء حسب نسبة كل شريك . (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 567).

ثانيا :الشروط الشكلية:

عقد الشركة: عقد رسمي يحرره موثق معتمد يوقعه الشركاء ويضم القانون الأساسي والحصص التي تم توزيعها. **شهر عقد الشركة:** يجب تسجيل عقد الشركة في المركز الوطني للسجل التجاري، ونشره في النشرة الخاصة للإعلانات الرسمية في الجرائد التي تقدم هذه الخدمة ويجب الإشارة في جميع وثائقها إلى المعلومات الخاصة بالشركة مثل رأسمال الشركة ، مقر الشركة ، تسميتها ، وتكون متبوعة بكلمة "ش.ر.ذ.م.م" .

ب- تسيير الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة: يدير الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة شخص واحد أو عدة أشخاص، يجوز اختياريهم من خارج الشركاء ويتم تعيين المديرين إما بموجب سند لاحق يجب نشره كما ينشر القانون الأساسي (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 576).

ويحدد القانون الأساسي سلطات المديرين وصلاحياتهم، وعند سكوت عن ذلك فتحددها المادة " 580 " من القانون التجاري الجزائري، والعلاقات مع الغير للمدير أو المدير أوسع السلطات للتصرف في جميع الظروف باسم الشركة من دون الإخلال بالسلطات التي يمنحها القانون، والشركة ملزمة بتصرفات مديريها. (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 580).

ويكون المديرون مسئولين بمقتضى قواعد القانون العام منفردين أو بالتضامن حسب الأحوال تجاه الشركة أو الغير، ويعزل المدير بقرار من الشركاء الممثلين لأكثر من نصف رأسمال الشركة ويعتبر كل شرط مخالف لذلك كأن لم يكن ، وإذا قرر العزل من دون سبب مشروع يكون واجب التعويض عن الضرر اللاحق ، كما يجوز أيضا عزل المدير من طرف المحاكم لسبب قانوني بناء على طلب كل شريك (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 582).

ج- الهيئة العامة: تعتبر الجمعية العامة للشركاء بمثابة الجهاز الذي يشيع منه كافة السلطات في الشركة إذا تضم جميع الشركاء، الذين كثيرا ما يصل عددهم إلى الحد الأقصى وهو 42 شريكا ولكن القانون التجاري الجزائري حدد في مادته " 580 " ما يلي : تصدر قرارات الشركاء في جمعيات يعقدونها غير أنهم يسوغ أن يشترط في عقد التأسيس بأن تتخذ جميع القرارات أو بعضها باستشارة مكتوبة من طرف الشركاء

- يستدعى الشركاء قبل 15 يوما على الأقل من انعقاد الجمعية بكتاب مضمن به بيان جدول الأعمال.
- يجوز لواحد أو عدة شركاء يمثلون ربع الرأسمال طلب عقد الجمعية وأي شرط مخالف كأن لم يكن.
- يسوغ لكل شريك أن يطلب من القضاء تعيين وكيل مكلف باستدعاء الشركاء للجمعية وتحديد جدول الأعمال.
- يجوز لكل شريك المشاركة في القرارات وعدد أصواته يعادل عدد الحصص التي يملكها في الشركة.
- يرأس الجمعية العامة للشركاء مدير الشركة وكل مداولة للجمعية تثبت بمحضر (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11 ، المادة 583).

- تقرير العمليات السنة المالية والجرد على حساب الاستغلال العام وحساب النتائج والميزانية الناشئة عن المديرين تعرض على جمعية الشركاء للمصادقة في أجل 6 أشهر اعتبارا من قفل السنة المالية (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11، المواد 583-584).

د- مراقبة الشركة: يقوم بأعمال الرقابة إما الشركاء أنفسهم مباشرة مثل شركة التضامن ويجوز في ش.ر.ذ.م.م أن يعين مراقب أو أكثر لحسابات الشركة كما هو الحال في شركات المساهمة.

مراقبة الشركة من قبل الشركاء: يحق لكل شريك أن يراقب مباشرة أعمال إدارة الشركة وليستطيع مباشرة حقه في مراقبة إدارة شركة ويحقق نية الاشتراك اعتراف له المشرع بحقوق خاصة به، فيحق لكل شريك في الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة:

- أن يحصل بمقر الشركة متى شاء على نسخة من عقد الشركة التأسيسي الساري المفعول يوم الطلب.
- أن يطلع بنفسه بمقر الشركة متى شاء على وثائق الشركة حساب الاستغلال العام، حساب الخسائر والأرباح ميزانية الشركة والجرد الخ، ويطلع أو يأخذ نسخة قبل انعقاد كل جمعية للشركاء 15 يوم (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11، المادة 585)

مراقبة الشركة من قبل مراقبي الحسابات: أجاز المشرع الجزائري تعين خبير للحسابات أو أكثر للشركة ذات المسؤولية المحدودة، بغية مراقبة الحسابات كما هو الحال في شركة المساهمة، وفائدة ذلك تتمثل في توفر الاختصاص الفني لدى مراقبي الحسابات على نحو لا يتوفر لدى الشركاء أنفسهم، فإلى جانب رقابة الشركاء على إدارة الشركة يمكن تعيين مراقب أو أكثر للحسابات تنحصر مهمته في الاطلاع على حسابات الشركة ومراقبتها وتقديم تقارير على ذلك. (عمار عمورة : 2000 ، ص342).

هـ- انقضاء الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة: تنقضي ش.ر.ذ.م.م بذات الأسباب التي تنقضي بها الشركات عامة ، كحلول أجل الشركة وانتهاء الهدف التي قامت الشركة من أجل انجازه بحيث لا تبقى ثمة فائدة في استمرار الشركة، وتنقضي بسببين خاصين بها وهما:

- إذا فاق عدد الشركاء عشرين 20 شريك ، فيجب أن تتحول الشركة في مدة سنة واحدة على الأكثر إلى شركة من نوع آخر، كشركة مساهمة أو شركة التضامن وإلا انحلت الشركة ما لم يصبح عدد الشركاء في خلال السنة المذكورة مساويا لعشرين شريكا أو أقل.

- تنقضي الشركة ذات المسؤولية المحدودة إذا ما قل رأسمالها عن 100.000 دج ، إذا لم يزد رأس مالها في ظرف سنة ليصل إلى هذا المبلغ . (الجريدة الرسمية : القانون 02-05 ، العدد 11، المادة 585) .

و- السمات المميزة للشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة: تنفردا بخصوصية عن باقي الشركات:

- يجوز أن يكون الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة عنوان تجاري يستمد من اسم شريك أو أكثر من الشركاء، كما يجوز أن يكون مستمد من غرض تكوينها، ولا يمنع من اتخاذ هذه الشركة لتسمية مبتكرة عملا على جلب العملاء لها.
- مسؤولية كل شريك لا تتعدى حدود حصته في رأس المال، فلا يجوز تقرير مسؤوليته الشخصية والتضامنية عن ديون الشركة والتزاماتها إلا في حدود الذمة المالية المقررة لها فقط باعتبارها شخصا معنويا ولا تراحم في ذلك بطبيعة الحال دائنو الشركاء ، ولا يجوز تأسيسها عن طريق الاكتتاب العام.

- رأس مال ش.ر.ذ.م.م محدود ومقسم إلى حصص متساوية وعدد الشركاء لا يزيد عن 20 شريكا.
- حصص الشركاء في الشركة ذات المسؤولية المحدودة غير قابلة للتداول، أي لا يجوز تداولها بالطرق التجارية، بمعنى أنه لا يجوز للشركاء طرح حصصهم في البورصة أو ما إلى ذلك ليتم تداولها بالطرق التجارية من خلال البيع والشراء
- يقرر استمرار الشركة ولا تنحل في حالة وفاة الشريك بل ينتقل نصيبه لورثته طبقا للقانون بشرط لا يترتب عن ذلك تجاوز الحد الأقصى لعدد الشركاء المقرر بالنسبة لهذه الشركة. (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 590).

3-5-3- شركة المساهمة الرياضية:

شركة المساهمة هي عماد النظام الرأسمالي، ويقول بعض الفقهاء أنها "الأداة الرائعة للرأسمالية " وتعرف " شركة المساهمة هي الشركة التي ينقسم رأسمالها إلى حصص متساوية، وتتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا بقدر حصتهم ولا يمكن أن يقل عدد الشركاء عن سبعة " (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 592).

أ- تكوين شركة المساهمة: يبين القانون التجاري الجزائري الطرق التي تتبع في تكوين شركات المساهمة وإدارتها ويبدأ تكوينها باتفاق عدد من الأفراد يسمون بالمؤسسين، والمؤسس هو الشخص الذي تصدر عنه فكرة تأسيس الشركة ويقوم بمباشرة إجراءات التأسيس ، ويمكن أن يكون شخصا معنويا كالدولة أو شركة مساهمة أخرى

ب- إجراءات التأسيس: يخضع تأسيس شركة المساهمة إلى شروط خاصة للقانون الأساسي وإككتاب رأس المال ، ويمكن تأسيس الشركة باللجوء العلني للادخار أو بدون اللجوء العلني للادخار.

تأسيس شركة المساهمة الرياضية باللجوء العلني للادخار: تحرير نضام الشركة مشتملا اسمها، مركزها الرئيسي موضوعها مدتها، مقدارها، رأسمالها، قيمة السهم ونوعه، السندات، قواعد توزيع الأرباح، عدد أعضاء مجلس الإدارة.

- استصدار مرسوم الترخيص لتأسيس شركة عن طريق الدولة.

- يحرر الموثق مشروع القانون الأساسي لشركة المساهمة بطلب من مؤسس أو أكثر، وتودع نسخة من هذا العقد بالمركز الوطني للسجل التجاري وينشر المؤسسون تحت مسؤوليتهم إعلانا حسب الشروط المحددة عن طريق التنظيم.

لا يقبل أي إككتاب إذا لم تحترم الإجراءات أعلاه. (الجريدة الرسمية: القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 595).

- يجب أن يكتب رأس المال بكامله وإذا تم الاكتتاب وجب على كل من المكتتبين أن يؤدي 1/4 على الأقل من قيمة الأسهم التي اكتتب فيها (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11 ، المادة 596).

- إذا طرحت أسهم الشركة للاكتتاب العام يدعى المكتتبون إلى الجمعية العمومية التأسيسية تتولى تقدير الحصص العينية وتعيين الهيئات الإدارية الأولى اللازمة للشركة، ويتم المصادقة على القانون الأساسي والتحقق من صحة تأسيسها على الوجه القانوني ، شهر الشركة بنفس الطرق المتبعة في جميع الشركات أي قانونيا بالتسجيل في المركز الوطني للسجل التجاري.

وقد يترتب على عدم احترام القواعد السالفة الذكر بطلان الشركة أو المؤسسة المدنية أو الجنائية للمتسبب فيها، وتتقدم دعوى البطلان بمرور 5 سنوات على تأسيس شركة.

تأسيس شركة المساهمة دون اللجوء العلني إلى الادخار: قد لا تقوم الحاجة بالمؤسسين في سبيل تكوين رأسمال شركة المساهمة إلى الالتجاء للجمهور، ويقتصر تكوين رأس المال على اكتتاب المؤسسين أنفسهم في كل

رأسمال الشركة في دائرة مغلقة، وهذا ما اصطلح على هذا التأسيس " بالتأسيس الفوري " ويخضع تأسيس شركة المساهمة دون اللجوء العلني للدخار إلى إجراءات مبسطة تتمثل في:

تحرير عقد موثق ، وذلك على أساس القانون الأساسي للشركة، وكذا قائمة المساهمين، أي المؤسسين مع ذكر المبالغ المدفوعة، فيتم توقيع القانون الأساسي من طرف المساهمين إما شخصيا أو عن طريق وكيلهم، وذلك بعد تعيين الهيئات الإدارية والمسيرين الأوليين للشركة. (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 608).

ج- إدارة شركة المساهمة وتسييرها:

مجلس الإدارة: ويعتبر الهيئة الرئيسية التي تتولى إدارة الشركة ، وتتخذ القرارات اللازمة لتحقيق الغرض الذي أنشأت لأجله الشركة وجاء في المادة 610 من القانون التجاري " يتولى إدارة شركة المساهمة مجلس إدارة يتألف من 3 أعضاء على الأقل ، ومن 12 عضوا على الأكثر " (الجريدة الرسمية: القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 610).

وتنتخب الجمعية العامة التأسيسية أو الجمعية العادية القائمين بالإدارة وتحدد مدة عضويتهم في القانون الأساسي دون أن يتجاوز ذلك 6 سنوات. (الجريدة الرسمية: القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 611).

ويمكن للجمعية العامة عزل مجلس الإدارة في أي وقت، ولا يسمح لأي عضو في مجلس الإدارة أن يشارك في أكثر من 5 مجالس إدارية مختلفة، إلا إذا تعلق الأمر بشخص معنوي، ويختلف أعضاء مجلس الإدارة في شركة المساهمة عن مديري شركات الأشخاص من ثلاث نواحي هي:

- لا يكتسبون صفة التاجر لأنهم لا يقومون بأعمال تجارية لحسابهم بل لحساب الشركة.
- يجب أن يكونوا من المساهمين في الشركة، ويمكن عزلهم دائما ولو كانوا معينين في نظام الشركة (محي الدين الجرف: 1980 ، ص 69).

تسيير مجلس الإدارة: يسير بموجب الأحكام المنصوص عليها في القانون الأساسي للشركة ويشترط لصحة مناقشات ومداولات مجلس الإدارة حضور النصف على الأقل من أعضائه، كما تؤخذ القرارات بأغلبية الحاضرين ما لم ينص القانون الأساسي على أغلبية أكثر، ويرجح صوت رئيس الجلسة عند تعادل الأصوات ما لم ينص لقانون الأساسي على خلاف ذلك. (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 626).

- ينتخب مجلس الإدارة من بين أعضائه شخصا طبيعيا رئيسا له ويحدد مكافئته كما يجوز للمجلس عزله في أي وقت
- يتولى رئيس مجلس الإدارة وتحت مسؤوليته المديرية العامة للشركة، وهو يمثل الشركة في علاقاتها مع الغير، ويتمتع الرئيس بالسلطات الواسعة التصرف باسم الشركة في كل الظروف مع مراعاة السلطات التي يخولها القانون لجمعيات المساهمين والسلطات المخصصة لمجلس الإدارة وفي حدود موضوع الشركة ويجوز لمجلس الإدارة أن يكلف شخصا واحدا أو اثنين من الأشخاص الطبيعيين لمساعد الرئيس كمديرين عاميين بناء على اقتراح الرئيس ويحدد مجلس الإدارة بالاتفاق مع رئيسه مدى ومدة السلطة المخولة للمديرين العاميين، ولهما نفس السلطة نحوى الغير التي يتمتع بها الرئيس .

- يجب على مجلس الإدارة أن يمتلك عددا من الأسهم تمثل 20 بالمائة على الأقل من رأسمال الشركة وتخصص هذه الأسهم بأكملها لضمان جميع أعمال الإدارة بما فيها الأعمال الخاصة بأحد أعضاء الإدارة وهي غير قابلة للتصرف فيها ويطلق عليها اسم " أسهم الضمان " أي أنها تضمن مسؤولية كل عضو الشخصية ومسؤولية الأعضاء التضامنية عن كافة الأخطاء الإدارية. (محي الدين الجرف ، ص 67).

د- مفوضوا المراقبة: تعين الجمعية العامة التأسيسية أول موظفي المراقبة، ثم تعين الجمعية العامة التي تليها هؤلاء المفوضين ويكون التعيين لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد ، والجدير بالذكر أن الكثير من القوانين التجارية تشترط عدة شروط من المفوضين:

- أن تتوفر فيهم شروط مزاوله مهنة المراجعة والمحاسبة، وعدم اشتراكهم في تأسيس الشركة أو مجلس إدارتها
- عدم الاشتغال بصفة دائمة بأي عمل فني أو استشاري أو إداري بالشركة... الخ
ويقوم مفوضو المراقبة بالأعمال التالية:

- التحقق من صحة تأسيس الشركة، والرقابة الدائمة على حساباتها وتطبيق أحكام القانون ونظام الشركة.
- وضع التقرير السنوي عن حالة الشركة وميزانيتها والحسابات من مجلس الإدارة واقتراحات توزيع نسبة الأرباح.
- دعوة الجمعية العامة للانعقاد إذا تخلف مجلس الإدارة عن دعوتها في الأحوال المعنية في القانون أو في نظام الشركة. (الجريدة الرسمية : القانون 05-02 ، العدد 11، المادة 628).

الجمعية العامة للمساهمين: تعتبر صاحبة الكلمة العليا في الشركة ومرتع اتخاذ القرارات الخطيرة باعتبارها الجهاز الرسمي الذي تنبثق منها الأجهزة الأخرى وما لها من سلطات ، ومن خلالها يستطيع المساهم أن يباشر حقه في الرقابة الفعلية على إدارة الشركة ، وباستثناء الجمعية التأسيسية ، تلك التي تنعقد للمرة الأولى والأخيرة في حياة الشركة عند نهاية إجراءات يوم الاستدعاء للاجتماع وتثبت الجمعية العامة الغير العادية فيما يعرض عليها بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها .

هـ- الأوراق المالية التي تصدرها شركة المساهمة:

تصدر شركات المساهمة أوراقا لها قيمة مالية تسمى بالأوراق المالية وهي ثلاثة أنواع:

الأسهم: هو صك يمثل حصة في رأسمال الشركة، وتعني حق الشريك بالشركة والصك مثبت لهذا الحق **السندات:** صكوك قابلة للتداول وغير قابلة للتجزئة ولها قيمة اسمية واحدة وهي تمثل دينا طويل الأجل يعقد عن طريق الاكتتاب العام، ولصاحبها فائدة ثابتة سنويا ولو لم تحقق الشركة أرباحا.

حصص التأسيس: تمثل أرباح الشركة دون أن يقابل تقديم حصة في رأس المال فهم أشخاص قدموا خدمات جليلة للشركة مثل : تسهيل الإجراءات الحكومية، الحصول على امتياز للشركة، توفير مساعدات مصرفية... الخ ويعطي لحاملها الحق في المشاركة في الأرباح.

مالية الشركة: تحدد الجمعية العامة بعد إعداد الميزانية السنوية للشركة والتحقق من حساباتها، وضعيتها المالية وما قد حققته من أرباح أو خسائر، التأسيس باستثناء هذه الجمعية يوجد نوعان آخران هما :

الجمعية العامة التأسيسية: تنعقد عند تأسيس الشركة، حيث يوجه المؤسسون الدعوى للمكتتبين ويلزم حضور مساهمين يمثلون ثلثي رأس المال على الأقل، وتتولى تقدير الحصص العينية إذا وجدت وتعيين الهيئات الإدارية الأولى اللازمة للشركة (مجلس الإدارة، مفوضو المراقبة) والتحقق من صحة تأسيس الشركة.

الجمعية العامة العادية: تنعقد مرة في السنة على الأقل خلال 6 أشهر بعد انتهاء السنة المالية ، وتبحث في تقرير مجلس الإدارة وحساب الاستثمار العام ، وحساب الخسائر والأرباح والميزانية وإصدار السندات وتعيين

أعضاء مجلس الإدارة ومفوضو المراقبة (إذا كانت تلك الوظائف شاغرة) وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة أو رفع دعوة الشركة عليهم... الخ .

وتستدعى الجمعية العامة للانعقاد من قبل مجلس الإدارة أو من طرف مندوبي الحسابات أو من الوكيل المعين قضائيا ، بطلب من كل معني في حالة الاستعجال أو واحد أو أكثر من المساهمين الحائزين لعشر رأس مال الشركة أو من طرف المصفين ، ويحدد جدول الأعمال من الشخص الذي صدر منه الاستدعاء ، ويجوز للمساهم أن ينيب عنه مساهم آخر ، وللمساهم أن يتلقى الوكالات الصادرة عن مساهمين آخرين قصد تمثيلهم في الجمعية ، ولا يصح التداول إلا بوجود عدد من المساهمين يملكون على الأقل ربع الأسهم التي لها حق التصويت في الدعوى الأولى ، ولا يشترط أي نصاب في الثانية وتبث هذه الجمعية فيما يعرض عليها بأغلبية الأصوات المدلى بها.

الجمعية العامة الغير العادية: مخصصة لتعديل نظام الشركة بنص قانوني أو يتم تقييده إلا في حالات معينة ولا يصح انعقادها إلا بحضور مساهمين يملكون النصف على الأقل من الأسهم في الدعوى الأولى وعلى ربع الأسهم ذات الحق في التصويت للدعوى الثانية ، فإذا لم يتحقق النصاب الأخير جاز تأجيل اجتماع الجمعية الثانية إلى شهرين على الأكثر. (خضار خالد: 2012 ، ص 67).

ن- توزيع الأرباح:

توزع الأرباح الصافية بعد أخذ المبلغ اللازم لتكوين احتياطي الشركة ، ويتطلب مبدأ إثبات رأس المال لضمان حقوق الدائنين ، وعدم توزيع أرباح صورية فكل الأرباح لا تكون نتيجة زيادة فعلية في أصول الشركة عن خصومها ، وتنشأ بتقدم الخصوم بأقل من قيمتها أو بالمبالغة في تقويمها أو اقتطاعها من الاحتياط القانوني أو النظامي .

الأرباح الصافية: هي الأرباح الإجمالية بعد خصم المصروفات التي أنفقتها الشركة في سبيل الاستثمار والضرائب وغير ذلك ، أما المال الاحتياطي لتحمل الخسارة التي قد تصيب الشركة في إحدى السنوات أو لقضاء حاجات تظهر مستقبلا أو لتقوية الثقة في الشركة ، وهذا الاحتياطي يكون على عدة صور:

الاحتياطي القانوني: يفرضه القانون اقتطاع نصف عشر الأرباح إلى أن تبلغ 10 % من رأس المال لتكوينه.

الاحتياطي النظامي: يشترطه نظام الشركة ويخصص لمواجهة بعض المخاطر أو الاستهلاك لرأس المال أو تحديد المعدات أو تمويل عمليات الشركة ، ولا يجوز استخدامه في غير الأغراض المخصصة له.

الاحتياطي الاختياري (الحر): تقرره الجمعية العامة العادية في سنة مالية معينة دون أن يلزمها به نظام شركة وذلك لمواجهة نفقات غير متوقعة، ويكونه مجلس الإدارة عن طريق تقدير أصول الشركة بأقل من قيمتها الحقيقية أو المبالغة في تقويم الخصوم. (الجريدة الرسمية: القانون 05-02 ، العدد 11 ، المادة 721).

م- انقضاء شركة المساهمة: تنقضي بطرق الانقضاء العامة لانقضاء الشركات عموما وهي:

- انقضاء المدة المعينة للشركة وقد تحل الشركة قبل حلول الأجل من طرف الجمعية العامة الغير العادية.

- انتهاء العمل الذي قامت الشركة من أجله ، أو هلاك مالها أو اتفاق الشركاء على حل الشركة.

- حل الشركة وفقا لحكم القانون وصدور حكم قضائي.

- اجتماع الحصص في يد شخص واحد أو إذا كان عدد المساهمين أقل من الحد المسموح به 7 أشخاص.

- الاندماج إما أن يكون بالضم أو المزج ، والاندماج بطريق الضم يعني اندماج الشركة في شركة أخرى قائمة من قبل ، وهذا يعني انقضاء للشركة المدجة وزيادة رأسمال الشركة الداخلة ، أما الاندماج بطريق المزج فيعني اندماج عدة شركات قائمة في شركة جديدة تؤسس لهذا الغرض ، وهذا يعني إنقضاء لكل الشركات المدجة (خضار خالد: 2012 ، ص 68).

و- مزايا شركة المساهمة: توجد سمات كثيرة تميز شركات المساهمة عن باقي الشركات الأخرى وهي:

- شركة المساهمة تنجح في جمع رؤوس أموال ضخمة التي تحتاجها المشروعات الكبيرة ، وأهم وسيلة تمكنها هي تحديد حصة الشريك بمبلغ بسيط يسمح لها بجمع عدد كبير من الشركاء ، ولا يتصور اجتماعه في شركات الأشخاص .

- شركة المساهمة نموذج مثالي لشركة الأموال، لأن الاعتبار الشخصي غير قائم لحلول محله اعتبارات أخرى كثيرة يتقدمها الاعتبار المالي حيث تتوالى دورة المال للشركة في السوق التجاري من خلال عمليات البورصة وغيرها أثناء تداول الأسهم بين أشكال متعددة من الأشخاص طبيعيين أو معنويين ويترتب عن ذلك أن الشركة مستمرة حتى ولو أفلس بعض المساهمين فيها أو توفوا ... ، فلا أثر لكل هذه الأمور وغيرها على بقاء الشركة.

- الشريك في شركة المساهمة مالك لقدر من الأسهم يشارك بها في رأس مال الشركة ولا تقوم مسؤوليته عن ديون الشركة والتزاماتها إلا في حدود هذا القدر فحسب وهي من النظام العام بمعنى لا يجوز أن ترد في عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساسي أية شروط اتفاقية تقيم مسؤولية شخصية وتضامنية مثلاً لبعض الشركاء عن كافة الديون والتزامات الشركة، ولا يجوز لأي هيئة من هيئات إدارة الشركة كمجلس الإدارة أو الجمعية العامة. - للشركة اسم تجاري يشتق من غرض إنشائها ولا تتخذ من أسماء الشركاء أو أحدهم عنواناً لها إلا حالات نادرة مثل حالة تحول المشروع الفردي أو شركة الأشخاص إلى شركات مساهمة ، فقد تحتفظ الشركة بالاسم الذي كانت تحمله من قبل ، لأنه معروف في الأوساط التجارية وبكل الأحوال يجب إضافة "شركة المساهمة" بجانب الاسم .

- إذا كانت شركة المساهمة تكتسب صفة التاجر، فاشتراك المساهم فيها يعتبر عملاً تجارياً بكل تأكيد إلا إن المساهم لا يكتسب صفة التاجر ولا يطالب بتوفر الأهلية التجارية له ولا يلتزم بالالتزامات المقررة على التجار. - تقوم شركات المساهمة بدور هام في الإقتصاد الرأس مالي، فتكثر المشروعات التي يعجز الرأس مالي المنفرد القيام بها واستقلالية عن الشركاء تسمح ببقائها بعد وفاتهم أو إفلاسهم ، فيجعلها تقوم بالأعمال التي تستغرق وقتاً طويلاً. - رأس مال الشركة ينقسم إلى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول ، وتعرض على الجمهور للاكتتاب ويأخذ جزء صغير من رأس المال في ذمة الشركة لا يجوز التصرف فيه ، أو رده إلى المساهمين بأية وسيلة إلا بعد انقضاء الشركة.

ثانياً-الدراسات السابقة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل باحث ينبغي أن يتعامل مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان الباحث متأكد من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما يقوم بتصحيحه باحث آخر في وقت ما ، وبحسبنا هذا يتضمن دراسات وبحوث أخرى ، لأنه لا يبدأ من الصفر فهو حلقة متسلسلة سبقتها حلقات وتلحقه حلقات ، وهو مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى.

الدراسة الأولى:

دراسة احمد فاروق عبد القادر (2000) أجريت حول " العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية " لاستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي بمصر وإيجاد الطرق المناسبة لاستثمار هذا العائد، وشملت عينة البحث على اللاعبين المحترفين والأجهزة الإدارية والفنية المختلفة. واستخدم المنهج الوصفي، كما استخدم المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وقد أسفرت الدراسة عن وجود انتقادات كثيرة على المصروفات والإيرادات بالأندية مع قلة الاستثمارات بها .

الدراسة الثانية:

دراسة قام بها السعدني خليل عبد الغنى(2005) حول "مقارنة للاحتراف الرياضي في كرة القدم بهدف وضع نموذج مقترح لنظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم بجمهورية مصر العربية في ضوء مقارنة النظام المطبق في بعض الأنظمة العربية (تونس، قطر، السعودية) وبعض الدول الأوربية (إنجلترا فرنسا إيطاليا، تركيا) " وذلك بتحليل لوائح هذه الأنظمة في ضوء لوائح الاتحاد الدولي، للوصول إلى المتطلبات الأساسية لنجاح نظام الاحتراف وتحقيق أهدافه.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة عشوائية طبقية من العاملين في المجال الرياضي والمسؤولين عن تطبيق الاحتراف في كرة القدم، ومستخدما استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية وتحليل الوثائق لجمع البيانات وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

- ضرورة إعادة صياغة قانون الهيئات الرياضية لمواكبة التغيرات الحديثة لنظام الاحتراف ودراسة الأبعاد الاقتصادية للرياضة مع وضع تشريعات وقوانين لتلك الأبعاد تتماشى مع نظام الاحتراف الرياضي.
- وضع السياسات والإجراءات واللوائح التنظيمية الداخلية بالنادي لإدارة شئون اللاعبين المحترفين وتسويقهم باستخدام أحدث الأساليب داخليا وخارجيا.
- أوصت الدراسة لضرورة وضع رؤية مستقبلية واستراتيجية لكرة القدم المصرية في ظل نظام الاحتراف.
- وجوب إدارة الكرة المصرية بفكر ومفهوم اقتصادي واستثماري وتسويقي ناجح مع التدريب على كيفية تطبيق المفهوم الحقيقي للإدارة المحترفة.

الدراسة الثالثة:

دراسة كمال درويش والسعداني خليل السعداني تحت عنوان " الاحتراف في كرة القدم " وتتمثل هذه الدراسة في كتاب من مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006.

تناولت وركزت هذه الدراسة على قانون الاحتراف الرياضي كقانون تحول الرياضة من الهواية إلى رياضة ذات أبعاد أوسع وأشمل، مما جعل من الرياضة ذات قيمة في المجتمعات من خلال الاعتماد على الجانب الاقتصادي الذي يعتبر الفلسفة الجديدة للرياضة من خلال هذا القانون.

كما تم التركيز في هذا الكتاب على المؤشرات التي ساعدت رياضة كرة القدم في التطور من خلال الاحتراف الرياضي، كالتسويق والاستثمار والإعلام الرياضي والجانب التشريعي والقانوني كما توصلت إلى انعكاسات ونتائج الاحتراف الجانبية من بينها المنشطات عند لاعبي كرة القدم.

الدراسة الرابعة:

دراسة بقاح أكلي بعنوان " دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية-حالة كرة القدم الاحترافية الجزائرية " رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر سنة (2000) .

تناولت هذه الأطروحة دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية في الجزائر، حيث توضح أن للتسويق أهمية ودور في تنمية الرياضة عامة والرياضة الاحترافية خاصة، إلا أن هذا الأمر في الجزائر غير مبني على قواعد علمية بل لا يزال في المبادئ الأولية الكلاسيكية، والذي بدوره لا يؤدي إلى النتائج والتفسير العقلاني.

الدراسة الخامسة:

دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان " دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر " - حالة كرة القدم - في معهد التربية البدنية والرياضة بالجزائر لسنة (2005) .

وقد اهتمت الباحثة بالشروط المالية الهيكلية والمنشأة الرياضية والتكوين التي تعيشه أندية كرة القدم الجزائرية للقسم الممتاز، وعلاقتها بالأحكام التي ينص عليها دفتر الشروط المتعلق بالاحترافية وتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها الأندية، مع الشروط كحد أدنى المنصوص بها في دفتر الشروط. وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان، والتي تهدف لجمع المعطيات والمعلومات الحقيقية للمظاهر الشرطية لإقامة الاحتراف، ثم مقارنة واقعية المعطيات مع أحكام دفتر الشروط، ووجهت الاستمارة إلى مسيري الأندية الخاصة، مست ستة عشر فريق تلعب في بطولة القسم الممتاز، وقد احتوى الاستبيان على 31 سؤال لمعالجة عدة مظاهر التي تمثل المتغيرات التي احتفظ بها في دراسته وتوصل لما يلي:

- هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية مقارنة بما ذكر في دفتر الشروط كما أن الأمر 95/09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 في المادة 112 التي لمح فيها المشرع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين، وقبل كل شيء بمردودية شركائهم التجارية ذات الهدف الرياضي، كما جاء ذكره في المادة 103-104 من نفس الأمر.

- من بين مصادر التمويل المتاجرة في المساحات الإشهارية الموجودة داخل الأماكن الرياضية وخصوصا الإشهار على ملابس الرياضيين، والمداخليل المباشرة (الشبابيك) هذا الفرق المسجل يفسر عدم استقرار المحيط الاجتماعي الاقتصادي ونقص النصوص التطبيقية ونصوص التأمين، والانخفاض المسجل في مداخليل الشبابيك يترجم بعدم اهتمام الجمهور.

الدراسة السادسة:

دراسة تومي صونيا مباركة دراسة تحليلية نقدية حول "الإطار القانوني الذي يخضع له تكوين وانتهاء العقد في التشريع الجزائري " رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 2007.

حيث تطرقت في الجانب النظري إلى هيكلية التنظيم والتسيير لكرة القدم في الجزائر، ضف إلى ذلك تطور الاحتراف في بعض الدول.

واستعملت في دراستها المنهج الوصفي لدراسة العقد دراسة تحليلية نقدية ، وإجراء مقابلات شخصية مع المشرفين على الهياكل الإدارية والتنظيمية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم ، والرابطة الوطنية لكرة القدم وبعض

نوادي القسم الأول الممارسة للاحتراف ، وجمع البيانات من مختلف النصوص القانونية والقرارات القضائية واللوائح وتصنيفها وتدوينها لمحاولة تفسيرها وتحليلها ، لمعرفة تأثير القانون على الممارسة الرياضية الاحترافية ، للوصول إلى المتطلبات الأساسية لنجاح نظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر وتحقيق أهدافه.

الدراسة السابعة:

دراسة حجيح مولود تحت عنوان " معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية " رسالة ماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر (2007).

تناولت الدراسة واقع كرة القدم في الجزائر والمعوقات والنقائص التي تحول دون تطبيق قانون الاحتراف الرياضي، مما أثر على النتائج الرياضية على مستوى الأندية والنخبة في السنوات الأخيرة واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدما الاستبيان لعينة من الإداريين لأندية القسم الأول وتوصل إلى:

- إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية، مما ينعكس على مستوى كرة القدم الجزائرية، ويجب التركيز على المتطلبات التي يحتاجها اللاعب والمدرّب اجتماعيا لرفع مستوى هذه الرياضة من خلال تفعيل قانون الاحتراف الرياضي.

- عدم وجود رؤية اقتصادية لرياضة كرة القدم لغياب آليات لتمويل لدى الأندية، يحول دون إرساء قانون الاحتراف نظرا لأهمية الجانب الاقتصادي للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، فصعب للأندية تحقيق أهدافها وحفظ توازنها لغياب الموارد المالية والمنشآت الرياضية التي تطور هذه الرياضة.
- ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالاحتراف الرياضي، لا يساعد على قيام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، والموجودة حاليا لا تماشى مع مقتضيات ومتطلبات قانون الاحتراف الرياضي.

الدراسة الثامنة:

دراسة خضار خالد بعنوان "مدى مساهمة الشركات التجارية الرياضية في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية" ، دراسة ميدانية على أندية كرة القدم للرابطين المحترفين الأولى والثانية ، رسالة ماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر سنة (2012) .

واختار عينة عشوائية من القائمين على تسيير النادي، مستخدما استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية والتحليل، وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

- للشركات التجارية الرياضية المعتمدة دور في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- الدعم المالي للشركات الرياضية المعتمدة من الأندية المحترفة يساهم في إنجاح احتراف كرة القدم الجزائرية.
- لا توجد آليات فعالة لدى الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة لاستقطاب المستثمرين من شأنها أن تساهم في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- السياسة التسويقية الرياضية المنتهجة من طرف الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة لا تساهم بفعالية في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- مسيري الأندية المحترفة يراهنون على الدور الفعال للشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة في إنجاح الاحتراف، الذي يعتبر وسيلة وليس غاية للنهوض والسمو بالكرة في بلادنا للمستوى العالمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد القيام باستعراض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة حيث لوحظ ما يلي:

- 1- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي للتحقق من الأهداف والفروض.
 - 2- اتفقت معظم الدراسات الوصفية السابقة على استخدام الاستبيان لجمع البيانات اللازمة لتلك الدراسات والبعض استخدموا الاستبيان مع المقابلة.
 - 3- لغرض تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً في الدراسات السابقة استخدم النسب المئوية لاستخلاص نتائج هذه الدراسات وبعض الدراسات المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.
 - 4- أما عينة الدراسة فتنوعت من دراسة إلى أخرى، إذ تكونت بعض العينات من الإداريين، الموظفين والحكام بالاتحادات الرياضية، وشملت عينات أخرى اللاعبين، المدربين ومسيري الأندية الرياضية وأشارت معظم الدراسات إلى أن الاحتراف الرياضي من الموضوعات الهامة والحيوية في مجال التربية البدنية والرياضة على المستويين المحلي والدولي كما أبرزت أهميته في تطوير رياضة كرة القدم.
 - 5- اتضح من نتائج الدراسات السابقة أن كل دراسة تناولت موضوعاً منفصلاً في عملية الاحتراف الرياضي فبعض الدراسات اهتمت بتحليل تجربة الاحتراف الرياضي أو تشخيص وضعية الاحتراف والتسويق الرياضي في عالم كرة القدم الاحترافية ، كدراسة بقاح أكلي 2000 ، ودراسة أحمد فاروق عبد القادر 2000 ، ودراسة يعقوبي أدما 2005 ، ودراسة خضار خالد 2012 ، فيما اهتمت دراسات أخرى بدراسة الجانب القانوني لظاهرة الاحتراف الرياضي ، أو المعوقات التي يواجهها الإحتراف الرياضي كدراسة السعدي خليل عبد الغني كمال درويش والسعداني خليل السعدي 2006 ، ودراسة جميعع مولود 2007 ، فيما توجهت دراسات أخرى لدراسة العقود الرياضية كدراسة تومي صونيا مباركة 2007.
- وقد انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالرغم من ندرة الدراسات التي تطرقت إلى:
- "انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية"**
- ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة استفدنا من عدة جوانب أهمها:
- 1- استخدام النتائج التي تم التوصل إليها لإجراء دراسات وبحوث أخرى.
 - 2- وضع تصور واضح لأهداف الدراسة الحالية والإطار العام لها وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة.
 - 3- تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة ليتناسب مع الأهداف التي وضعت.
 - 4- تحديد متغيرات الدراسة.
 - 5- التعرف إلى الطرق الإحصائية والتحليلية المستخدمة في الدراسات السابقة وطرق عرضها واستخراج النتائج وعرضها والخروج بالاقتراحات.
 - 6- الاستفادة من تصميم أداة القياس بمحاورها وفقراتها المختلفة
 - 7- اختيار عينة الدراسة.
 - 8- الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة

1-1-الإدارة الرياضية:

• التعريف اللغوي:

- الإدارة: أدار يدير أدر ، إدارة الشيء جعله يدور أدار المدرسة سير شؤونها. (المنجد العربي في اللغة والإعلام : 1986 ، ص96).
- وجاء في القرآن الكريم قال الله تعالى ((إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ)). (سورة البقرة: الآية 281).
- الرياضة: تمارين منظمة يقصد بها تقوية الجسم وتهذيب النفس. (المنجد العربي في اللغة والإعلام: المنجد العربي في اللغة والإعلام: 1986 ، ص 157).

- **التعريف الاصطلاحي:** عرفها عبد اليمين بوداود بأنها " فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق هذه الهيئات " وأيضا " توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية وتحقيق أهدافها ". (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص51).

- **التعريف الإجرائي:** الإدارة الرياضية عبارة عن انجاز للوظائف الإدارية الرياضية من خلال التسيير والإدارة لعمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة من طرف مسيري النادي المحترف لتحقيق الأهداف المرسومة.

1-2- الاحتراف الرياضي :

• التعريف اللغوي :

- **الاحتراف:** الاكتساب ، أو طلب حرفة للكسب ، والحرفة كل ما اشتغل به الإنسان واشتهر به فيقولون حرفة فلان كذا ، يريدون دأبه وديدنه، وهي بهذا ترادف كلمتي صنعة وعمل أما الامتهان فإنه لا فرق بينه وبين الاحتراف ، لأن معنى المهنة يرادف معنى الحرفة وكل منهما مراد به حذق العمل (المنجد العربي في اللغة والإعلام : 1986 ، ص 157).
- **التعريف الاصطلاحي:** يعرفه كمال درويش والسعداني خليل السعداني بأنه " مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة". (كمال درويش، السعداني خليل السعداني: 2006 ص42).

- **التعريف الإجرائي:** الاحتراف الرياضي هو ممارسة الشخص للنشاط الرياضي على أنه حرفة أو مهنة وفي بحثنا هو تسيير وإدارة النادي المحترف لنشاط كرة القدم ومباشرته كمهنة بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يساهم في تحقيق الأهداف.

1-3-التسيير الرياضي:

• التعريف اللغوي:

- **التسيير:** من الفعل سير يسير تسييرا، للمثل جعله يسير بين الناس غيره جعله سائرا فلانا من موطنه أخرجه منه وأجلاه. (المنجد العربي في اللغة والإعلام : 1986 ، ص 620).
- **التعريف الاصطلاحي:** عرفه كمال درويش والسعداني خليل السعداني بأنه "عملية تحديد الأهداف في المجال الرياضي وتنسيق جهود للأشخاص أو الأفراد في الهية الرياضية لبلوغها بحيث انه عملية دائرية تبدأ بالتنظيم ، التخطيط ، التوجيه ، الرقابة ". (كمال درويش، السعداني خليل السعداني: 2006 ، ص 48).

● **التعريف الإجرائي:** هو طريقة عقلانية التنسيق بين الموارد البشرية والمادية في تسيير وإدارة النادي الرياضي المحترف قصد تحقيق الأهداف المحددة، من خلال الإهتمام بعمليات التخطيط، التنظيم، الإدارة الرقابة والتوفيق بين مختلف الموارد.

1-4- النادي الرياضي الجزائري المحترف: عرفه عبد اليمين بوداود بأنه "هيئة تهدف إلى نشر التريبة الرياضية وما يتصل من نواحي ثقافية واجتماعية وروحية وصحية وتهيئة الوسائل وتسيير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء بما يعود عليهم من هذه النواحي". (بوداود عبد اليمين : 2014 ، ص51).

● **التعريف القانوني:** عرفه القانون الجزائري 13-05 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها في المادة 78 أنه : شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن ان يتخذ أحد أشكال الشركات التجارية الآتية: المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة الشركة الرياضية ذات الأسهم. (الجريدة الرسمية: القانون 13-05 ، العدد39، المادة78).

● **التعريف الإجرائي:** هو هيئة راضية في شكل شركة تجارية تسيير وتدار بطريقة محترفة من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجله وهو تحقيق العائد المادي.

2- إشكالية الدراسة:

تسعى دول العالم المتقدم للإرتقاء بمستوى إنجازاتها الرياضية وفي سبيل سعيها لتحقيق هذا الهدف السامي فإنها تأخذ بكافة الأساليب العلمية الكفيلة للنهوض بالرياضة، وانتهجت العديد من الدول الآخذ بمبدأ الاحتراف للإرتقاء باللاعبين وإنجازاتهم على المستوى العالمي والقاري.

ويشير الخبراء إلى أن الإحتراف هو الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضات وخصوصا كرة القدم، حيث تطور الإحتراف في الرياضة وأخذ شكلا منظما ومعلنا بعد أن كان مستترا وعشوائيا في كثير من دول العالم، ثم ظهر بقوة وخاصة في كرة القدم مما جعل مشاركة المحترفين في المسابقات أمرا واقعا في كافة الدول خاصة في دورات الألعاب الأولمبية الحديثة بعد أن كانت المشاركة تقتصر على الهواة فقط.

والاحتراف الرياضي يعني بأبسط صورة أن يتقدم الفرد بالعمل لاعبا أو العمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعدا للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا أي الاتجار والتعاشي من ممارسة الرياضة . (كمال درويش ، السعداني خليل السعداني : ، 2006 ، ط1، ص 50).

فمن خلال الاحتراف أصبحت الممارسة الرياضية بمختلف مظاهرها الفردية أو الجماعية مهنة لها شروطها وهي (الاستقرار، المواظبة والعقود) ، وأول نشاط رياضي أثار إقامة الاحترافية منذ بداية القرن الماضي هو كرة القدم التي تعتبر الرياضة الأكثر شعبية في العالم، حيث شهدت تطورا واضحا في السنوات الأخيرة خاصة بعد تطبيق قانون الاحتراف بحيث أصبحت الأندية الأوروبية على سبيل المثال مؤسسات تسيير وتدير نفسها ذاتيا من خلال استراتيجيات اقتصادية وتجارية ساهمت في تطويرها، إلا أن تسيير وإدارة الاحتراف في أندية كرة القدم الجزائرية والعربية يعد من أخطر الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية وهو ما انعكس بطريقة مباشرة على سير نتائج ومستويات اندية كرة القدم.

كما أن الساحة الكروية الجزائرية شهدت محاولات عديدة لتطبيق الاحتراف إلا أن مستوى التطبيق يبقى محدودا وجزئيا نظرا للواقع الذي يعيشه تسيير وإدارة الأندية الرياضية المحترفة الجزائرية، خاصة من الناحية المالية وآليات التمويل والإستثمار وسياسة تكوين جيدة للموارد البشرية ، وهذا ما انعكس على مستوى البطولة المحترفة الأولى والثانية موبيليس الجزائرية من مشاكل متراكمة على عاتق الأندية، فبالرغم من صدور مجموعة من القوانين آخرها صدور القانون 05-13 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، الذي يعتبر دعم جديد لكرة القدم الجزائرية في عالم الاحتراف .

ومن خلال التجارب العالمية وحتى بعض الدول العربية نجد أن منظومة الاحتراف الرياضي عرفت نجاح في هذه الدول التي تساهم في تطوير مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة، من خلال تنظيمه في إدارات محترفة متخصصة وقادرة على تنفيذه بصورة تتناسب مع المفهوم الحقيقي والواقعي للإحتراف كمنظومة متكاملة (إدارة محترفة ، مدرب محترف ، لاعب محترف) ومن جانب آخر نجد وضعية صعبة تعيشها أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم المحترفة الجزائرية في التسيير والإدارة بالرغم من الإمكانيات والقدرات المادية والبشرية التي تتمتع بها.

وعلى ضوء ما سبق يتبادر لنا طرح الأسئلة التالية:

● التساؤل العام للدراسة:

- ما هو انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟

● التساؤلات الجزئية:

- هل تشريعات الإحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟
- هل آليات التمويل والاستثمار في المجال الرياضي تساعد في تحسين مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ؟

- هل سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية ترفع من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟

3- أهداف الدراسة:

هذا البحث يتمحور على الأهداف التالية:

3-1- الأهداف الموضوعية :

- معرفة أهمية تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- معرفة ما إذا كانت تشريعات الإحتراف الرياضي تقوم بتطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- الوصول إلى إيجاد آليات تمويل وإستثمار تساعد في تحسين مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- يمكن لهذا البحث معرفة السياسات والسبل العلمية الناجحة لتكوين الموارد البشرية الرياضية لرفع مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

3-2-الأهداف الذاتية:

- محاولة رفع مستوى كفاءتنا منهجيا وموضوعيا على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها إثراء معارفنا وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.

- إثراء مكتبة المعهد بمراجع جديد يكون في متناول باحثين آخرين للإنجاز دراسات أخرى مكملّة.

4- أهمية الدراسة:

4-1- الأهمية العلمية: تكمن أهمية هذا البحث بأنه أحد المحاولات العلمية لتحليل نظام الإحتراف وتبسيط الضوء على واقع تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، فهذه الرياضة تتخبط في مشاكل عديدة منذ زمن بعيد، وهذا الواقع يدفعنا إلى إيجاد حلول وإجراءات لتحقيق النتائج سواء على مستوى تسيير وإدارة الأندية أو النخبة ولأن المشاكل عميقة فيجب إعادة النظر في أسلوب إدارة وتسيير هذه الرياضة في ظل الإحتراف بالإضافة إلى الوقوف على الإمكانيات والوسائل المتوفرة ومحاولة الاستفادة من الخبرات الرياضية للوصول للعالمية. ولذا فهذا البحث ما هو إلا خطوة على الطريق للمساهمة في تصحيح منظومة الإحتراف التي تعد بشكل عام هي الطريق الصحيح لمستقبل أفضل لجميع الرياضيات.

4-2- الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية لهذا البحث في ضوء متغيرات العصر الحالي حيث أصبح نظام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية من الظواهر التي جذبت الإنتباه على الساحة الرياضية في الوقت الحاضر كما يعتبر هذا البحث دليلا يستعان به في توضيح منظومة الإحتراف الحقيقي كإدارة محترفة وإحتراف كامل لعناصر اللعبة (اللاعب، المدرب، الحكم، الإداري) بالإضافة إلى تغيير الفكر السائد الآن.

5-فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها حل مسبق لإشكالية البحث بحيث بإمكانها إثباتها أو نفيها بعد القيام بالتحقيق المبدئي وبالنظر إلى الحقيقة الواقعية التي بنيت عليها أهداف هذا البحث فكان واجب علينا أن نطرح الفرضيات واختيارها ومعرفة مدى صحتها بنية الإجابة على الإشكالية المطروحة في موضوع دراستنا، وأهم الفروض التي يمكن طرحها حول هذه الدراسة هي:

● الفرضية العامة للدراسة:

- تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي تساهم في رفع مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

● الفرضيات الجزئية للدراسة:

- تشريعات الإحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- إيجاد آليات التمويل والاستثمار في المجال الرياضي تساعد في تحسين تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- إتباع سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية تحسن من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملاءمة مكان الدراسة للبحث ، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وكانت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين: 2014.11.23 إلى 2014.12.21.

وتعتبر هذه المرحلة اول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف الى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة.

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من النوادي الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة على عينة مكونة من 06 مسيرين. كما سمحت لنا هذه الدراسة بالإطلاع عن قرب على تسيير وإدارة النوادي المحترفة والاقتراب من مسيرها ، كما أخذنا فكرة عن أهم النقاط التي اعتمدنا عليها في بناء استمارة الاستبيان الموافقة لموضوع الدراسة، والحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم الدراسة وكذا من أجل أخذ انطباع عام يساهم في تحضير أسئلة الاستبيان.

• حدود الدراسة:

✓ **المجال المكاني :** تمت الدراسة بأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبيليس.
✓ **المجال البشري :** قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على (24 مسير) من الأندية المحترفة بمعدل 06 مسيرين من كل نادي.

✓ **المجال الزمني:** دامت مدة إنجاز هذا البحث 5 أشهر ، من شهر نوفمبر 2014 حتى بداية شهر أفريل 2015 وتنقسم هذه الفترة إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، انطلقت الدراسة النظرية في 2014.12.28 إلى غاية 2015.02.27، من خلالها تم جمع أهم ومختلف المعلومات المتعلقة بالدراسة.

المرحلة الثانية: في حين انطلقت الدراسة الميدانية في 2015.03.02 إلى غاية 2015.04.15، وهي مرحلة خصصت لعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

2-المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج المتبع في الدراسة الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب، أو هو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته عند الوصول إلى النتائج. (محمد أزهري السماك وآخرون: 1980، ص 42).

وانطلاقاً من طبيعة موضوع بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة اختيار الفروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتبرز الشيء كما هو عليه، أي تصفه كما يحدث.

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي

من المعارف، وهو يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها، أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها. (محمد علي محمد : 1986 ، ص181).

3-مجتمع وعينة الدراسة:

لإجراء الدراسة الميدانية لابد من تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: هو " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " ولهذا يجب أن يشمل مجتمع البحث على جميع الأفراد المجتمع الأصلي، والبيانات تكون دقيقة مع مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث". (حسن أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسى : 1999 ، ص 45).

✓ يتكون مجتمع البحث في دراستنا هذه من جميع أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبيليس والبالغ عددهم (32) نادي حيث أجريت الدراسة على مسيري وإداريي هذه الأندية.

3-1 ضبط أفراد العينة: عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي الذي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة بقصد دراسة خصائصه.

وعرف خير الدين علة عويس ان العينة العشوائية " تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها الباحث". (خير الدين علة عويس : 1997 ، ص 58).

وبحكم أننا لا نستطيع تغطية كل مجتمع الدراسة فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (04) نوادي من الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبيليس، (02) من الرابطة المحترفة الأولى، و(02) من الرابطة المحترفة الثانية حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية ويمثلون نسبة (12.5) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة من القائمين بشؤون تسيير الفريق التي قوامها (24) فرد أي أكثر من (10%) من المجتمع الأصلي، وبالنسبة لأفراد العينة فقد تم إختيارهم بطريقة مقصودة وهم كالتالي:

- رئيس مجلس الإدارة.
- رئيس مجلس المراقبة.
- المدير العام (المسير).
- عضو من الهيئة المديرية.
- رئيس الهيئة المديرية.
- متصرف

وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على جميع أفراد العينة من المسيرين والاداريين ، حيث تم توزيع 24 استمارة كما هو موضح في الجدول رقم (01)

النادي	عدد الاداريين (عينة البحث)	عدد الاستمارات المسلمة	عدد الاستمارات المسترجعة
أهلي برج بوعرييج	06	06	06
امل بوسعادة	06	06	06
شباب مولودية العلمة	06	06	06
وفاق سطيف	06	06	06
المجموع الكلي	24	24	24

جدول رقم (01) : يبين توزيع استمارة الإستبيان على عينة البحث في نوادي كرة القدم المحترفة الجزائرية.

متغيرات الدراسة : اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل : هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث لدراسة مدى تأثيره على متغير آخر (بوداود عبد اليمين ، عطاء الله احمد : 2009 ، ص 139).

وفي بحثنا يتمثل في : منظومة الاحتراف.

المتغيرات التابع : هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه (بوداود عبد اليمين ، عطاء الله احمد : 2009 ، ص 141).

وفي بحثنا يتمثل في: تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات للحصول على المعلومات التي تفيد في الوصول إلى أهداف هذه الدراسة ، وكان الاعتماد في جمع المادة العلمية على ما يلي:

● **أدوات الجانب النظري:** واشتملت على المعاجم ، الكتب ، أطروحات الدكتوراه ، رسائل الماجستير الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (القوانين والنصوص التنظيمية).

● **أدوات الجانب التطبيقي:** اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان.

● **أداة القياس:** هي استمارة استبيان ، موجهة للقائمين على تسيير الأندية المحترفة لكرة القدم والهدف المقصود من دراستنا هو معرفة انعكاسات وتأثيرات تطبيق منظومة الاحتراف على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية التابعة للرابطة المحترفة الأولى والثانية الجزائرية موبيليس ، من خلال الواقع الذي تعيشه هذه الرياضة بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى الآليات التي يتم من خلال تفعيل هذه المنظومة ، وهذا بجمع المعلومات الضرورية والمفيدة عن طريق استمارة الاستبيان.

الاستبيان يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه . (محمد حسن علاوة، أسامة راتب : 1999 ، ط2 ، ص 152).

والاستبيان وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تتناول الميادين التي يشتمل عليها البحث وتعطينا إجاباتها، والبيانات اللازمة للكشف عن جوانب الدراسة.

● **تصميم الاستبيان:** قام الباحث بتصميم استبيان أولي بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، مكون من (21) فقرة موزعة على (03) محاور ، وبعد أخذ رأي السادة المحكمين توصل الباحث إلى تصميم نهائي لأداة الدراسة حيث تكونت من (21) فقرة ، توزعت على ثلاثة (03) محاور على النحو الآتي :

المحور الأول : وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

- يحتوي سبعة (07) أسئلة خاصة من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (07).

المحور الثاني : آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

- يحتوي سبعة (07) أسئلة خاصة من السؤال رقم (08) إلى السؤال رقم (14).

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

- يحتوي سبعة (07) أسئلة خاصة من السؤال رقم (15) إلى السؤال رقم (21).

5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

- الخصائص السيكومترية لأداة القياس : استخدم الباحث عدة أنواع لحساب صدق الأداة منها:
- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان مرفقة بالفرضيات والإشكالية تم عرضها بصورتها الأولى على ستة أساتذة محكمين مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية من حملة شهادة الدكتوراه وكان ذلك بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم على ما يحتويه الاستبيان من حيث:
 - ✓ مدى وضوح الفقرات وهل هي مناسبة لكل محور.
 - ✓ هل توجد فقرات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر.
 - ✓ هل توجد فقرات تحتاج إلى إعادة صياغة، ومدى ارتباط كل فقرة بال محور نفسه.
- وقد أجمعوا على صدق الاستبيان في هذه الدراسة، ويحقق الغرض الذي وضع من أجله
- ثبات أداة القياس: الثبات يمثل أهمية كبيرة في عملية بناء وتقنين الاختبارات ، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتعتبر درجة الثبات عالية كلما اقتربت إلى القيمة الصحيحة إلى الواحد.

ووفقا لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة (ألفا كرونباخ - alpha cronbakh) للتأكد من الثبات كما في الجدول رقم (02) :

المحاور	ألفا كرونباخ
المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.	0.771
المحور الثاني: التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.	0.946
المحور الثالث: سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.	0.763
الدرجة الكلية لعبارات الاستبيان	0.877

جدول رقم (02) : يبين قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) وصدق أداة الدراسة

يبين الجدول رقم (02) إن قيمة معامل " ألفا كرونباخ " لثبات أداة الدراسة بلغت قيمتها على التوالي (0.771-0.946-0.763) ، مما يدل على أن أداة القياس للدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات (بصدق عالي) ، وهذا يدل على ثبات فقرات الاستبيان ، وبالتالي يكون الباحث قد تأكد من ثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لجمع البيانات وتفسيرها وتحليلها، والوقوف على النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها .

- صدق الأداة : إذن ما يمكن قوله حول الخصائص السيكومترية لأداة القياس ، أنها كانت واضحة لدى أفراد العينة الاستطلاعية وسهلة الإجابة ، وتتمتع بثبات وصدق عالي مما يجعلنا نراهن عليها في قياس انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- الموضوعية: تعد من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الأداة من أجل التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمبحوث ، فالموضوعية تعني الالتزام بمصداقية البحث العلمي والأمانة العلمية

والسرية التامة لما يحيط بالمبحوثين ، و إتباع خطوات علمية ممنهجة لاستخلاص المبتغى من المبحوث لإثراء البحث العلمي.

6-الأساليب الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

- **قانون النسبة المئوية:** استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها M

النسب المئوية = عدد التكرارات X / 100 / العدد الكلي للعينة

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ - α cronbakh): للوقوف على مدى ثبات الأداة.
- اختبار كاي² (كاف تربيع) : للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

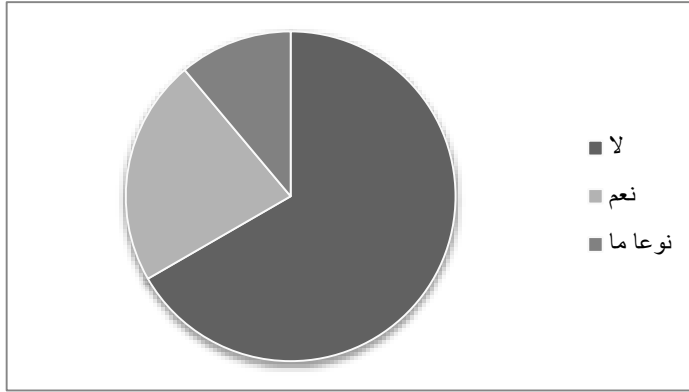
السؤال الأول: هل منظومة الاحتراف الرياضي واضحة لدى النادي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان المسيرين والمدربين والإداريين واللاعبين في النادي على دراية بقوانين الاحتراف الرياضي.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	المحسوبة كا ²	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	05	16	03	12.25	05.99	دال	0.05	02
النسبة المئوية	20.83 %	66.67 %	12.50 %					

الجدول رقم (03): يبين إجابات المفحوصين بالنادي حول معرفتهم لقوانين الاحتراف الرياضي.



الشكل رقم (01): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الأول.

تفسير النتائج:

بناءً على نتائج الجدول رقم "03" يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (12.25)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون أن قوانين الاحتراف الرياضي غير واضحة لديهم من خلال ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدرة بـ (66.67%)، أما نسبة (20.83%) من المستجوبين يرون عكس ذلك أي واضحة بشكل كامل، في حين إجابات النسبة المتبقية والمتمثلة في (12.50%) يرون أن قوانين الاحتراف الرياضي واضحة لحد ما .

ومنه نستنتج أن أغلب المفحوصين يرون أن قوانين الاحتراف الرياضي غير واضحة لديهم.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

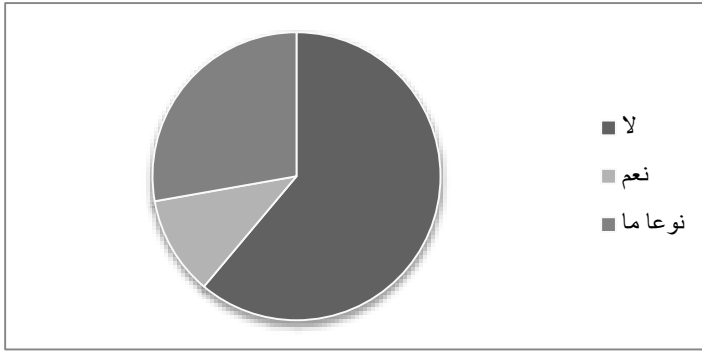
السؤال الثاني: هل منظومة الإحتراف الحالية تساعد على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية ؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية وأثر منظومة الإحتراف الحالية في الإرتقاء بمستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	المحسوبة كا ²	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	03	15	06					
النسبة المئوية	12.50 %	62.50 %	25.00 %	09.75	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (04): يبين إجابات المفحوصين حول أهمية وقيمة منظومة الإحتراف الحالية التي تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.



الشكل (02): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثاني.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "04" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (09.75) ، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة ب(5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المفحوصين الذين أجابوا بنسبة (62.50%) يعتبرون القوانين الحالية لا تساعد على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية، في حين نسبة (12.50%) ترى عكس ذلك، أما نسبة (25.00%) ترى أن القوانين الحالية مقبولة لحد ما وقد تساعد في تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية .

ومنه نستنتج أن أغلب المستجوبين يعتبرون القوانين الحالية لا تساعد على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

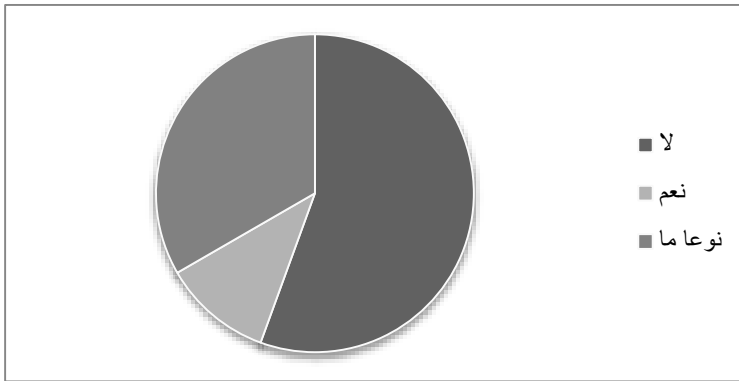
السؤال الثالث: هل طبيعة العقود المبرمة تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت طبيعة العقود المبرمة بالنسبة للمسيرين والمدربين والإداريين واللاعبين تتماشى مع قوانين الاحتراف.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	03	13	08					
النسبة المئوية	12.50 %	54.17 %	33.33 %	06.25	5.99	دال	0.05	2

الجدول رقم (05): يبين إجابات المفحوصين حول طبيعة العقود المبرمة وتأثيرها على تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي.



الشكل رقم (03): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثالث.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "05" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (06.25) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

ويعني هذا أن المفحوصين يعتبرون العقود المبرمة لا تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف وهذا ما تعبر عنه نسبة (54.17%) من الإجابات، أما نسبة (33.33%) فهي تعبر عن آراء أن العقود المبرمة مساعدة نوعا ما على تطبيق الاحتراف، أما النسبة المتبقية المتمثلة في (12.50%) تعتبر أن العقود تساعد على تطبيق قانون الاحتراف الرياضي.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يعتبرون العقود المبرمة لا تتماشى مع مقتضيات قانون الاحتراف الرياضي.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

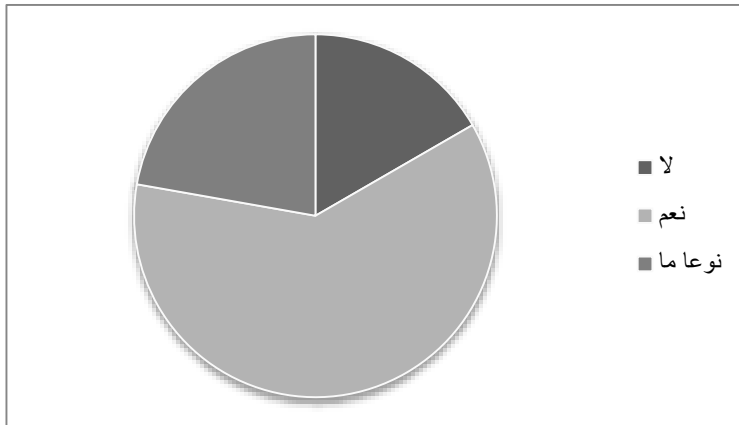
السؤال الرابع: هل هناك إلتزام من طرف رؤساء النوادي والمدربين واللاعبين بالعقود؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك إلتزام من طرف رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين بالعقود التي تربطهم .

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	15	04	05					
النسبة المئوية	62.50 %	16.67 %	20.83 %	07.00	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (06): يبين إجابات المفحوصين حول إلتزامهم بالعقود المبرمة.



الشكل رقم (04): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الرابع.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "06" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (07.00)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) .

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل أن هناك إلتزام من طرف المفحوصين بالعقود، حيث كانت نسبة الإجابة بـ (62.50%) ، أما نسبة (16.67%) توضح عكس ذلك، في حين نجد نسبة (20.83%) من الإجابات ترى أن الإلتزام بالعقود المبرمة يتفاوت بين الأنندية نوعا ما .

وبهذا نستنتج أن العقود المبرمة من طرف رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين يتم الإلتزام بشروطها.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

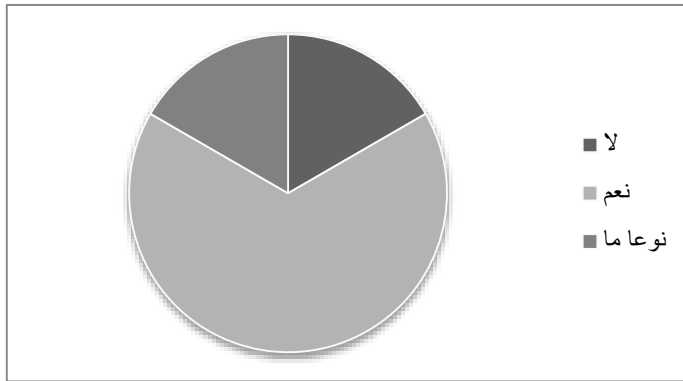
السؤال الخامس: هل طريقة التسيير والإدارة من طرف النادي تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت طريقة التسيير والإدارة من طرف النادي تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية
التكرارات	04	16	04					
النسبة المئوية	16.67 %	66.67 %	16.67 %	12.00	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (07): يبين إجابات المفحوصين حول المقارنة بين تسيير وإدارة النوادي في الجزائر ومتطلبات الاحتراف.



الشكل رقم (05): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الخامس.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "07" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (12.00)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المفحوصين الذين أجابوا بنسبة (66.67%) أنهم يرون أن طريقة التسيير والإدارة من طرف النوادي لا ترقى أبدا إلى الحد الذي يساعد على تطبيق منظومة الاحتراف، أما نسبة (16.67%) فهي تعبر عن آراء تقبل طريقة التسيير والإدارة من طرف النوادي، في حين نسبة (16.67%) ترى أن الشكل الذي تدار به النوادي محدود نوعا ما.

ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أن تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي لا يتوافق مع طريقة سير وإدارة النوادي.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

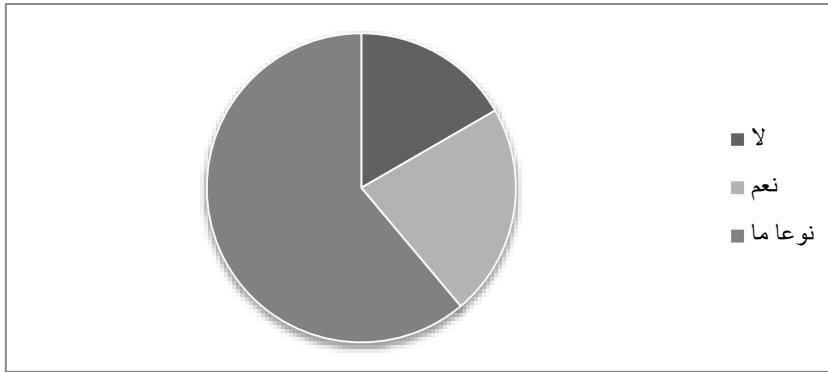
السؤال السادس: هل ثقافة رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

الهدف من السؤال: معرفة قدرة استيعاب رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين لمنظومة الاحتراف.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	05	04	15					
النسبة المئوية	20.83 %	16.67 %	62.50 %	09.25	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (08): يبين إجابات المفحوصين حول قدرة استيعابهم لمنظومة الاحتراف.



الشكل رقم (06): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال السادس.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "08" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (09.25) ، وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) .

مناقشة النتائج:

ويعني هذا أن أغلبية المستجوبين يرون أن ثقافة رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين تساعد نوعا ما على تطبيق منظومة الاحتراف حيث قدرت نسبة الإجابة بـ (62.50%)، أما الأجوبة التي بلغت نسبتها (20.83%) تعتبر أن ثقافة رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف ، بينما نسبة (16.67%) ترى عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين يفتقدون إلى الثقافة والدراسة بمتطلبات الاحتراف الرياضي.

المحور الأول: وضوح تشريعات الاحتراف الرياضي لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

السؤال السابع: هل يجب استشارة رؤساء الأندية في تشريع منظومة الاحتراف ؟

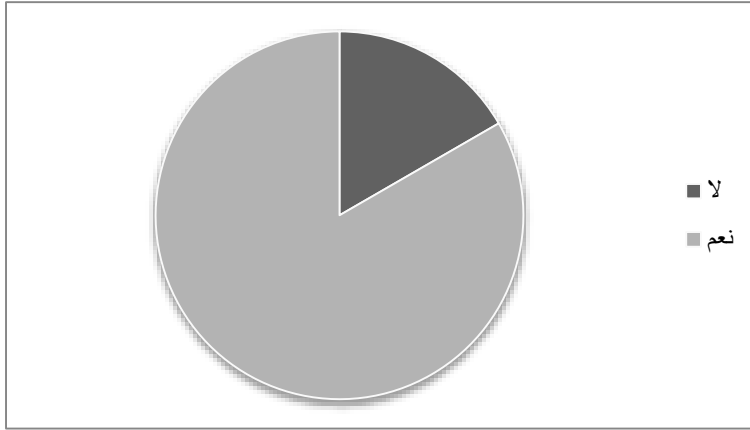
الهدف من السؤال: معرفة المساهمة التي قد يقدمها رؤساء الأندية في تشريع منظومة الاحتراف.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	04					
النسبة المئوية	83.33 %	16.67 %	10.667	03.84	دال	0.05	01

الجدول رقم (09): يمثل إجابات المفحوصين حول استشارة رؤساء الأندية في تشريع منظومة الاحتراف

الرياضي.



الشكل رقم (07): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال السابع.

تفسير النتائج:

من خلال أجوبة هذا السؤال والموجه إلى رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين والإداريين من أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس، ومن خلال نتائج الجدول رقم "09" نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (10.667) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المفحوصين يرون أن هناك ضرورة لاستشارة رؤساء الأندية في تشريع الاحتراف وهذا ما تترجمه نسبة إجاباتهم التي بلغت (83.33%)، في حين نسبة الإجابات المتبقية (16.67%) ترى عكس ذلك.

وعليه نستنتج أن المستجوبين يعتبرون استشارة رؤساء الأندية في تشريع منظومة الاحتراف أمر

ضروري .

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

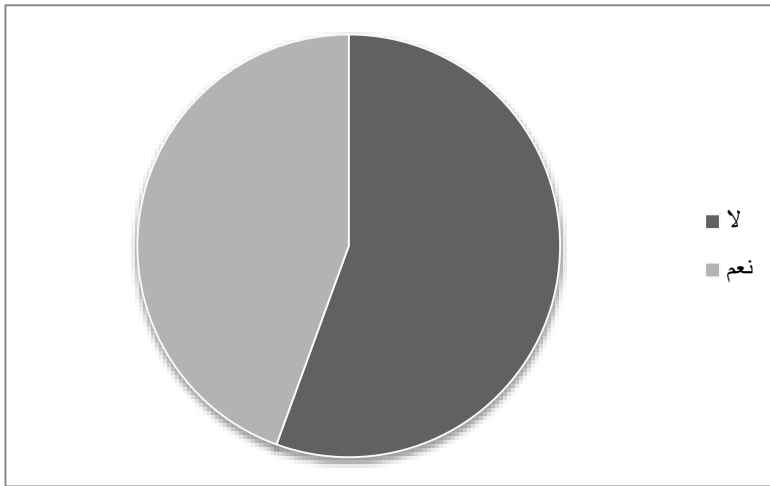
السؤال الثامن: هل يمتلك النادي أكثر من مصدر للتمويل؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان النادي يمتلك أكثر من مصدر لتمويلهماليا.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	11	13					
النسبة المئوية	45.83 %	54.17 %	00.167	03.84	غير دال	0.05	01

الجدول رقم (10): يبين إجابات المفحوصين حول مصادر التمويل لدى النادي.



الشكل رقم (08): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثامن.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "10" أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (00.167) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المفحوصين يعتبرون ناديهم لا يمتلك أكثر من مصدر للتمويل، وهذا ما يبين إجاباتهم حيث قدرت النسبة بـ (54.17%) ، في حين نجد نسبة (45.83%) أجابوا بأن نواديهم تمتلك مصادر متعددة للتمويل.

وهذا يجعلنا نستنتج بأن النوادي تختلف من حيث مصادر تمويلها، فهناك نوادي تمتلك أكثر من مصدر للتمويل في حين نوادي أخرى محدودة المصادر والموارد المالية.

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

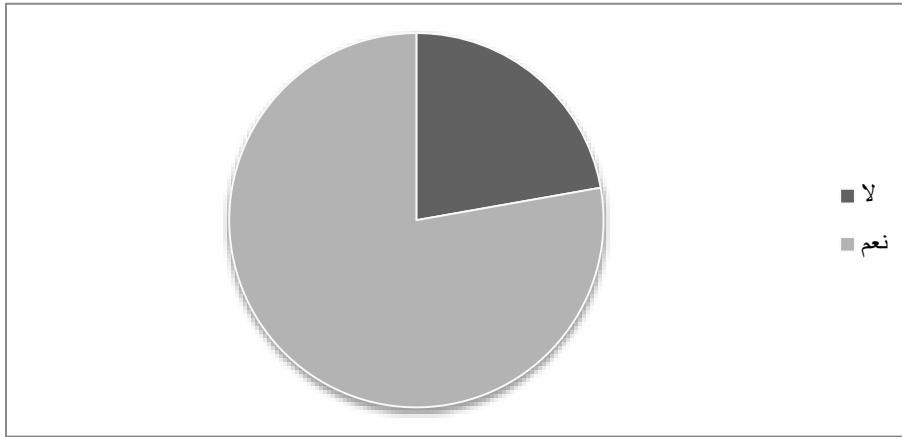
السؤال التاسع : هل يعتمد النادي على التمويل الحكومي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت الأندية الجزائرية تعتمد على التمويل الحكومي

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	05					
النسبة المئوية	79.17 %	20.83 %	08.167	03.84	دال	0.05	01

الجدول رقم (11): يبين إجابات المفحوصين اعتماد الناي على التمويل الحكومي.



الشكل رقم (09): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال التاسع.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "11" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (08.167) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون أن النوادي تعتمد على التمويل الحكومي، حيث كانت نسبة الإجابة بنعم (79.17%) ، أما النسبة المتبقية (20.83%) توضح عكس ذلك. ومن خلال هذا نستنتج أن النوادي في بطولة الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبيليس لا تزال تعتمد على التمويل الحكومي.

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

السؤال العاشر: هل التمويل الحكومي مصدر أساس لتمويل ناديك؟

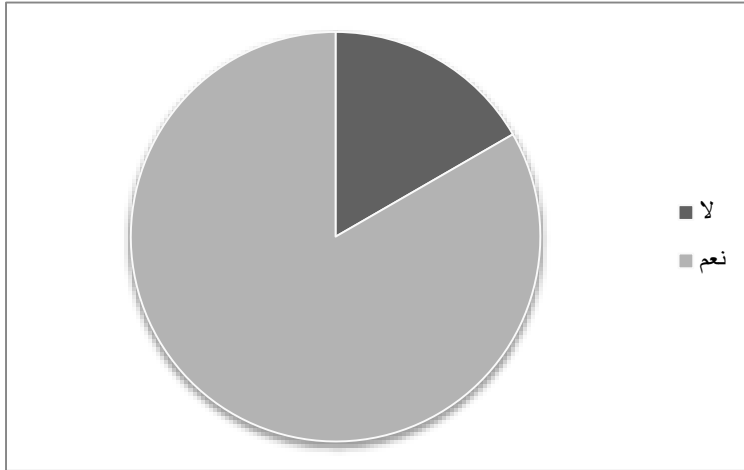
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التمويل الحكومي هو المصدر الأساسي في تدعيم الأندية.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	04	10.667	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	83.33 %	16.67 %					

الجدول رقم (12): يبين إجابات المفحوصين حول ما إذا كان التمويل الحكومي مصدر أساسي في تمويل

النادي.



الشكل رقم (10): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال العاشر.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "12" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (10.667) ، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المفحوصين لا يعتبرون التمويل الحكومي هو مصدر أساس لنواديتهم وهذا من خلال إجاباتهم بنسبة (83.33%) ، بينما نجد نسبة (16.67%) من إجابات المستجوبين يعتبرون التمويل الحكومي مصدرا أساسيا لتمويل النادي.

وعيه نستنتج أن أغلب النوادي يمثل لها التمويل الحكومي مصدر أساسي.

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

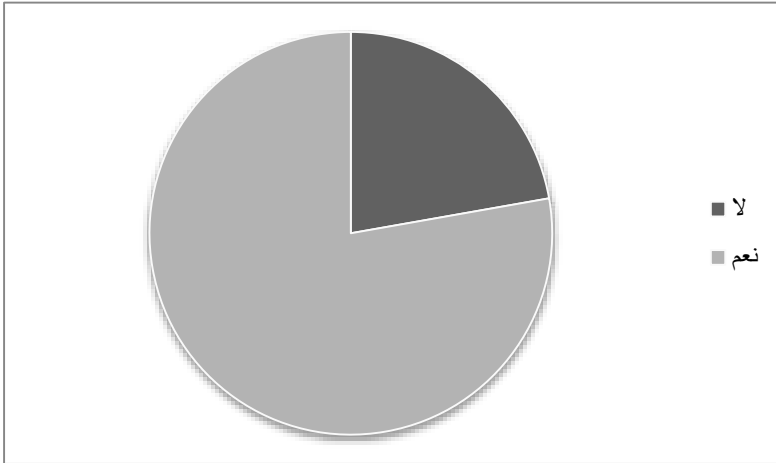
السؤال الحادي عشر: هل التمويل الذاتي أهم من التمويل الحكومي ؟

الهدف من السؤال: معرفة مصادر تمويل النادي من خلال المقارنة بين التمويل الذاتي والتمويل الحكومي.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	05					
النسبة المئوية	79.17 %	20.83 %	08.167	03.84	دال	0.05	01

الجدول رقم (13): يبين إجابات المفحوصين حول ما إذا كان تمويل النادي الذاتي أهم من التمويل الحكومي.



الشكل رقم (11): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الحادي عشر.

تفسير النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "13" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (08.167) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

مما يدل على أن المفحوصين يرون أن التمويل الذاتي أهم من التمويل الحكومي بالنسبة لنوابيهم ويبين هذا من خلال نسبة الإجابات (79.17%) ، في حين ترى نسبة (20.83%) من المستجوبين العكس.

وبهذا نستنتج أن النوادي تعتبر التمويل الذاتي اهم للنادي من التمويل الحكومي.

المحور الثاني : آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

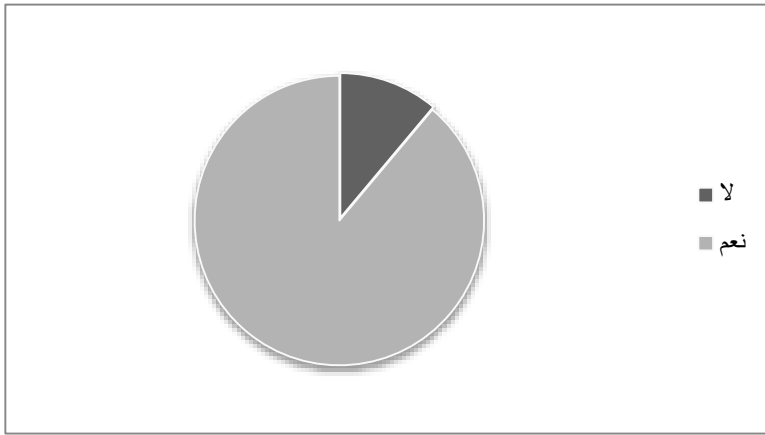
السؤال الثاني عشر : هل القوانين التي تنظم عملية التمويل مناسبة ؟

الهدف من السؤال : معرفة نظرة الأندية للقوانين التي تنظم عملية التمويل

عرض النتائج :

الأجوبة	نعم	لا	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	21	03	13.50	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	87.50 %	12.50 %					

الجدول رقم (14): يبين إجابات المفحوصين حول طبيعة القوانين التي تنظم عملية التمويل.



الشكل رقم (12): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثاني عشر.

تفسير النتائج :

من خلال الأجوبة على هذا السؤال الموجه إلى رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين من خلال نظرة المستجوبين للقوانين التي تنظم عملية التمويل ، وبناء على نتائج الجدول رقم "14" تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (13.50) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج :

وهذا يدل على أن المستجوبين يرون أن القوانين التي تنظم عملية التمويل مناسبة وهذا ما تترجمه نسبة الإجابات التي بلغت (87.50%) ، أما النسبة المتبقية (12.50%) فكانت إجاباتهم عكس ذلك وهذا يجعلنا نستنتج أن القوانين الحالية التي تنظم عملية التمويل مناسبة مما يسهل في تطبيق قانون الاحتراف الرياضي.

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

السؤال الثالث عشر: هل توجد لديكم فكرة للاستثمار في المجال الرياضي؟

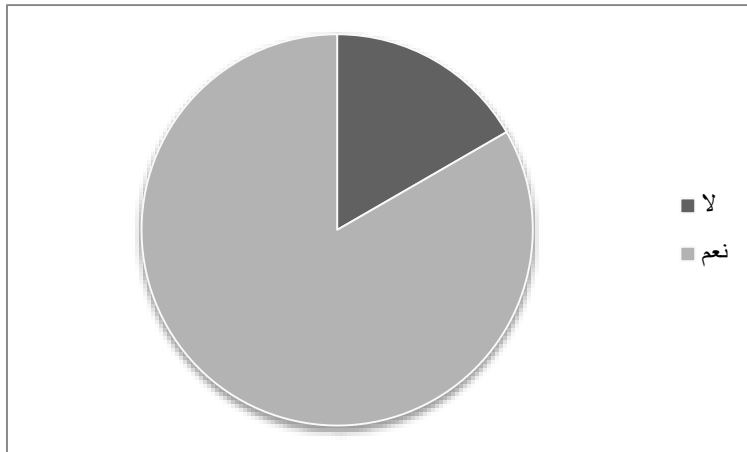
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت النوادي تعمل على الاستثمار في المجال الرياضي من أجل تحقيق

موارد مالية

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	04					
النسبة المئوية	83.33 %	16.67 %	10.667	03.84	دال	0.05	01

الجدول رقم (15): يبين إجابات المفحوصين حول التفكير في القيام بالاستثمار في المجال الرياضي.



الشكل رقم (13): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثالث عشر.

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم "15" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (10.667)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المستجوبين يرون أن أغلب النوادي تفكر وتهتم بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا ما تبينه النسبة (83.33%)، أما النسبة المتبقية (16.67%) تبين عكس ذلك. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب النوادي تسعى وتتطلع للاستثمار في المجال الرياضي.

المحور الثاني: آليات التمويل والإستثمار التي يمتلكها نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

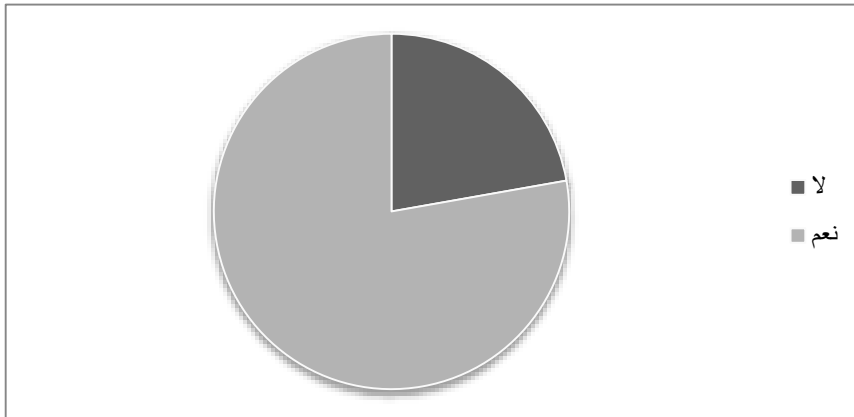
السؤال الرابع عشر: هل يتوفر ناديك على الرأسمال اللازم للقيام بالاستثمار الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة القدرة المالية للأندية للقيام بالأنشطة التجارية في المجال الرياضي.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	05	08.167	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	79.17 %	20.83 %					

الجدول رقم (16): يبين إجابات المفحوصين حول قدرة النادي على القيام بالاستثمار في المجال الرياضي



الشكل رقم (14): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الرابع عشر.

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم "16" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (08.167)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون أن الأندية تمتلك الرأسمال الكافي للقيام بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا من خلال نسبة إجاباتهم (79.17%)، أما النسبة المتبقية (20.83%) توضح عكس ذلك.

وعلى هذا نستنتج أن أغلب الأندية تمتلك القدرة المالية للقيام بإستثمارات في المجال الرياضي.

المحور الثالث: سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

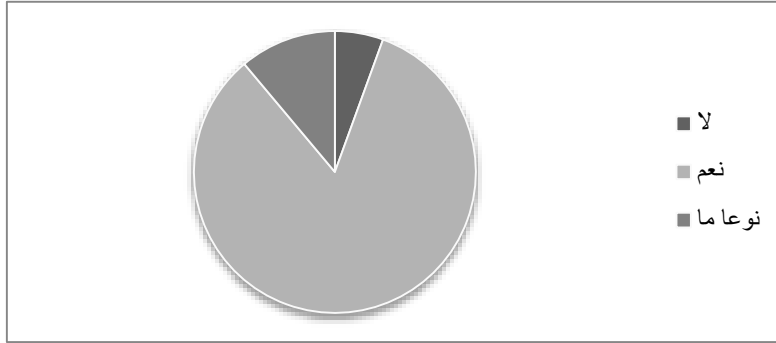
السؤال الخامس عشر: هل يساعد تكوين الموارد البشرية الرياضية في نجاح تسيير وإدارة نادي كرة القدم؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية التكوين بالنسبة للموارد البشرية الرياضية لنجاح تسيير وإدارة نادي كرة القدم المحترف وبالتالي نجاح الاحتراف الرياضي .

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	01	03					
النسبة المئوية	83.33 %	04.17 %	12.50 %	27.25	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (17): يبين إجابات المفحوصين حول أهمية تكوين الموارد البشرية الرياضية في نجاح تسيير وإدارة النادي الرياضي.



الشكل رقم (15): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الخامس عشر.

تفسير النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم "17" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (27.25) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون أن سياسة تكوين الموارد البشرية تعمل على نجاح تسيير وإدارة نادي كرة القدم المحترف، وهذا ما ترجمه إجاباتهم بنسبة (83.33%)، في حين نجد نسبة (12.50%) ترى أن التكوين ليس العامل الأساسي في نجاح تسيير وإدارة نادي كرة القدم، أما النسبة الأقل (04.17%) لا ترى وجود ارتباط بين سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية ونجاح تسيير وإدارة نادي كرة القدم المحترف.

ومن هذا نستنتج أن سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية هي عامل أساسي في تسيير وإدارة نادي كرة القدم المحترف وبالتالي نجاح الاحتراف الرياضي.

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

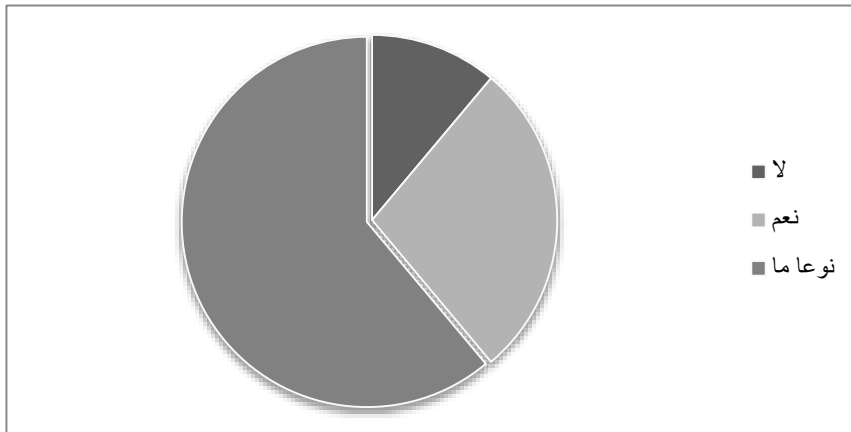
السؤال السادس عشر: هل يحتاج النادي إلى الإستعانة بالمختصين لتكوين موارده البشرية ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام النادي من خلال الإستعانة بالمختصين لتكوين موارده البشرية .

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	2 كا المحسوبة	2 كا المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	06	03	15					
النسبة المئوية	25.00 %	12.50 %	62.50 %	09.75	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (18): يبين إجابات المفحوصين حول إستعانة النادي بالمختصين لتكوين موارده البشرية.



الشكل رقم (16): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال السادس عشر.

تفسير النتائج:

من خلال الجدول رقم "18" يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (09.75) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون إلى حد ما ضرورة إستعانة النادي المحترف بالمختصين لتكوين موارده البشرية وهذا من خلال إجاباتهم المقدرة بنسبة (62.50%) ، أما نسبة (25.00%) فترى أنه من الضروري الإستعانة بالمختصين ، في حين أن نسبة الإجابات القادرة (12.50%) تعبر على عكس ذلك.

وهذا يجعلنا نستنتج من خلال الإجابات ان النادي المحترف يرغب لحد ما إلى الإستعانة بالمختصين لتكوين موارده البشرية.

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

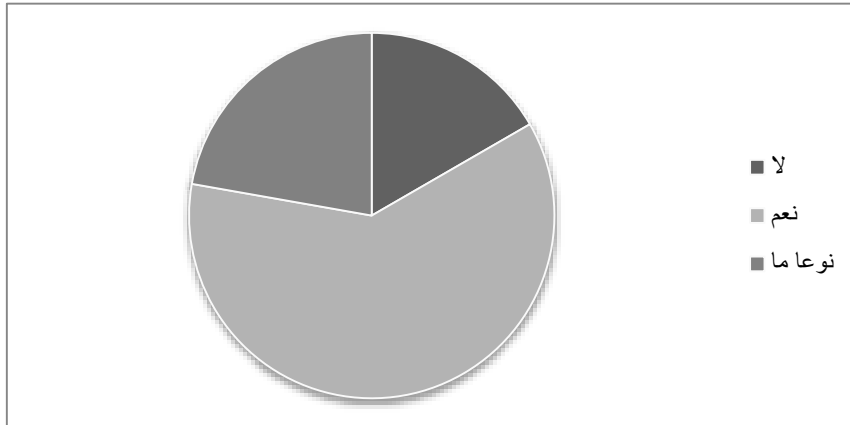
السؤال السابع عشر: هل يهتم ناديك بتكوين ورسكلة موارده البشرية وتحسين آدائها؟

الهدف من السؤال: معرفة الأهمية التي توليها الأندية لتكوين ورسكلة مواردها البشرية وتحسين آدائها.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	15	04	05					
النسبة المئوية	62.50 %	16.67 %	20.83 %	09.25	05.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (19): يبين إجابات المفحوصين حول الأهمية التي توليها الأندية لتكوين ورسكلة مواردها البشرية وتحسين آدائها.



الشكل رقم (17): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال السابع عشر.

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم "19" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (09.25)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن المفحوصين يرون أن الأندية المحترفة تهتم بتكوين ورسكلة مواردها البشرية وتحسن آدائها، حيث بلغت نسبة إجاباتهم (62.50%)، أما نسبة (16.67%) من المستجوبين فتري عكس ذلك، في حين جاءت النسبة المتبقية والمتمثلة في (20.83%) تری ان النوادي المحترفة تهتم بتكوين ورسكلة مواردها البشرية وتحسن آدائها يبقى بشكل محدود.

وبهذا نستنتج أن أغلب الأندية المحترفة تقوم بتكوين ورسكلة مواردها البشرية وتحسين آدائها بشكل

ملموس وواضح .

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

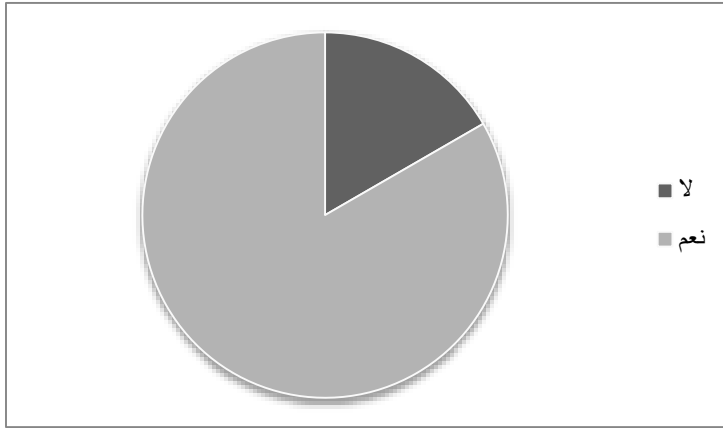
السؤال الثامن عشر: هل لديكم فكرة عن سياسة تكوين الموارد البشرية في ناديك؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت الأندية لديها فكرة عن سياسة تكوين الموارد البشرية.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	04	10.667	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	83.33 %	16.67 %					

الجدول رقم (20): يبين إجابات المفحوصين حول تفكير النادي المحترف في سياسة جيدة لتكوين الموارد البشرية.



الشكل رقم (18): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثامن عشر.

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم "20" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (10.667)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المستجوبين يرون أن النوادي تفكر وتهتم بسياسة تكوين الموارد البشرية وهذا من خلال نسبة إجاباتهم (83.33%)، أما نسبة (16.67%) من إجابات المستجوبين ليست لديهم فكرة عن سياسة تكوين الموارد البشرية.

وهذا ما يفسر أن أغلب النوادي لديها فكرة على سياسة تكوين مواردها البشرية.

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

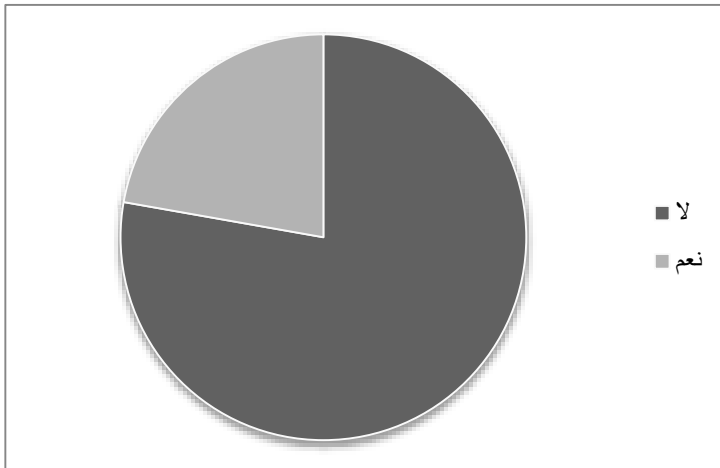
السؤال التاسع عشر: هل يتوفر النادي على المرافق الضرورية للقيام بعملية تكوين موارده البشرية ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت النوادي المحترفة تتوفر على المرافق الضرورية للقيام بتكوين مواردها البشرية.

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	05	19	08.167	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	20.83 %	79.17 %					

الجدول رقم (21): يبين إجابات المفحوصين في توفر النادي على المرافق الضرورية للقيام بعملية تكوين موارده البشرية.



الشكل رقم (19): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال التاسع عشر.

تفسير النتائج:

بناء على نتائج الجدول رقم "21" يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (08.167)، وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على أن المستجوبين يرون أن النادي لا يتوفر على المرافق الضرورية للقيام بعملية تكوين موارده البشرية وهو ما تعكسه نسبة إجاباتهم المقدرة (79.17%)، أما النسبة المتبقية وهي (20.83%) ترى عكس ذلك.

ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب النوادي تفتقر إلى المرافق الضرورية لتكوين مواردها البشرية

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

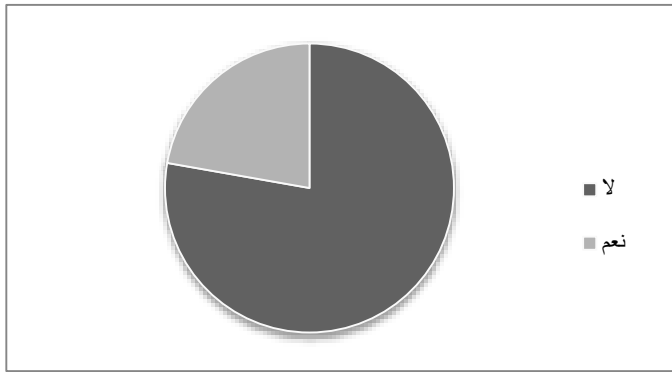
السؤال العشرون: هل يحتاج نجاح تسيير وإدارة النادي إلى تكوين رؤساء النوادي والمسيرين ؟

الهدف من السؤال: معرفة قيمة وأهمية تكوين رؤساء النوادي والمسيرين في نجاح التسيير والإدارة في نادي كرة القدم وبالتالي نجاح الاحتراف الرياضي .

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	21	03	13.50	03.84	دال	0.05	01
النسبة المئوية	87.50 %	12.50 %					

الجدول رقم (22): يبين إجابات المفحوصين في علاقة تكوين رؤساء النوادي والمسيرين في نجاح التسيير والإدارة في نادي كرة القدم المحترفة وبالتالي نجاح الاحتراف الرياضي .



الشكل رقم (20): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال العشرون.

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم "22" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (13.50) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا ما يدل على أن نجاح الاحتراف الرياضي يحتاج إلى تكوين رؤساء النوادي والمسيرين في النوادي ويظهر هذا من خلال نسبة (87.50%) من إجابات المستجوبين ، في حين النسبة المتبقية (12.50%) ترى عكس ذلك.

ومن هذا نستنتج أن نجاح تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة يحتاج إلى تكوين رؤساء النوادي والمسيرين وبالتالي نجاح الاحتراف الرياضي.

المحور الثالث : سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية لدى نادي كرة القدم المحترف الجزائري.

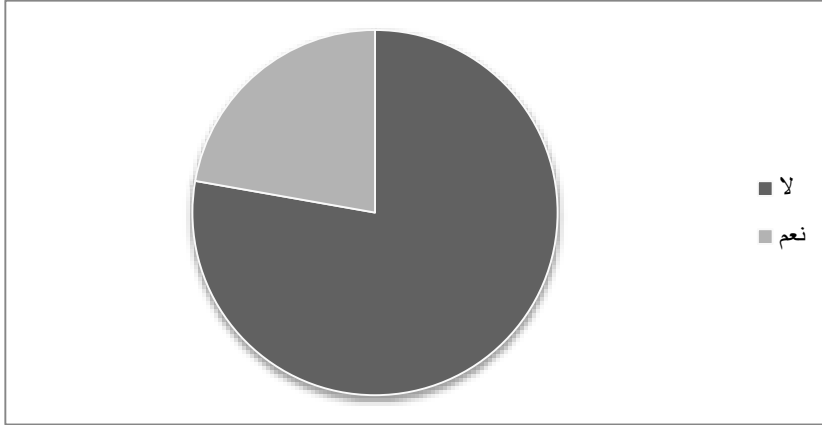
السؤال الواحد والعشرون: هل يتوفر ناديك على الموارد المالية للقيام بعملية التكوين الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة القدرة المادية للنادي للقيام بعملية التكوين الرياضي لرؤساء النوادي والمسيرين والمدربين والإداريين واللاعبين .

عرض النتائج:

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	09	15	01.50	03.84	غير دال	0.05	01
النسبة المئوية	37.50 %	62.50 %					

الجدول رقم (23): يبين إجابات المفحوصين في القدرة المالية للقيام بعملية التكوين الرياضي.



الشكل رقم (21): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الواحد والعشرون.

تفسير النتائج:

بناء على نتائج الجدول رقم "23" يتبين أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (01.50) ، وهي أقل من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ (03.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01).

مناقشة النتائج:

وهذا يدل على وجود تفاوت بين إجابات المستجوبين فيما يخص القدرة المالية على القيام بالتكوين الرياضي ، حيث كانت نسبة الذين أجابوا بوجود هذه الموارد المالية بـ (37.50%) ، أما النسبة المتبقية (62.50%) ترى عكس ذلك.

وهذا ما يجعلنا نستنتج أن هناك تفاوت موجود بين الأندية في وجود القدرة المالية للقيام بعملية التكوين الرياضي في ظل الإحتراف.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- استنتاجات عامة:

1-1 مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على الفاعلين في تسيير وإدارة نوادي كرة القدم المحترفة الجزائرية للرابطة المحترفة الأولى والثانية ، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا.

1-1-1 مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض النتائج التي تتمحور حول الفرضية الأولى، والتي مفادها أن تكييف تشريعات الإحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية، ومن خلال تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور (03-04-05-06-07-08-09)، اتضح لنا أن منظومة الاحتراف الحالية لا تتناسب مع طبيعة الاحتراف الرياضي، ولهذا يحتاج تطوير مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة إلى تغييرات في منظومة الإحتراف، وهذا من خلال التوافق مع مقتضيات الإحتراف الرياضي.

وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن تطبيق الاحتراف الرياضي يحتاج إلى تكييف منظومة الإحتراف، مما يعمل على تطوير مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة في الجزائر، وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الأولى.

وهذا ما تؤكدته دراسة البروفيسور بوداود عبد اليمين في كتابه: متطلبات الإحتراف الرياضي 2014 والأستاذ شرقي حمزة حول عقود اللاعبين المحترفين 2014 اللذان أبرزتا ضرورة النظر في القوانين والتشريعات الرياضية من خلال توضيح جوانب ومكونات والتزامات الاحتراف الرياضي.

1-1-2 مناقشة الفرضية الثانية:

تتعلق الفرضية الثانية بإيجاد آليات لتشجيع التمويل والاستثمار في المجال الرياضي لتحسين تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، وعلى ضوء النتائج المحصل عليها في الجداول الخاصة بهذا المحور (10-11-12-13-14-15-16) ، فأنها تؤكد عدم وجود قوانين ورؤية واضحة للتمويل والعمليات الاستثمارية في المجال الرياضي ، كما نجد أن تطوير مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية يحتاج في ظل الاحتراف الرياضي إلى إيجاد آليات للتمويل والاستثمار في المجال الرياضي وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية .

وهذا ما يتبين من خلال دراسة الدكتور حسن أحمد الشافعي في كتابه "الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية 2006 " مبرزاً أهمية التمويل الذاتي من خلال الاستثمار والتسويق في المجال الرياضي مما يجلب الموارد المالية للنوادي والهيئات الرياضية.

1-1-3 مناقشة الفرضية الثالثة:

تتلخص الفرضية الثالثة في أن إتباع سياسة تكوين الموارد البشرية تحسن من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، ومن خلال نتائج الجداول الخاصة بهذا المحور (17-18-19-20-21-22-23) وبناء على مختلف النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة ، نجد أن تكوين الموارد البشرية في المجال الرياضي

سواء تعلق الأمر برؤساء النوادي والمسيرين والمدربين والإداريين و اللاعبين يفي بشكل محدود ولا يرقى إلى الحد اللازم للتحسين من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، مما يحتاج النادي إلى إتباع سياسة تكوين الموارد البشرية في المجال الرياضي للارتقاء بمستوى هذه الرياضة وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة .

وهذا ما تؤكده عدة دراسات من بينها دراسة البروفيسور بوداود عبد اليمين في كتابه "متطلبات الاحتراف الرياضي 2014" الذي أبرز فيه ضرورة النظر في القوانين والتشريعات الرياضية من خلال توضيح جوانب ومكونات والتزامات الاحتراف الرياضي كما إعتبر تكوين رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين من الضروريات الواجب الإسراع بها لمسايرة التطور السائد علميا.

فإتباع سياسة تكوين الموارد البشرية تحسن من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

1-1-4 مناقشة الفرضية العامة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة وبالاتماد على الدراسة النظرية في موضوع إنعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية يمكننا استنتاج ما يلي:

فيما يخص التشريعات الرياضية الخاصة برياضة كرة القدم المحترفة الجزائرية وعلاقتها بتطوير تسيير وإدارة أندية هذه الرياضة ، نجد أن هذه التشريعات لا تتماشى مع مقتضيات ومتطلبات منظومة الاحتراف وهذا ينعكس على الأندية بشكل سلبي ، فالجانب القانوني عامل هام وأساسي في عدم تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، ويتضح ذلك في مستوى أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس كما نجد أن المنظومة الخاصة بالاحتراف الرياضي غير واضحة لدى رؤساء النوادي والمسيرين والمدربين والإداريين واللاعبين وهذا يفسر وجود خلل في منظومة الاحتراف التي تسيير وتدار بها أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية وهذا لا يتماشى مع متطلبات الاحتراف الرياضي فكل هذه العوامل تدفعنا إلى إعادة النظر في القوانين والتشريعات (منظومة الإحتراف ككل) الخاصة بكرة القدم ، وتكييفها وفق قانون الاحتراف الرياضي من أجل الارتقاء بمستوى هذه الرياضة ، لأن الجانب القانوني عامل أساسي في تنظيم وتسيير وإدارة المنظومة الكاملة لكرة القدم المحترفة ومسايرة التطور الذي شهدته إقليميا وعالميا.

ومن جهة أخرى وفيما يخص واقع التمويل الرياضي الخاص بالأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس ، نجد أن هذه الأندية تعاني من قلة الموارد المالية لتحقيق أهدافها وهو ما ينعكس على مستواها ونتائجها خاصة في ظل غياب منظومة قانونية تساعد على تشجيع عمليات الاستثمار والتسويق في المجال الرياضي ، مما يضمن التمويل الذاتي لهذه الأندية فأغلب الأندية تغيب عنها الرؤية الصحيحة ورأس المال اللازم لتوسيع النشاط التجاري في المجال الرياضي مما يجعل هذه الأندية تعاني ماديا ومن هنا نجد أن تطوير تسيير وإدارة أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس ، يحتاج إلى آليات لتشجيع التمويل والاستثمار في المجال الرياضي من أجل مسايرة عالم الاحتراف الذي يعتبر الجانب الاقتصادي فيه من أهم العوامل التي ساعدت في تطوير كرة القدم في الدول التي انتهجت الاحتراف الرياضي.

وقد التمسنا أيضا عدم إتباع سياسة التكوين الرياضي بشكل عام ، فيما يخص رؤساء النوادي والمسيرين والمدرسين والإداريين واللاعبين ، ينعكس على مستوى تسيير وإدارة أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية فالأندية لا تولي اهتمام للموارد البشرية مما يحد من تحسين مستوى كرة القدم وسياسة التكوين لا تحتاج إلى موارد مالية كبيرة بل تحتاج إلى رؤية واهتمام ومتابعة ، كما أنها تنعكس على النوادي بالإيجاب من خلال التسيير والإدارة الجيدة ، بتطوير المستوى الإداري والفني لهذه الأندية ويجنبها تبعات اقتصادية ومالية جراء دفع مبالغ ضخمة من أجل استقدام المسيرين والإداريين والمدرسين والمختصين وحتى اللاعبين ، ولهذا نجد أن إتباع سياسة التكوين الرياضي يساعد في الارتقاء بمستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، كما أن الاحتراف الرياضي يحتاج لاستراتيجية شاملة من أهم ركائزها إتباع هذه السياسة وهذا النهج.

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والتي أثبتت تحقق الفرضيات الجزئية نتوصل إلى أن تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي تعمل على المساهمة بالارتقاء بمستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة.

1-2-استنتاجات عامة: حيث توصل الباحث في حدود عينة البحث إلى التالي:

- الاحتراف يعنى الأخذ بمقابل العطاء ويسهل للأندية الرياضية الحصول على لاعبين متميزين.
- الإحتراف وضع قواعد لإعطاء اللاعب صفة مهنية معترف بها كمصدر للكسب المادي بحصوله على دخل شهري ثابت يؤدي للارتقاء بمستواه ليصل إلى العالمية نتيجة التفرغ الكامل للرياضة التي احترفها.
- للإعلام دور إيجابي في نشر ثقافة الاحتراف.
- يجب دخول المستثمرين مجال الرياضة التنافسية بسبب القصور في مصادر التمويل الحالية للأندية.
- نقص في وجود أنظمة ولوائح مقننه لاحتراف الناشئين.
- الرياضة أصبحت ذات شكل اقتصادي وبهذا نجد أن الهيئة الرياضية تنشأ على رأس مال خاص بها حيث تختلف وتتعدد مصادر التمويل مما يتطلب آليات لجذب وتسيير رؤوس الأموال واستثمارها جيدا.
- البحث عن مصادر للموارد المالية من خلال المصادر المختلفة للتمويل سواء تعلق الأمر بالاستثمار والتسويق من أجل تحقيق التمويل الذاتي.
- لمسايرة تطور كرة القدم العالمية في ظل الاحتراف الرياضي من خلال فلسفة اقتصادية لتزويد مصادر التمويل وزيادة الموارد المالية يجب الاستفادة من التجارب الاقتصادية والاستثمارية للأندية الأوروبية.
- الاستثمار في المجال الرياضي في بلادنا ما يزال ضعيفا نظرا للمعوقات الإدارية وغياب إستراتيجية واضحة المعالم ترشد عملية الاستثمار وتزيد من الموارد المالية للأندية والهيئات الرياضية، ولا يتم تفعيل زيادة مصادر التمويل وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي إلا عندما تتوفر إرادة سياسية قوية وفعالة.
- طريقة تسيير وإدارة نوادي كرة القدم الجزائرية تبقى دون المستوى المطلوب لتفعيل قانون الاحتراف الرياضي سواء تعلق الأمر بالقوانين واللوائح التشريعية الخاصة بالاحتراف في الجزائر وغموضها، أو فيما يخص التسيير والقانون الداخلي للاتحادية.

- عدم وجود رؤية شاملة وواضحة مبنية على العقلانية لدى مسيري الهياكل والهيئات الرياضية للفدرالية الجزائرية لكرة القدم وكذا غياب النصوص المعمول بها وهذا ما يدل على عدم تمكن الدولة الجزائرية من مراقبة الهيئات المكلفة بهذا القطاع من فيدرالية، رابطات نوادي احترافية من حيث الجانب المادي والإنساني، فهذا التسيير واللامبالاة في تنظيم هذه الرياضة جعل من تسيير وإدارة أندية كرة القدم وتطبيق الاحتراف تراوح مكانها.

2- اقتراحات:

بعد ما تم تحقق الفرضيات وعرض الاستنتاجات ارتأينا أن نقوم بالخروج ببعض الإقتراحات التي تسعى للمساهمة في فهم واستيعاب متطلبات الاحتراف، ومقارنته بواقع كرة القدم المحترفة الجزائرية:

1-2: في مجال التشريع القانوني:

- الإعتماد على المختصين في مجال الإدارة والتنظيم في الرياضة لتطوير منظومة الاحتراف.
- بناء إستراتيجية مستقبلية على أساس علمي في تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- ضبط اللوائح والقوانين المسيرة لعملية الاحتراف، بحيث تكون هذه القوانين واضحة لدى كل الفاعلين والاستفادة من الخبراء في مجال الاحتراف من خلال آليات تضمن تدفق توصياتهم وخبراتهم إلى كل من له علاقة بالمجال الرياضي لمسايرة اللوائح المحلية للمحددات الدولية للاحتراف.
- إنشاء لجان خاصة بتشخيص الوضع الراهن للأندية سواء كان تنظيميا أو ماليا من أجل رسم خطة شاملة لمعالجة هذه المشاكل وتسهيل مواكبة عالم الاحتراف.
- الإسراع بإعداد وتعديل بعض القوانين الاحتراف لتحقيق السياسة العامة للدولة في المرحلة القادمة ومواكبة عملية الاحتراف الرياضي للنظم العالمية.
- نظرا لأهمية وقيمة الاحتراف كظاهرة عالمية في المجال الرياضي نجد ضرورة ملحة لفهم واستيعاب منظومته القانونية من أجل تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية في ظل المشاكل التي تعانيها وهذا لا يتم إلا بوضع استراتيجية لرؤية واضحة من أجل السير في هذا النهج الذي يتطلب إرادة لجميع الهيئات الرياضية الوزارة الوصية والاتحادية الجزائرية لكرة القدم وصولا إلى النادي الرياضي.
- يجب صياغة قانون الهيئات الرياضية لمواكبة التغيرات الحديثة في ظل نظام الاحتراف ودراسة الأبعاد الاقتصادية للرياضة مع وضع تشريعات وقوانين لتلك الأبعاد حتى تتماشى مع نظام الاحتراف الرياضي.
- يجب وضع ضوابط تشريعية وقانونية بين الأندية والمستثمرين في القطاع الخاص تضمن حقوق اللاعبين المحترفين أو رعايتهم حتى يصلوا إلى الاحتراف الداخلي والخارجي.
- يجب تعديل التشريعات والقوانين الرياضية وإضافة الأنشطة الرياضية ضمن قوانين الاستثمار وتحويل الرياضة والبطولات للاستثمار من خلال قوانين تحررها من القيود، مع استثمار الملاعب والمنشآت والفرق الرياضية وإطلاق الحرية للأندية والاتحادات والاستثمارات دون رقابة حكومية إلا من خلال الجمعية العامة.
- يجب أن يشجع قانون الهيئات الرياضية المستثمرين على إنشاء أندية خاصة تهتم بالرياضة التنافسية.

2-2: في مجال الاستثمار:

- لنجاح أنديةنا الجزائرية يجب عليها إنشاء ملاعب ومرافق تكون مصممة بفكر استثماري، لتفعيل آلية الاستثمار الرياضي في رياضة كرة القدم.
- ضبط النصوص والجوانب القانونية المحددة لآليات ومصادر الاستثمار والتمويل، ومساعدة الأندية في الدخول إلى عالم الاحتراف بتسهيل الإجراءات التي من شأنها إيجاد مصادر للتمويل تكون في شكل استثمار تضمن استمرارية مصادر تمويلها من أجل التحول بالنوادي إلى شركات تملك التمويل الذاتي بعيدا عن التمويل الحكومي.
- ضبط جانب التسويق والإشهار المرتبط بالمحترف، بحيث يكون الجانب التسويقي لأي رياضي أو نادي أو هيئة رياضية وفق ضوابط وقوانين واضحة.
- تسويق البطولات بالتعاون مع بعض الأندية والاتحادات الرياضية واستحداث آلية تنظيمية إدارية تقوم بتنظيم وإدارة وتطوير وتحديث وتسويق المنشآت الرياضية.
- استحداث قاعدة بيانات باللغتين العربية والإنجليزية (من خلال موقع خاص على شبكة الإنترنت) توضع فيه كل ما يخص الرياضة الجزائرية لترويجها للسوق العربي والدولي ويتم تحديثه بصفة دورية.
- إنشاء مركز تجاري استثماري لمنتجات مختلفة داخل النادي لخدمة أعضاء النادي والجمهور.
- تحديد عدد ساعات معينة للجمهور على مدار الأسبوع للقاء اللاعبين والأجهزة الفنية والتقنية مقابل تذكرة دخول يحدد ثمنها من خلال الإدارة المسؤولة.

2-3: في مجال الإعلام:

- نشر ثقافة الاحتراف وما يرتبط به من التزامات من جهة النادي واللاعبين، بالاعتماد على وسائل الإعلام الرياضي المختلفة (الرئية، السمعية والمكتوبة) والعمل على توضيح متطلبات قانون الاحتراف سواء للجمهور أو للرياضيين.
- إنشاء قنوات فضائية خاصة للأندية الرياضية، والسماح لها ببيع حق البث التلفزيوني في بعض البطولات التي تشترك فيها.
- توصيل المعلومات والبيانات من الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية والجهة الإدارية في وقتها حتى تتضح الرؤى بشكل واضح أمام الرأي العام.
- عقد مؤتمرات صحفية دورية في توقيات ثابتة للقطاعات المعنية بالرياضة لإعلان الجديد والرد على الاستفسارات والأسئلة حول القضايا الهامة.
- إقامة دورات تثقيفية للمحررين الرياضيين الجدد وطلبة قسم الإعلام الرياضي خلال الموسم الرياضي يشارك فيها الخبراء والمحللين والأكاديميين، وفتح الباب أمام الصحفيين الأجانب للمشاركة الدورية.
- زيادة المساحة الإعلامية لبث اللقاءات الرياضية للألعاب الجماعية والفردية بوسائل الإعلام المختلفة.
- التوسع في إصدار كتيبات وأدله استرشادية تساهم في تثقيف الإحتراف الرياضي لجميع الفئات العمرية بما يتيح فرصة الممارسة الرياضية الفعلية، ونشر ثقافة الاحتراف في أوساط المجتمع الرياضي.
- تفعيل العلاقة بين الهيئات الرياضية وأجهزة الإعلام من خلال لجان مشتركة لتقييم الأداء المشترك.
- يجب أن يشجع قانون الهيئات الرياضية المستثمرين على إنشاء أندية خاصة تهتم بالرياضة التنافسية.

2-4 : في مجال شروط الاحتراف وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية:

- أن يتضمن التوصيف الوظيفي والمهني للاعب والمدرّب والحكم والإداري صفة المحترف.
- تنشئة البراعم بأسلوب علمي لتنمية قدراتهم وتدريبهم على الاحتراف (بدنيا، نفسيا اجتماعيا سلوكيا).
- الاهتمام بثقافة اللاعب بتنمية قدراته اللغوية الأجنبية بما يضمن تأقلمه مع المجتمعات الدولية الجديدة.
- يجب أن تتناسب أسعار اللاعبين مع الحالة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية وزيادة المنشآت الرياضية بالمدارس وتفعيل المدارس الرياضية الخاصة.
- إعادة النظر في مناهج التربية البدنية بقطاع التربية والتعليم وقلّة الإمكانيات المتاحة بالمدارس حاليا.
- تحفيز حريجي معاهد التربية البدنية والرياضية على العمل كمعلمين بالمدارس الابتدائية وإعلاميين رياضيين.
- تحفيز الأندية بالسماح للناشئين بالاحتراف الداخلي والخارجي لرفع مستواهم.
- إلزام الاتحادات بوضع سجل لتحديد فئة اللاعبين وفقا لقواعد موضوعية مقننة.
- تشجيع سياسة التكوين سواء تعلق الأمر (رؤساء النوادي، المسيرين، الإداريين، المدربين، الحكام اللاعبين) لتتماشى مع مقتضيات الاحتراف الرياضي، بالصقل الدوري ومواكبة المتغيرات الحديثة.

3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

هذا العمل تناول بعض الجوانب المهمة من الموضوع وأغفل بعضها، ومن أجل فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال الواسع نقترح المواضيع الآتية:

- مدى مناسبة العقود الإدارية في تطبيق الاحتراف.
- دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الاحتراف لدى أندية كرة القدم الجزائرية.
- معوقات مواكبة عملية الاحتراف الرياضي للنظم العالمية.
- دور تنظيم الجوانب المتعلقة بالمخالفات والسلوك في المجال الرياضي لتطوير الاحتراف الرياضي.
- مساهمة المدارس الرياضية الخاصة في الارتقاء بالرياضة إلى القمة.
- دور الاستثمار والتسويق الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي لأندية كرة القدم المحترفة.
- انعكاس تطبيق الاحتراف الرياضي على إقتصاد الدولة.

3-1- الفرضيات المستقبلية: من أجل البحث المستقبلي فإننا نفتح مجالا جديدا، حيث سنقوم بدراسة تحليلية للأسس التنظيمية لسياسة الاحتراف ومقارنة هذه الأسس بالواقع الحالي لكرة القدم ومنه طرح الإشكالية: ما مدى انسجام كرة القدم الجزائرية مع منظومة الاحتراف الرياضي؟

الفرضيات:

- الجزائر لديها الإمكانيات المادية والبشرية لاستيعاب قانون الاحتراف الرياضي.
 - الجزائر تمتلك إرادة سياسية تسعى لتحسين مستوى كرة القدم.
 - منظومة الاحتراف تتطلب فهم أكبر لمتطلبات الاحتراف الرياضي لدى الفاعلين في رياضة كرة القدم.
- في نهاية هذا البحث نكون قد عرضنا بالشكل والمنهجية، التي تساهم ولو بشكل بسيط في إظهار دور بحوث تطبيق منظومة الاحتراف على تطوير تسير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية التي تنشط ضمن الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس.

4-المصادر والمراجع:

المصادر:

1-القرآن الكريم.

- " سورة النمل الآية 19 "

- " سورة التوبة الآية 105 "

- " سورة البقرة الآية 281 "

2-المنجد العربي في اللغة والإعلام: دار الشرق، لبنان، طبعة 1986.

قائمة المراجع باللغة العربية:

3- الطاهر حيدر حردان: مبادئ الاستثمار، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 1997.

4- احمد فاروق عبد القادر: العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000.

5- السعدي خليل عبد الغنى: مقارنة للاحتراف الرياضي في كرة القدم في بعض الأنظمة العربية والأوربية مصر، 2005.

6- إسماعيل حامد عثمان: التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي مصر، 1996.

7- إسماعيل حامد عثمان: إدارة الأزمات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998.

8- بوداود عبد اليمين: متطلبات الإحتراف الرياضي، الدار الوطنية للكتاب، الجزائر، 2014.

9- بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

10- توفيق محمد عبد المحسن: التسويق وتحديات الإدارة الالكترونية، دار الفكر العربي، مصر، 2004.

11- جمال الدين عبد الرحمان درويش: التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء البشري في إدارة الرياضة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، مصر، 2004.

12- حسن أحمد الشافعي: الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة، دار الدنيا للنشر، الطبعة الأولى مصر، 2006.

13- حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى، مصر 2004.

14- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى: ميدان البحث العلمي، دار الطباعة منشأة المعارف مصر، 1999.

15- خير الدين علة عويس: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، مصر، 1997.

16- عادل شريف: قصة كرة القدم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1988.

17- عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، 1995.

18- عبد الودود يحيى: الموجز في الطريقة العامة للالتزامات، دار النهضة القاهرة، مصر، 2007.

- 19- عزت الكاشف: اقتصاديات التربية البدنية والرياضية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1996.
 - 20- علي حافظ محمود: مبادئ الاقتصاد الوطني من منظور إسلامي، دار الفكر العربي، مصر، 1990.
 - 21- عمار عمورة: الوجيز في شرح القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة، الجزائر، 2000.
 - 22- كمال درويش، إسماعيل حامد: التنظيمات في المجال الرياضي، كلية التربية الرياضية للبنين، الطبعة الثانية، جامعة حلوان، مصر، 2010.
 - 23- كمال درويش، السعداني خليل السعداني: الاحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، مصر 2006.
 - 24- كمال درويش، أشرف عبد المعز: المنظمات الرياضية الأهلية - المفهوم - التاريخ - التطور - التنظيم كلية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، 2000.
 - 25- محمد أزهر السماك وآخرون: الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، 1980.
 - 26- محمد حسن علاوة، أسامة راتب: البحث العلمي، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر، 1999.
 - 27- محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، الطبعة الأولى، 1986.
 - 28- محي الدين الجرف: مذكرات في القانون التجاري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980.
 - 29- ناجي المعلا، رائف توفيق: أصول التسويق مدخل تحليلي، دار وائل للنشر، الأردن، بدون سنة.
- قائمة الأطروحات والرسائل العلمية:**
- رسائل الماجستير:**
- 30- بقاح أكلي: دور وأهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2000.
 - 31- تومي صونيا مباركة: الإطار القانوني الذي يخضع له تكوين وانتهاء العقد في التشريع الجزائري، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2007.
 - 32- حجيج مولود: معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2007.
 - 33- خضار خالد: مساهمة الشركات التجارية الرياضية في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2012.
 - 34- عباس فريد: الاستثمار في المجال الرياضي، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001.
 - 35- يعقوبي آدما: دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر (حالة كرة القدم) رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2005.
- قائمة المراسيم والمناشير:**
- 36- القانون 02-05، المؤرخ في 2005.02.06، يعدل ويتمم الأمر 75-59، المؤرخ في 1975.09.26 المتضمن القانون التجاري، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 11.

- 37-** القانون رقم 05-13، المؤرخ في 23. 07. 2013، المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضة وتطويرها
الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 39.
- 38-** القرار رقم 39، المؤرخ في 01/ 07/ 2010، يتضمن نموذج دفتر الشروط الواجب اكتماله من طرف
الشركات والنوادي الرياضية المحترفة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 44.
- 39-** المرسوم التنفيذي رقم 06-264، المؤرخ في 08/08/2006، يضبط الأحكام المطبقة على النادي
الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية، الجريدة الرسمية الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 50.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي

استمارة استبيان موجهة للمحكمين :

" إنعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية "

قصد معرفة بعض المعطيات والمعلومات وتصحيح بعض العبارات المطروحة في هذا الاستبيان في إطار تحضير رسالة الماجستير التي يدور موضوعها حول " إنعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية " هذه الرسالة التي تدخل في إطار الحديث عن الاحتراف الرياضي في الجزائر وعن مساهمته في الارتقاء بمستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية من خلال توفير المناخ الملائم لهذا القانون كما تهدف هذه الدراسة لمعرفة متطلبات كرة القدم في الجزائر، ومحاولة البحث في السبل والخطوات التي سيتم إتباعها لتحسين مستوى هذه الرياضة من خلال الاحتراف الرياضي.

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم التعاون معنا ، من خلال تحكيم الأسئلة المطروحة بهذا الاستبيان لاستطلاع آراءهم على ما يحتويه الاستبيان من حيث:

✓ مدى وضوح الفقرات وهل هي مناسبة لكل محور.

✓ هل توجد فقرات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر.

✓ هل توجد فقرات تحتاج إلى إعادة صياغة.

✓ مدى ارتباط كل فقرة بالمحور نفسه.

ونعلمكم أن الهدف من هذه الاستمارة هو إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والتوصل إلى أقرب النتائج موضوعية ودقة.

أخيرا تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ونشكركم على الوقت الذي خصصتموه لنا.

إشراف :

د. عمرو زهير

إعداد الطالب:

حليتم عمر

● التساؤل العام للدراسة:

- ماهو إنعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟

● التساؤلات الجزئية:

- هل تشريعات الإحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ؟
- هل آليات التمويل والاستثمار في المجال الرياضي تساعد في تحسين مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية ؟

- هل سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية ترفع من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟

● الفرضية العامة للدراسة:

- تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي تساهم في رفع مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

● الفرضيات الجزئية للدراسة:

- تشريعات الإحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- إيجاد آليات التمويل والاستثمار في المجال الرياضي تساعد في تحسين تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

- إتباع سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية تحسن من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.

01-السؤال الأول: هل منظومة الاحتراف الرياضي واضحة لدى النادي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-السؤال الثاني: هل هناك التزام من طرف اللاعبين والمدربين بالعقود؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-السؤال الثالث: هل طريقة التنظيم و التسيير من طرف النادي تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال الرابع: هل هناك التزام من طرف اللاعبين والمدربين بالعقود؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال الخامس: هل طريقة التنظيم والتسيير من طرف النادي تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-السؤال السادس: هل القوانين الحالية تساعد على تطوير كرة القدم الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

-السؤال السابع: هل تساعد ثقافة اللاعب على تطبيق منظومة الاحتراف ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

02-السؤال الثامن: هل يمتلك النادي أكثر من مصدر لتمويل ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال التاسع: هل توجد لديكم فكرة حول الاستثمار في المجال الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال العاشر: كيف ترى القوانين المنظمة لعملية التمويل ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الحادي عشر: هل التمويل الحكومي مصدر أساسي لتمويل ناديك ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الثاني عشر: هل يتوفر ناديك على الرأسمال اللازم للقيام بالاستثمار الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الثالث عشر: هل التمويل الحكومي أهم من التمويل الذاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الرابع عشر: هل يعتمد النادي على التمويل الحكومي ؟

نعم ☐ لا ☐

03-السؤال الخامس عشر: هل يساعد تكوين الموارد البشرية في نجاح منظومة الاحتراف الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

-السؤال السادس عشر: هل تفضل تكوين الفئات الصغرى لتدعيم الفريق الأول لناديك ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال السابع عشر: هل هناك اهتمام بتكوين الإداريين و الأخصائيين في ناديك ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الثامن عشر: كيف ترى الاهتمام بتكوين الفئات الصغرى في ناديك ؟

.....

.....

-السؤال التاسع عشر: هل يتوفر ناديك على الموارد المالية للقيام بعملية التكوين الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

-السؤال العشرون: هل هناك نجاح لسياسة تكوين الفئات الصغرى لناديك ؟

نعم ☐ لا ☐

-السؤال الواحد والعشرون: هل يحتاج الاحتراف الرياضي إلى تكوين المسيرين في ناديك ؟

نعم ☐ لا ☐

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإدارة والتسيير الرياضي
ماستر إدارة وتنظيم في الرياضة

استمارة استبيان موجهة لأفراد عينة الدراسة:

قصد معرفة بعض المعطيات والمعلومات يشرفنا أن نطلب منكم الإجابة على هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار تحضير رسالة الماستر التي يدور موضوعها حول "انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية" هذه الرسالة التي تدخل في إطار الحديث عن الاحتراف الرياضي في الجزائر ، وعن مساهمته في الارتقاء بمستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية من خلال توفير المناخ الملائم لهذا القانون كما تهدف هذه الدراسة لمعرفة متطلبات كرة القدم في الجزائر ومحاولة البحث في السبل والخطوات التي سيتم إتباعها لتحسين مستوى هذه الرياضة من خلال الاحتراف الرياضي.

ونعلمكم أن الهدف من هذه الاستمارة هو إثراء وتوسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية والعناية لذا نرجو منك التعاون والإجابة بكل مصداقية على الأسئلة المطروحة أمام العبارة التي تراها مناسبة ، وذلك من أجل التوصل إلى أقرب النتائج موضوعية ودقة وهذا بوضع علامة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة.

أخيرا تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

01- السؤال الأول: هل منظومة الاحتراف الرياضي واضحة لدى النادي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال الثاني: هل منظومة الإحتراف الحالية تساعد على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

السؤال الثالث: هل طبيعة العقود المبرمة تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال الرابع: هل هناك إلتزام من طرف رؤساء النوادي والمدربين واللاعبين بالعقود؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال الخامس: هل طريقة التسيير والإدارة من طرف النادي تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال السادس: هل ثقافة رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين تساعد على تطبيق منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال السابع: هل يجب استشارة رؤساء الأندية في تشريع منظومة الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

02- السؤال الثامن: هل يمتلك النادي أكثر من مصدر للتمويل؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال التاسع: هل يعتمد النادي على التمويل الحكومي؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال العاشر: هل التمويل الحكومي مصدر أساس لتمويل ناديك؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الحادي عشر: هل التمويل الذاتي أهم من التمويل الحكومي؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني عشر: هل القوانين التي تنظم عملية التمويل مناسبة؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث عشر: هل توجد لديكم فكرة للاستثمار في المجال الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع عشر: هل يتوفر ناديك على الأموال اللازم للقيام بالاستثمار الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

03- السؤال الخامس عشر: هل يساعد تكوين الموارد البشرية الرياضية في نجاح تسيير وإدارة

نادي كرة القدم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

السؤال السادس عشر: هل يحتاج ناديك إلى الإستعانة بالمختصين لتكوين موارده البشرية؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السابع عشر: هل يهتم ناديك بتكوين ورسكلة موارده البشرية وتحسين آدائها؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثامن عشر: هل لديكم فكرة عن سياسة تكوين الموارد البشرية في ناديك؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال التاسع عشر: هل يتوفر النادي على المرافق الضرورية للقيام بعملية تكوين موارده البشرية ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

السؤال العشرون: هل يحتاج نجاح تسيير وإدارة النادي إلى تكوين رؤساء النوادي والمسيرين ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الواحد والعشرون: هل يتوفر ناديك على الموارد المالية للقيام بعملية التكوين الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐

5-3: قائمة أسماء المحكمين:

الرقم	الإسم واللقب والدرجة العلمية	مكان العمل	الجامعة
01	د/ بن رجم أحمد	قسم الإدارة وتسيير رياضي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
02	د/ مقاق كمال	قسم التربية بدنية	
03	د/ يعقوبي فاتح	قسم التربية بدنية	
04	د/ مرنيز أسامة	قسم الإدارة وتسيير رياضي	
05	د/ منجحي مخلوف	قسم الإدارة وتسيير رياضي	
06	د/ زواوي عبد الوهاب	قسم الإعلام الرياضي	

4-5: وثائق إثبات إجراءات الدراسة الميدانية:

1-4-5: الشركة الرياضية ذات الأسهم "مولودية شباب العلمة"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTER DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة * المسيلة *

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي



تسهيل مهمة



يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطلبة :

- الطالب : **حليتم عمر** رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :

طالب بالسنة : **ثانية ماستر إدارة وتنظيم في الرياضة.**

وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب من أجل القيام بدراسة ميدانية حول موضوع

انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية
(دراسة ميدانية بأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس).

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTER DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة * المسيلة *

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي



تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطلبة :

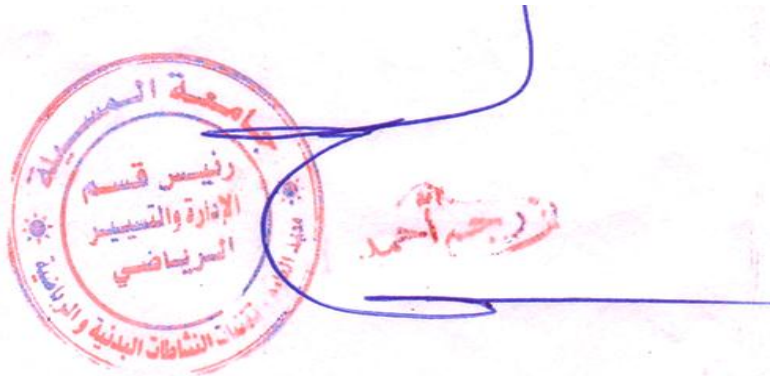
- الطالب : حليتم عمر رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :

طالب بالسنة : ثانية ماستر إدارة وتنظيم في الرياضة.

وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب من أجل القيام بدراسة ميدانية حول موضوع

انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية
(دراسة ميدانية بأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس).

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTER DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة * المسيلة *

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي



تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطلبة :

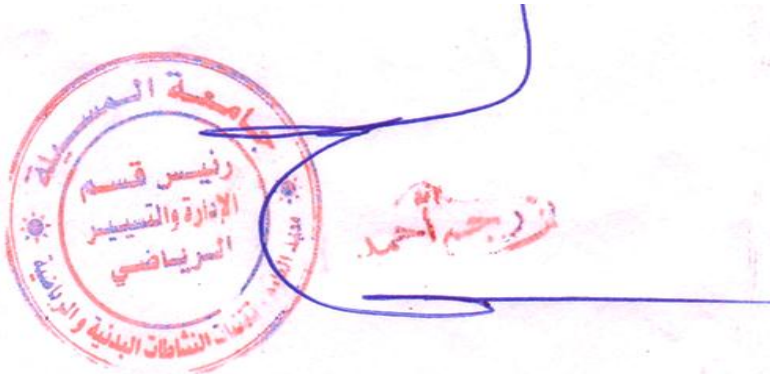
- الطالب : حليتم عمر رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :

طالب بالسنة : ثانية ماستر إدارة وتنظيم في الرياضة.

وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب من أجل القيام بدراسة ميدانية حول موضوع

انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية
(دراسة ميدانية بأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس).

رئيس القسم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTER DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة * المسيلة *

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإدارة والتسيير الرياضي



تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتبس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطلبة :

- الطالب : حليتييم عمر رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :
- الطالب : رقم التسجيل :

طالب بالسنة : ثانية ماستر إدارة وتنظيم في الرياضة.

وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب من أجل القيام بدراسة ميدانية حول موضوع

انعكاس تطبيق منظومة الإحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة

الجزائرية(دراسة ميدانية بأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبيليس).



ترجمه أحمد



الأمين العام
أحمد بن أحمد
كسوك

رئيس القسم

Test du Khi-deux

ف1

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	16	8.0	8.0
نوعا ما	3	8.0	-5.0-
نعم	5	8.0	-3.0-
Total	24		

ف2

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	15	8.0	7.0
نوعا ما	6	8.0	-2.0-
نعم	3	8.0	-5.0-
Total	24		

ف3

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	13	8.0	5.0
نوعا ما	8	8.0	.0
نعم	3	8.0	-5.0-
Total	24		

ف4

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	8.0	-4.0-
نوعا ما	6	8.0	-2.0-
نعم	14	8.0	6.0
Total	24		

ف5

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	16	8.0	8.0
نوعا ما	4	8.0	-4.0-
نعم	4	8.0	-4.0-
Total	24		

ف6

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	8.0	-4.0-
نوعا ما	15	8.0	7.0
نعم	5	8.0	-3.0-
Total	24		

ف7

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	12.0	-8.0-
نعم	20	12.0	8.0
Total	24		

ف8

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	13	12.0	1.0
نعم	11	12.0	-1.0-
Total	24		

ف9

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	5	12.0	-7.0-
نعم	19	12.0	7.0
Total	24		

ف10

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	12.0	-8.0-
نعم	20	12.0	8.0
Total	24		

ف11

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	5	12.0	-7.0-
نعم	19	12.0	7.0
Total	24		

ف12

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	3	12.0	-9.0-
نعم	21	12.0	9.0
Total	24		

ف13

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	12.0	-8.0-
نعم	20	12.0	8.0
Total	24		

ف14

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	5	12.0	-7.0-
نعم	19	12.0	7.0
Total	24		

ف15

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	1	8.0	-7.0-
نوعا ما	3	8.0	-5.0-
نعم	20	8.0	12.0
Total	24		

ف16

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	3	8.0	-5.0-
نوعا ما	15	8.0	7.0
نعم	6	8.0	-2.0-
Total	24		

ف17

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	8.0	-4.0-
نوعا ما	5	8.0	-3.0-
نعم	15	8.0	7.0
Total	24		

ف18

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	4	12.0	-8.0-
نعم	20	12.0	8.0
Total	24		

ف19

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	19	12.0	7.0
نعم	5	12.0	-7.0-
Total	24		

ف20

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	3	12.0	-9.0-
نعم	21	12.0	9.0
Total	24		

ف21

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
لا	15	12.0	3.0
نعم	9	12.0	-3.0-
Total	24		

Test

	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6
Khi-deux	12.250 ^a	9.750 ^a	6.250 ^a	7.000 ^a	12.000 ^a	9.250 ^a
ddl	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.002	.008	.044	.030	.002	.010

Test

	ف7	ف8	ف9	ف10	ف11	ف12
Khi-deux	10.667 ^a	.167 ^a	8.167 ^a	10.667 ^a	8.167 ^a	13.500 ^a
ddl	1	1	1	1	1	1
Signification asymptotique	.001	.683	.004	.001	.004	.000

Test

	ف13	ف14	ف15	ف16	ف17	ف18
Khi-deux	10.667 ^a	8.167 ^a	27.250 ^a	9.750 ^a	9.250 ^a	10.667 ^a
ddl	1	1	2	2	2	1
Signification asymptotique	.001	.004	.000	.008	.010	.001

Test

	ف19	ف20	ف21
Khi-deux	8.167 ^a	13.500 ^a	1.500 ^a
ddl	1	1	1
Signification asymptotique	.004	.000	.221

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	24	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	24	100.0

معامل الارتباط ألفا كرومباخ للمحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.771	7

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	24	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	24	100.0

معامل الارتباط ألفا كرومباخ للمحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.946	7

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	24	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	24	100.0

معامل الارتباط ألفا كرومباخ للمحور الثالث

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.763	7

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	24	100.0
Observations Exclues ^a	0	.0
Total	24	100.0

معامل الارتباط ألفا كرومباخ للأداة ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.877	21



6-1 Résumé des études : " FRANÇAIS "

Le titre de notre recherche est : **la réflexion de l'application du system de professionnalisme sportif pour la gestion et la direction des clubs de football professionnel algérien.**

Cette étude vise à réaliser les buts suivants :

- Connaitre les buts et l'importance du professionnalisme au football algérien et l'exploration réelle et les problèmes de professionnalisme du football algérien.
- l'accès aux mécanismes qui aident à activer le professionnalisme du football algérien.
- l'déclaration des composantes et des signalisations du professionnalisme sportif qui aide à améliorer le niveau de football professionnel algérien.
- augmenter le niveau de nos compétences méthodologiquement et objectivement à base de maîtrise scientifique peut enrichir nos connaissances et notre entraînement pour maîtriser les outils et les moyen des méthodologies scientifiques.
- L'enrichissement de la bibliothèque de l'institut d'un nouveau référent qui peut être un jour utile aux autres chercheurs pour faire d'autre études complémentaires.

Et on posé la problématique suivante :

Quelle est la réflexion d'application du nouveau system professionnel sportif sur la gestion et la direction des clubs de football.

D'après cette problématique on propose :

- L'application du system de professionnalise sportif favorise l'augmentation du niveau de gestion et de direction de des clubs de football algérien.
- les législations du professionnalisme sportif engendrent le développement de la gestion et la direction des clubs de football professionnel algérien.
- découvrir les mécanismes de fourniture et d'exploitation au domaine sportif aide à améliorer la gestion et la direction des clubs de football professionnel algérien.
- la dépendance de la politique de formation de ressources humaines sportives améliore le niveau de la gestion et la direction des clubs de football professionnel algérien.

Le choix de l'échantillon de notre recherche est spontané et simple pour arriver aux résultats plus exacts et objectif et conformité à la réalité.

Comme on a distribué des questionnaires aux directeurs, administrateurs, entraineurs des clubs de professionnel du football mobilis.

Et parce que la nature du thème traité dans notre étude pour le but d'analyser les résultats et l'étude du problème proposé.

On a utilisé la méthode descriptive qui est spécifique à ramasser les informations et les reportages et les tableaux quantitatifs ou bien les deux ensembles, et notre choix dans cette recherche est la **technique dominante qui est le questionnaire** comme outil de regroupement d'informations et on a constaté quelle est la plus efficace manière pour vérifier la problématique proposé dans l'étude qu'on a recherché et on a sorti aux résultats suivants :

- La manière de la gestion et de la direction des clubs de football algérien reste au dessous du niveau demandé à cause des obstacles qui dérange la pratique de lois de professionnalisme sportif d'une manière sérieuse. Soit ou concernant les lois et les tableaux du Professional sportif en Algérie.
- le manque de différents mécanismes et ressources de fourniture d'exploitation et de commercialisation pour réaliser la fourniture personnelles des clubs surtout après l'orientation de l'état à quitter la fourniture et laide des clubs sportifs.
- et le manque d'encouragement de formation des(présidents des clubs, gestionnaires, administrateurs, entraineurs, arbitres, joueurs)pour développer le niveau du gestion et de direction des clubs de football professionnel algérien jusqu'à ce qu'elle marche avec les demandes du professionnalisme sportif pour s'adapter avec les variations modernes .

On est arrivé enfin, aux propositions suivantes ; Le professionnalisme sportif efficace basé sur quatre variations principales et se sont :

Le system de professionnalisme.

La fourniture et l'exploitation et la commercialisation.

La formation des encadreurs efficace dans le domaine sportif.

La médiatisation d'une manière générale et la médiatisation sportive d'une manière spécifique.

6-2 ملخص الدراسة باللغة العربية:

كان عنوان دراستنا كالتالي:

- انعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة أهداف وأهمية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، وكشف واقع ومشاكل الاحتراف في أندية كرة القدم الجزائرية.
- الوصول إلى الآليات التي تساعد في تفعيل منظومة الاحتراف لتسيير وإدارة أندية كرة القدم الجزائرية.
- توضيح المكونات والمؤشرات لمنظومة الاحتراف الرياضي التي تساعد في الارتقاء بمستوى تسيير أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- محاولة رفع مستوى كفاءتنا منهجيا وموضوعيا على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها إثراء معارفنا وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.
- إثراء مكتبة المعهد بمرجع جديد قد يكون في يوم ما في متناول باحثين آخرين للإنجاز دراسات أخرى مكملّة.

وطرحنا الإشكال الذي مفاده:

- ماهو إنعكاس تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي على تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية؟

ووفقا لهذه الإشكالية تم طرح الفرضيات الآتية:

- تطبيق منظومة الاحتراف الرياضي تساهم في رفع مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- تشريعات الاحتراف الرياضي تعمل على تطوير تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- إيجاد آليات التمويل والاستثمار في المجال الرياضي تساعد في تحسين تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- إتباع سياسة تكوين الموارد البشرية الرياضية تحسن من مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية.
- وقمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية البسيطة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع**
- كما تم توزيع استبيان على رؤساء النوادي والمدربين والإداريين واللاعبين بأندية الرابطة المحترفة لكرة القدم موبيليس.
- ونظرا لطبيعة الموضوع الذي تناولناه في دراستنا قصد تحليل النتائج ودراسة الإشكالية التي طرحناها فإننا اعتمدنا **المنهج الوصفي** الذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو كلاهما معا، ووقع اختيارنا في هذا البحث على التقنية **السائدة وهي الاستبيان** كأداة لجمع البيانات والتي وجدناها أنجع طريقة للتحقق من الإشكالية المطروحة للدراسة التي بحثنا فيها **وخرجنا بالنتائج الآتية:**

- طريقة تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية تبقى دون المستوى المطلوب بسبب العراقيل التي تحول دون تفعيل قانون الاحتراف الرياضي بجدية خاصة إذا تعلق الأمر بالقوانين واللوائح التشريعية الخاصة بالاحتراف في الجزائر.
- قلة آليات ومصادر التمويل المختلفة للاستثمار والتسويق لتحقيق التمويل الذاتي للأندية، خاصة بعد توجهات الدولة للانصراف عن دعم الأندية الرياضية

- عدم تشجيع سياسة تكوين (رؤساء النوادي، المسيرين، الإداريين، المدربين، الحكام، اللاعبين) لتطوير مستوى تسيير وإدارة أندية كرة القدم المحترفة الجزائرية، حتى تتماشى مع مقتضيات الاحتراف الرياضي لتواكب المتغيرات الحديثة.

وتوصلنا في الأخير إلى اقتراحات مفادها أن الاحتراف الرياضي الناجع يستند على أربع متغيرات أساسية وهي:

- يجب مواكبة منظومة الاحتراف للتطور الراهن.
- إيجاد طرق للتمويل الذاتي خاصة الإستثمار والتسويق.
- تكوين الموارد البشرية الرياضية الفاعلة حتى تسهل عملية تطبيق الاحتراف الرياضي بإحترافية .
- إشراك الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في العملية الإحترافية .